جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم
الإعلام والسياحة والفنون

تأطير القضايا الصحية في الصحافة البحرينية
بالتطبيق على قضية المسؤولية الطبية (دراسة تحليلية)

إطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعـــداد

شريفة الطاوي

الرقم الجامعي:
20036630

إشـــراف

الدكتور أشرف صالح

أستاذ الإعلام - قسم الإعلام والسياحة والفنون

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو 2011

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم الإعلام والسياحة والفنون

تأطير القضايا الصحية في الصحافة البحرينية بالتطبيق على قضية المسؤولية الطبية (دراسة تحليلية)

إطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعـــداد

شريفة العطاوي

الرقم الجامعي:

20036630

إشــراف

الدكتور أشرف صالح

أستاذ الإعلام – قسم الإعلام والسياحة والفنون

جامعة البحرين

مملكة البحرين

مايو/2021

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم الإعلام والسياحة والفنون
برنامج الماجستير في الإعلام

ناقشت الطالبة **شريفة صالح العطاوي** الرقم الجامعي **20036630** الأطروحة التي استكملت بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام والمعنونة بـ **(تأطير القضايا الصحية في الصحافة البحرينية بالتطبيق على قضية المسؤولية الطبية دراسة تحليلية)** وذلك يوم الخميس 1 أبريل 2021

وتوصي اللجنة بمنحها درجة الماجستير بتقدير : A

(لجنة المناقشة)

الأسم	التوقيع
أ.د أشرف صالح مشرفاً	.....
الدكتور مناور الراجحي ممتحناً خارجياً	.....
الدكتور أشرف عبدالمغيث ممتحناً داخلياً	.....

ختم القسم الأكاديمي

الملخص

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تم فيها الاعتماد على أسلوب المسح، وإداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز ملامح تأطير الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية، وذلك بالمقارنة بين الفترة الزمنية الأولى (2013-2015) والفترة الزمنية الثانية (2016-2018). وقد كشفت نتائج الدراسة أن الصحافة البحرينية قد عملت على توظيف مختلف الأطر والأشكال الصحفية خلال الفترة الزمنية الأولى وبدرجة أكبر من الفترة الزمنية الثانية، في تناولها لقضية المسؤولية، وكانت صحيفة (الوطن) اليومية المحلية أكثر الصحف اهتماماً بهذه القضية مقارنة ببقية الصحف. وجاء في النتائج أن توظيف (الوطن) للصور الموضوعية بنسبة 31.0%، كما بلغت نسبة استعانتها بالألوان في العناوين 71.1%، كما جاءت كأكثر صحفية تناولت قضية المسؤولية الطبية ضمن الصفحة الأولى بنسبة 35.3%، ثم الصفحات الداخلية بنسبة 34.1%. وأظهرت النتائج أن صحيفة (الوطن) قد اعتمدت مصطلح (الإهمال الطبي) في معالجتها بنسبة 39.0% ثم (الخطأ الطبي) بنسبة 32.2%. وهذا مقارنة بصحيفة (الأيام) اليومية المحلية حيث احتل مصطلح (الخطأ الطبي) المرتبة الأولى ضمن أكثر المصطلحات التي توظِّفها الصحيفة، وبنسبة 26.8%، وتلاها مصطلح (التحقيق والتأديب) بنسبة 28.5%. كما استعانت الصحف بأكثر من جهة فاعلة ضمن تغطياتها لتأطير قضية المسؤولية الطبية، حيث احتلت المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة المرتبة الأولى بتكرار بلغ 18.0%، كما احتلت فئة أخرى المرتبة الثانية بنسبة 17.7%. كما جاءت النِّسَب العامة لأطُر السِّمَات العقلية باحتلال فئة (تقديم تفسيرات وتحليلات) في المرتبة الأولى كأكثر الأطر استخداماً وبنسبة 43.1%، ثم فئة أطر (تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية) بنسبة 40.8%، وأخيراً فئة أطر (استعراض مواد قانونية وإحصائيات) في المرتبة الثالثة وبنسبة 16.1%، أما توظيف أطر (السِّمات العاطفية) فقد جاءت بدرجة أكبر خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة أيضاً. وأظهرت النتائج العامة أن نسبة توظيف أطر المحتوى السلبي الذي يمس العاطفة قد بلغت نسبته 63.6% مقارنة بتوظيف أطر (المحتوى الإيجابي) الذي يمس العاطفة والذي جاء بنسبة 36.4%. وأظهرت النِّسَب العامة للدراسة اعتماد الصحف على الاتجاه المحايد في معظم المضامين التي تناولتها وبنسبة 56.5%، تلاها الاتجاه السلبي بنسبة 32.2% إلى جانب اعتمادها على فئة (بدون مصدر) وبنسبة 46.5% ثم فئة (المحرر) بنسبة 38.8% كمصادر رئيسية للتغطية. وجاءت فئة (الخبر) كأكثر الفنون التحريرية التي اعتمدتها الصحافة البحرينية في تناولها لقضية الدراسة، وذلك بنسبة 76.8%. كما تم الاعتماد على مُعامل الارتباط (سبيرمان) للتأكد من صحة فروض الدراسة، حيث أكدت النتائج أن أقوى علاقة ارتباطية كانت بين أطر السمات العقلية والعاطفية، ومصطلح الخطأ الطبي، إذ بلغت نسبة مُعامل الارتباط بين أطر تقديم تفسيرات وتحليلات ومصطلح الخطأ الطبي(0.738)، وأطر استعراض مواد قانونية وإحصائيات ومصطلح (الخطأ الطبي) (0.306)، وأطر تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية ومصطلح (الخطأ الطبي) (مُعامل الارتباط = 0.699)، وأطر تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة بلغ مُعامل الارتباط مع نفس المصطلح 0.439وأطر تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة 0.370. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالَّة إحصائياً بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية التالية (المحرر، كاتب عمود)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية لتفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على هذه المصادر. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية والرجوع إلى وكالة أنباء البحرين، وكاتب مقال كمصادر.

الإهـــداء

إلى الإنسانة التي رافقتني دعواتها في هذه الرحلة العلمية، وشاركتني كل لحظات الاجتهاد والبذل، ومنحتني الأمل وحفَّزتني لاستمر من أجل هذا اليوم، وهذه اللحظة..

إلى أمـــي الحـــبيبة

الشكـر والتـقـديـر

بعد الله تعالى..

أتقدم بالشكر والعرفان إلى والدتي التي ساندتني طوال رحلتي لنيل رسالة الماجستير، وكافة أفراد عائلتي الذين كانوا معي يَعُدون الأشهر والسنوات وينتظرون لحظة حصْدي لهذه الدرجة العلمية، وإلى صديقات عمري اللواتي ساندنني بتمنياتهن ودعواتهن الصادقة. وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل البروفيسور أشرف صالح على إشرافه واهتمامه بموضوع رسالتي، وحرصه على دعمي من خلال التوجيه والإرشاد وتقديم الملاحظات، كذلك أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور عبد الكريم الزياني _ المشرف السابق على رسالتي _ وذلك لقاء اهتمامه وتشجيعه لي من أجل اختيار موضوع الرسالة، وملاحظاته القيّمة، والتي أثرت بحثي وأسهمت في تحسينه وتطويره.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة والممثلة بالممتحن الخارجي الاستاذ الدكتور مناور الراجحي رئيس قسم الإعلام بجامعة الكويت، والممتحن الداخلي الدكتور أشرف عبد المغيث الاستاذ المشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين، على قبولهما مناقشة رسالتي، وتزويدي بالكثير من الملاحظات الهامة، والتي أسهمت في تقويم الرسالة وسد مواطن القصور فيها. وأنني هنا أسأل الله عز وجل أن يجعل هذه الرسالة وكل ما بُذل فيها من جهد، عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

كما أود أن أشكر أساتذة قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب بجامعة البحرين، والذين رافقوني وزملائي في هذه الرحلة، وأضفوا من خبراتهم إلى خبراتنا، ومن معارفهم إلى معارفنا، فكانوا الأساتذة والمرشدين والناصحين والإخوة لنا في الكثير من الأحيان، فكل الامتنان والتقدير لهم. وأخيراً وليس آخراً أتقدم بالشكر الجزيل لجامعتي الحبيبة (جامعة البحرين) التي صنعت منَّا أجيالاً خيِّرة وكفاءات حريصة على البذل والعطاء، مُحِبة للعلم والمعرفة.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
اعتماد لجنة المناقشة	أ
ملخص الدراسة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	1
المقدمة	2
مشكلة البحث	4
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية البحث	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة**	8
أولاً: الإطار النظري:	9
(1) نظرية الدراسة – نظرية تحليل الإطار الإعلامي	9

الموضوع	رقم الصفحة
(2) التمهيد	9
(3) مفهوم الإطار الإعلامي	9
(4) أهمية الأطر الإعلامية	11
(5) فروض النظرية	11
(6) أنواع الأطر الإعلامية	11
(7) العناصر المؤثرة في عملية التأطير	13
(8) قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي	13
(9) الضعف في نظرية تحليل الإطار الإعلامي	13
(10) الدراسات السابقة	14
(11) التعليق على الدراسة السابقة	20
(12) فروض الدراسة	21
الفصل الثالث **مدخل – لمحات من تاريخ الصحافة العربية**	23
(1) النشأة	23
(2) الصحافة المتخصصة	24
(3) الصحافة الصحية	25
(4) فنون التحرير الصحفي	25
(5) تحرير الموضوعات الصحية	27
(6) تحديات الصحافة الصحية	28
(7) الصحافة الصحية الخليجية	31
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	36
منهجية الدراسة	37
مجتمع الدراسة	37

الموضوع	رقم الصفحة
عينة الدراسة	38
جداول عينة الدراسة	39
أدوات الدراسة	42
إجراءات الصدق والثبات	43
فئات تحليل الشكل والمضمون	44
إجراءات الدراسة	50
الأساليب الإحصائية المستخدمة	51
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات**	52
عرض نتائج الدراسة	53
مناقشة النتائج	103
مناقشة النتائج في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي	106
توصيات الدراسة	109
مراجع الدراسة	112
الملاحق	124

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
(1)	نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مساحة المادة الصحفية	53
(2)	نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الصور المستخدمة	55
(3)	نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب العناوين	58
(4)	نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الألوان	59
(5)	نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب موقع النشر	61
(6)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب المصطلحات المعبرة عن المسؤولية الطبية	63
(7)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي	66
(8)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب فئة الفاعل	68
(9)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أسلوب التأطير	70
(10)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أطر السمات العقلية	71

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
(11)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أطر السمات العاطفية	73
(12)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الإتجاه	74
(13)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مصادر التغطية	75
(14)	نتائج تحليل فئات المضمون لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب فنون التحرير الصحفي	77
(15)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب مساحة المادة الصحفية	81
(16)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب الصور المستخدمة	82
(17)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب العناوين	83
(18)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب الألوان	84
(19)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب موقع النشر	85
(20)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب المصطلحات المعبرة عن المسؤولية الطبية	86
(21)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي	88

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
(22)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب فئة الفاعل	89
(23)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أسلوب التأطير	91
(24)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أطر السمات العقلية	92
(25)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أطر السمات العاطفية	93
(26)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب الإتجاه	93
(27)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب مصادر التغطية	94
(28)	أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب فنون التحرير الصحفي	95
(29)	دلالة العلاقة بين أطر السمات العقلية والعاطفية والمصطلحات المعبرة عن المسؤولية الطبية المنشورة في الصحافة البحرينية	97
(30)	دلالة العلاقة بين أطر السمات العقلية والعاطفية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية	100

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
1	استمارة تحليل فئات الشكل والمضمون

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- **المقدمة:**

اهتم الإنسان قديما بقضية المسؤولية الطبية، إذ اعتمد المصريون القدامى على كتاب عرف بـ "السفر" والذي نظم قوانين العمل الطبي، كما اهتم البابليون بهذا المجال وشددوا على ضرورة محاسبة الأطباء، وفي أوروبا الوسطى ارتبطت محاسبة الأطباء وفقا للطبقة التي ينتمون إليها، أما في الجزيرة العربية، فلم تُعرف المسؤولية الطبية إلا بعد أن جاء الإسلام. (بو عصيدة،2020)

هذا وقد أكد الدين الإسلامي على أهمية حِفْظ النفس من شتى أشكال التعدِّي، وأكد على مسؤولية مَن يتسبب في إلحاق الضرر بها" (موقع جمعية سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، د.ت) وعلى صعيد التشريع فقد اهتم فقهاء القانون بقضية المسؤولية الطبية، وعملوا على تطوير التشريعات وتعريف المفاهيم وتحديد صور المسؤولية، والتي تعِين القضاة على اتخاذ الأحكام أثناء تعاملهم مع الحوادث الطبية كما هو الحال لدى الفقه والقضاء الفرنسي في أوروبا والقضاء المصري في العالم العربي. (حسين، 2019، ص24)

كما تزايد الاهتمام بهذه القضية مع استمرار وتنامي توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المجال الطبي، والتأكيد على عدم قدرة الأطباء على تحقيق السيطرة المطلقة على الآثار الجانبية والخطرة والتي قد يتعرض لها المريض نتيجة توظيف التقنية في علاجه. (حسين، المرجع السابق، ص6)

أما على صعيد اهتمام المنظمات العالمية بهذه القضية فقد أشارت منظمة الصحة العالمية في بيانها الذي صدر بمناسبة اليوم العالمي لسلامة المرضى في17 سبتمبر 2019 إلى ضرورة الالتزام بمأمونية علاج المرضى في المستشفيات وتقليل الأخطاء. وبيَّنت أن ما "يُقارب (134) حادثاً سنوياً تقع في مستشفيات الدول ذات الدخْل المنخفض والمتوسط، وهو ما يؤدي إلى وفاة نحو 2.6 مليون حالة سنوياً، وأن 4 مرضى من أصل 10 على مستوى العالم يتعرضون للأذى أثناء تلَقِّي الرعاية الصحية، وأنه في معظم هذه الحالات كان بالإمكان تفادي الأذى الذي تعرضوا له. (موقع منظمة الصحة العالمية،2019)

كما أكدت بأن معظم الأخطاء الواقعة ترتبط "بالتشخيص والوصفات الطبية واستعمال الأدوية". وخلال العام 2020 ونظراً لتفَشِّي جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) أكدت المنظمة أن "ضمان سلامة الممارسين الصحيين شرط لضمان سلامة المرضى"، كما ذكرت بأن 15% من مصروفات المستشفيات قد تُعزى إلى معالجة الإخفاقات في مجال سلامة المرضى. (منظمة الصحة العالمية، 2020) وقد انعكست صور الاهتمام السابقة وبصفة عامة على المعالجات والتغطيات الإعلامية المتصلة بسلامة المرضى وبالمسؤولية الطبية_ والتي يتطلب قيامها ثلاثة أركان أساسية وهي _

التعدي "الخطأ" والضرر والعلاقة السببية (الجميلي،2019، ص189) _ وحرصها على نقْل الحوادث الطبية للقراء وتوجُّهها نحو تحقيق أهدافها من الإخبار والتوعية وتحقيق الإثارة الصحفية.

وعلى الصعيد المحلي، فقد عملت الصحف البحرينية على تغطية الحوادث المتصلة بالمسؤولية الطبية، وتوظيف مختلف الأطر العقلية والعاطفية والأشكال الصحفية وذلك بهدف تحقيق أهدافها من الأخبار والتوعية وجذب القراء.

وقد اتَّسمت تغطيات الصحافة البحرينية لهذه القضية ـ ووفقاً لملاحظة الباحثة ـ بالنشر المكثَّف خلال الفترة الزمنية الأولى من عام 2013 حتى عام 2015، وبالانخفاض النسبي في معدل النشر خلال الفترة الزمنية الثانية من عام 2016 حتى عام 2018 وما بعدها، إلى جانب تفاوت النشر عن قضية المسؤولية الطبية من صحيفة إلى أخرى ومن فترة إلى عام أخرى.

كذلك لاحظت الباحثة أن تزايد النشر عن هذه الحوادث خلال الفترة الزمنية الأولى قد أسهم في دفع الحكومة والجهات المختصة إلى اتخاذ مجموعة من التدابير والقرارات الكفيلة بالحد منها وتقليل أعدادها، والتي عملت الصحف نفسها على تغطية هذه التدابير والإجراءات، والتي قد تكون من العوامل التي أدت إلى الانخفاض النسبي في نشر الصحف لحوادث الأخطاء والإهمال وخاصة خلال الفترة الزمنية الثانية. ومن جملة هذه الجهود والتدابير، العملُ على تطوير وإصدار التشريعات الصحية، ومنها السعي إلى تعديل بعض مواد قانون مزاولة مهنة الطب البشري والأسنان الصادر عام 1989، وإصدار قانون إنشاء الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخِدْمات الصحية (نهرا) خلال العام 2009 (الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية،2009)، وتعديلاته في السنوات اللاحقة. هذا وتُعَد (نهرا) الجهة المختصة اليوم بالرقابة والتحقيق في شكاوى الأخطاء الطبية.

ومن التدابير الأخرى تأسيس المجلس الأعلى للصحة في عام 2013 وتعديلاته لاحقاً، وإصدار القرار رقم (10) لسنة 2015 الخاص بإصدار لائحة تنظيم اللجان التأديبية لمزاولي المهن الصحية (لائحة تنظيم اللجان التأديبية لمزاولي المهن الصحية،2016). ، فضلاً عن إصدار ميثاق آداب وأخلاقيات المهن الصحية خلال العام 2017، (ميثاق آداب وأخلاقيات المهن الصحية،2017) واتخاذها سلسلة من الإجراءات مثل مراجعة الأنظمة الإدارية في بعض المؤسسات الطبية، وإطلاق القرارات واللوائح التنظيمية الخاصة في مجال الرقابة والتحقيق في الحوادث الطبية، وإطلاق حزمة من القرارات المتصلة بجودة الخدمات الطبية وجودة الأدوية واستحداث آليات للتقييم، وإصدار قانون الصحة العامة (قانون الصحة العامة،2018)، وقانون الضمان الصحي خلال العام2018 (المجلس الأعلى للصحة،2018،ص1) وغيرها من الجهود والإجراءات التي عملت الصحافة البحرينية على تغطيتها.

وبناءً على ما سبق، فقد ارتأت الباحثة دراسة تأطير الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية، والتَّعَرُّف على أبرز ملامح تأطير الصحف لهذه القضية خلال الفترتين الزمنيتين (2013-2015) و(2016-2018).

أولا - مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن الصحافة البحرينية قد شهدت تزايداً في النشر عن قضية المسؤولية الطبية خلال الفترة الزمنية من عام 2013 إلى عام 2015، ورافقت هذا النشر زيادة ملحوظة في توظيف مختلف أنواع الأطر العقلية والعاطفية، كما اتجهت نحو المبالغة النسبية، وامتدت تغطياتها لعدة أشهر متواصلة، في حين اتَّسمت تغطياتها خلال الفترة الزمنية من عام 2016 حتى عام 2018 بالحيادية والموضوعية وبتوظيف الأطر العاطفية والعقلية بدرجة أقل من الفترة الزمنية الأولى، كما لم تتجاوز مدة تغطياتها في كثير من الأحيان عن الأسبوع.

وقد لاحظت الباحثة اختلاف وتحول التغطية الصحفية لأخبار حوادث الأخطاء أو الإهمال الطبي المرتبطة بقيام المسؤولية الطبية، خلال الفترة الزمنية الثانية، وذلك باتجاهها نحو الموضوعية النسبية، والتي جاءت بالتزامن مع تنامي الجهود والتدابير الحكومية والمؤسسات المختصة من أجل الحد من الحوادث الطبية، والتي تمت تغطيتها في الصحافة البحرينية.

وتأسيساً على ما سبق فإن دراسة الباحثة ستتمحور حول تحليل أطر قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية، والتعرف على أبرز ملامح تأطيرها لهذه القضية من خلال المقارنة بين الفترتين الزمنيتين (2013-2015) و(2016-2018).

ثانياً - أسئلة الدراسة:

1. ما الأشكال الصحفية التي اعتمدتها الصحافة البحرينية في تأطير قضية المسؤولية الطبية؟
2. ما مصادر تأطير الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية؟
3. ما الأطر التي اعتمدتها الصحف البحرينية في تناولها لقضية المسؤولية الطبية؟
4. ما أبرز ملامح تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية خلال الفترتين الزمنيتين (2013-2015) و(2016-2018)؟

ثالثاً – أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية.
2. التعرف على مصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية.
3. تحليل أطر قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية.
4. التعرف على أبرز ملامح تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية خلال الفترتين (2013– 2015) و(2016 – 2018).

رابعا – أهمية الدراسة:

1. تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية خلال الفترتين الزمنيتين (2013 – 2015) و(2016 – 2018)، واستنتاج الأسباب والعوامل التي أسهمت في تنَوُّع الأطر بين هاتين الفترتين باعتبار أن هذه الأسباب من المتغيّرات السياسية والاجتماعية.
2. معظم الدراسات السابقة التي اطَّلعت عليها الباحثة تناولت قضية المسؤولية الطبية من زاوية فقهيه أو قانونية، وبالتالي تعد هذه الدراسة الأحدث محلياً كونها تبحث في هذه القضية من زاوية إعلامية.
3. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في التعرف على الصحف الأكثر اهتماماً بقضية المسؤولية الطبية، وبيان الصحف التي تناولتها بطريقة قائمة على الإثارة، أو تلك التي تعتمد على تقديمها بأقصى قدر من الموضوعية، بما يُمَكِّن المؤسسات الطبية من تقديم ردودها على الأخبار المرتبطة بهذه القضية للصحف في ضوء هذه الرؤية الواضحة حول توجُّه كل صحيفة، إضافة إلى الاعتماد على الصحف التي تلتزم بالموضوعية في الطرح للتوعية وللتعريف بالقضايا المتصلة بالمسؤولية الطبية.
4. تُعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو تفسير الأطر الإعلامية المستخدمة في مضامين تغطيات الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية والتي يمكن أن يستفيد المهتمون والدَّراسون في مملكة البحرين منها في بحوثهم التي تتناول القضية نفسها.

خامساً – حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية والزمنية: دراسة عيّنة من الصحف الصادرة باللغة العربية في مملكة البحرين وهي (أخبار الخليج، الأيام، الوطن، البلاد) والتي تتناول قضية المسؤولية الطبية، خلال الفترة الزمنية من 1 يناير 2013 وحتى 31 ديسمبر 2018.

سادساً – مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تأطير: في اللغة "أطَّرَ الشيء جعل له إطاراً، والإطار كل ما أحاط بالشيء من الخارج، ومنه إطار الصورة والعجلة والباب". (مدكور،1989، ص20) إجرائياً: تعني بها الباحثة الأطر الإعلامية التي تناولتها الصحافة البحرينية من أجل إبراز قضية المسؤولية الطبية دون غيرها من القضايا الصحية الأخرى التي تنشرها.

القضايا الصحية: تعَرَّف القضايا لغوياً بأنها "مسألة يُتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل. (حجاب،2010، ص25) أما إجرائيا فهي: فهي كافة التغطيات التي تنشرها الصحافة البحرينية حول القطاع الصحي من أخبار وموضوعات طبية وتوعوية، والقضية الصحية التي تتناولها الباحثة في هذه الدراسة هي قضية المسؤولية الطبية.

الصحافة البحرينية: تعَرَّف الصحافة لغويا بأنها: "مهنة مَن يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، والنسبة إليها صحافي. والصحيفة ما يُكتَب فيه من ورق ونحوه"(مدكور، مرجع سابق، ص360)، وفي قاموس أكسفورد "تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شيء مرتبط بالطبع، والطباعة، ونشر الأخبار، والمعلومات. وتعني أيضاً Journal ويُقصَد بها الصحيفة بمعنى الصحافة، وهي جمْع الأخبار ونشرها (حجاب، مرجع سابق، ص25) أما إجرائياً: فتعني بها الباحثة جميع الصحف البحرينية اليومية الصادرة باللغة العربية وهي صحيفة (أخبار الخليج) وصحيفة (الأيام) وصحيفة (الوطن) وصحيفة (البلاد)، والتي قامت بنشر المواد الصحفية المتصلة بقضية المسؤولية الطبية وعملت على تأطيرها خلال فترة الدراسة.

المسؤولية الطبية في اللغة: تُعَرَّف المسؤولية لغوياً بأنها "التزام، تَعَهُّد، وَاجِب (موقع المعاني،2021)، أما الطبية فهي من الطب وتعني لغوياً "علاج الجسم والنفس وهي حرفة الطبيب. (المنجد في اللغة والإعلام،2002).

أما مفهوم المسؤولية الطبية في مجال الطب: فهي" تحمل عواقب الأعمال التي يقوم بها الطبيب في إطار مزاولته مهنته". (بالحوس،2014) وتشير الباحثة إلى أن هذه الدراسة قد تطرقت إلى أنوع المسؤولية الطبية ومنها:

المسؤولية الجنائية وهي مخالفة الطبيب للقوانين العامة والتي يخضع لها جميع المواطنين، **والمسؤولية المدنية** وهي التعويض المادي للمريض أو تعويض ذويه في حال الوفاة عن الضرر الذي وقع عليه بسبب فعل الطبيب (بالحوس، مرجع سابق،2014)، ويتفرع من هذه المسؤولية نوعان النوع الأول **المسؤولية العقدية** وهي الإخلال بشروط العقد القائم بين الطبيب والمريض. (الزغيب،2011)

أما النوع الثاني فهي **المسؤولية التقصيرية** وهي " الجزاء الذي يقع على الطبيب نتيجة اخلاله بالتزام قانوني، وهو التزام يفرض عدم الاضرار بالأخرين، ويعبر عنه بالخطأ غير المشروع والذي جاء نتيجة عدم التزم الطبيب بالحيطة والحذر وبذل العناية اللازمة للرجل العادي ومن مثله في تخصصه وظروف حاله وامكانيته". (جندية،2020)

ومن أنواع المسؤولية **التأديبية**، وهي التي تتطلب من الطبيب أو الممارسين الصحيين الالتزام بآداب وأخلاقيات مهنة الطب، وهي لا تهدف إلى تعويض الضرر الذي وقع على المريض، ولكن هدفها هو تنظيم مهنة الطب وإضفاء الانضباط على المهنة، من خلال عقاب المخطئ. (الزهراء،2014، ص25)

التعريف الإجرائي للمسؤولية الطبية : كل ما نشرته الصحافة البحرينية من أخبار وأعمدة ومقالات وتغطيات عن حوادث الأخطاء الطبية والإهمال، والتي وقعت في المرافق الصحية الحكومية والخاصة خلال فترة الدراسة، وترتب على وقوعها مطالبة الممارسين الصحيين _من الأطباء والممرضين وغيرهم من العاملين في المجال الصحي_ تحمل مسؤوليتها، وهي كل ما نشر في الصحافة البحرينية من أخبار وتغطيات صحفية للمؤتمرات والندوات الطبية والتي تناولت ما يتصل بموضوعات مثل تعزيز كفاءة الأطباء وتقليل الأخطاء الطبية والالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة الطب.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- تمهيد
- مفهوم الإطار الإعلامي
- فروض النظرية
- أنواع الأطر الإعلامية
- العناصر المؤثِّرة في عملية التأطير.
- جوانب القوة والضعف في نظرية الدراسة.
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية.
  - التعليق على الدراسات السابقة.
  - فروض الدراسة.

نظرية الدراسة – نظرية تحليل الإطار الإعلامي

قامت الباحثة باختيار نظرية تحليل الإطار الإعلامي في دراستها، كونها نظرية تتيح لها إمكانية تحليل محتوى الرسائل الإعلامية الصريحة والضمنية، وبيان أبرز الأدوات المستخدَمة في عملية تأطير الرسائل الصحفية التي تعالج قضية المسؤولية الطبية وخاصة الأطر العقلية والعاطفية منها. كما تساعد هذه النظرية الباحثة في استخلاص ووصف المضامين الصحفية التي تعالج مشكلة الدراسة. وفيما يلي تستعرض الباحثة بعض جوانب هذه النظرية:

تمهيد:

تُعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي امتدادا لنظرية ترتيب الأولويات والتي تهتم بترتيب القضايا في وسائل الإعلام، بينما تركز نظرية الأطر على إبراز جوانب معينة في القضية أو القضايا المثارة بما يمثل عمق أكبر في دراسة القضايا. (حسونة،2015، ص2)

وقد كانت بداية نشأة هذه النظرية مع (والتر ليبمان)، ولكن لم يظهر مفهوم الإطار إلا على يد عالم الاجتماع (جوفمان) عام 1974 وذلك في كتابه (تحليل الأطر). (البطريق،2017، ص76). إذ أشار إلى أن الناس يفسرون الأحداث التي تجري في حياتهم اليومية انطلاقا من إطارهم الأساسي والذي يتضمن الإطار الطبيعي أي ثقافته ومعارفه وخبراته، والإطار الاجتماعي والذي يتشكل بفعل التواصل مع المجتمع وهو ما يساعد الفرد على تفسير الأحداث. (نظرية تحليل الإطار الإعلامي، د.ت)

وتهتم نظرية تحليل الإطار الإعلامي بدراسة ظروف تأثير الرسالة، إذ تقوم على فكرة أن معنى الأحداث تصنعه الأطر الإعلامية، وذلك من خلال الألفاظ والنصوص بالإضافة إلى الخبرات والقيم الاجتماعية (جابر،2015، ص149)، كما تتضمن ثلاث مكونات أساسية وهي: بناء الخبر والفكرة والاستنتاجات الضمنية (عبدالكافي،2007، ص194).

1.مفهوم الإطار الإعلامي

تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الإطار الإعلامي لدى الباحثون، وفيما تتناول الباحثة بعض هذه التعريفات:

1. فقد عرَّف جوفمان الإطار بأنه "الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات، ومسبّباتها، وتقييمها، وحلولها. (البطريق، المرجع السابق).

2. وُعرف الإطار بأنه التسلسل المنظَّم للأفكار والذي يسهم في صناعة أو خلْق المعنى من خلال الأحداث ضمن نسيج اتصالي.(Lecher and other,2018, p10) .

3. وذكرت حسونة (حسونة، مرجع سابق، ص22) أن انتمان قد عرف الإطار بأنه "عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة".

4. وإن الإطر الإعلامية هي التي تنظم واقع الحياة اليومية لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع وفي مجال الصحافة تعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها.

5. وعرف برايان مكنير الإطر الإعلامية بأنها التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام باختزال الأحداث ومن ثم تكرارها حتى تستقر في أذهان الجمهور، وتصبح هذه الأطر هي الأطر السائدة عند طرح ومناقشة قضية معينة، بما يشير إلى أن وسائل الإعلام لا يقتصر دورها على التأثير أو تثبيت أطر محددة، إذ يمتد تقوم بوظائف أخرى مثل التحليل والتفسير والتقييم. (الحمود وآخرون،2016، ص8)

6. وعرف لندون الإطار بأنه "تنظيم للأفكار وإدراك الأحداث وتحديد القضية أو القصة الخبرية".

7. ويعرف التأطير بأنه "عملية وضع أطر محددة لإعطاء معاني معنية وفق سياق يسهم في بناء الواقع الاجتماعي وهو عملية مستمرة لصناعة واقع الجمهور من خلال إمداده بالمعلومات" (قيراط، 2015، ص20)

8. كما يعرف التأطير بانه" عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجات ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده" (أبو العز،2012،ص74)

9. كما وترتبط عملية التأطير بالأهمية إذ تقوم بإبراز عناصر محدَّدة، وتقلل من أهمية عناصر أو معلومات أخرى، وتسهم هذه العملية في حث العمليات الفكرية وردود الأفعَّال العاطفية. (بالنافز وآخرون،2017، ص99)

2.أهمية الأطر الإعلامية:

تكمن أهمية الأطر في كونها قادرة على:

1. تشكيل الواقع.
2. الكشف عن دور الإعلام في صناعة الجدل حول القضايا المختلفة.
3. تساعد على قياس المحتوى غير الصريح والضمني للرسائل الإعلامية. (علي وآخرون،2016، ص171)

3.فروض النظرية:

يقوم الفرض العلمي لهذه النظرية على "إن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب أي تحديدها لأطر خبَرية بعينها يؤدي بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها. (حسونة، مرجع سابق، ص24) كما وتفترض:

1. "إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضْعِها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال أخرى. كما تفترض تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها. يؤدي إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في القضية ويشكلون آراءهم بشأنها. (الصالحي،2017)
2. أن التأطير يقوم على الانتقاء ويحدث ضمن السياق الثقافي. (أحمد،2010، ص221)

4.أنواع الأُطُر الإعلامية:

تعتمد هذه النظرية على مجموعة من آليات التأطير، ومنها:

1. **أُطُر السمات العقلية والعاطفية:** تخاطب الاستمالات العاطفية عواطف وانفعالات الإنسان أي إنها تقوم باستغلال حاجات الفرد النفسية، وتعتمد على لغة انفعالية وغامضة، ومُبالَغ فيها كثيراً، وتميل إلى تقديم الأحكام المسبقة حول القضايا المنشورة، كما تخاطب العاطفة الجماعية.

بينما تخاطب الاستمالات العقلية عقل المتلقِّي بتقديم الأدلة والحجج. ومن صفاتها اللغة الهادئة والدقيقة والبعيدة عن التعميم وإطلاق الأحكام المسبقة، وتعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات. (عكاشة،2006، ص131)

وتشير الباحثة إلى اعتمادها على أطر السمات العقلية والعاطفية في دراستها، لارتباط هذه الأطر وبشكل واضح بمضامين المواد الصحفية التي تناولت قضية المسؤولية الطبية والمنشورة في الصحافة البحرينية، إذ تتجه الصحف بحسب ملاحظة الباحثة إلى الأطر العقلية لتوضيح وتفسير أسباب وقوع الأخطاء أو حوادث الإهمال، بينما تسعى ومن خلال الأطر العاطفية إلى إثارة انفعال القراء وتحريك عواطفهم تجاه هذه الحوادث.

2. **الإطار المحدد بقضية:** أي الإطار الذي يركّز على قضية أو حدث.
3. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** وهو الإطار الذي ينقل الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية.
4. **إطار المسؤولية:** تأطير الحدث بحيث يجيب عن السؤال (من المسؤول عن الحدث؟). (وهبي،2013)
5. **أدوات وأليات التأطير** وتشمل: (المؤمن،2016)
    1. موقع الخبر.
    2. حجم الخبر.
    3. الصور والرسوم البيانية
    4. العناوين الرئيسية والفرعية.
    5. توظيف الكلمات الرئيسية
    6. المفاهيم
    7. المجاز أو الاستعارة.
    8. الصور.
    9. الانتقاء والبروز.
    10. المصادر.
    11. إعادة التأطير.

5. العناصر المؤثِّرة في عملية التأطير:

1. **القائم بالاتصال:** يقوم الصحفي ببناء القصة الخبرية وفقاً لقِيَمِه ومعتقداته، ومن خلال اختيار وانتقاء المفردات والعبارات والاقتباسات والمعلومات، بما يسهم في تأطير هذه القصة من جانب الصحفي بطريقة عمْدية أو غير عمْدية.(D`Angelo,2018, P27)
2. **النص:** ويعني بذلك الأطر التي تبرُز أكثر من غيرها في نص الخبر من خلال حضور، أو غياب الكلمات، أو العبارات، أو مصادر المعلومات التي تسهم جميعها في خلْق صراع أو جدل قوي بشأنها. (موقع ديوان اللغة العربية، د.ت)
3. **المتلقِّي:** من خلال تحليل المتلقِّي للرسالة الإعلامية وفقاً لِما يمتلكه من خبرات ومعارف وبناءً على طريقته في التفكير التي تدفعه للتركيز على مضامين معينة واستبعاد مضامين أخرى في الرسالة الإعلامية. (بوعيسى،2018)
4. **الثقافة:** "الأطر المشتركة المقدَّمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة معينة.
5. **مصادر الأخبار:** إذ يتأثر المحررون أو المراسلون بالمصادر التي يستقون منها المعلومات. (شوقي،2020، ص50)

6.قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

من عوامل قوة هذه النظرية:

1. تناولها لدور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية
2. قدرتها على تقديم تحليل علمي للأحداث والقضايا.
3. تركيزها على الأفراد في عملية الاتصال الجماهيري، ومرونتها الشديدة حيث يمكن تطبيقها في مجالات عديدة.
4. تناسقها مع النتائج الحالية لدراسات علم النفس المعرفي. (نظرية تحليل الإطار الإعلامي، د.ت)

7.الضعف في نظرة تحليل الإطار الإعلامي:

من عوامل الضعف في هذه النظرية:

10. افتقادها للتحديد بسبب مرونتها.
11. تداخل آليات التأطير الإعلامي مع بعضها البعض بطريقة يصعب فصلها.
12. تَضارُب حالات رصْد وقياس هذه الآليات على المستويين الكمي والكيفي. (نظريات الإعلام والاتصال،2014)
13. تقلل من قدرات الأفراد إذ تفترض وقوعهم في أخطاء كثيرة عند تأطير الأحداث.

14. تعدد النماذج الفكرية عند دراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي ويرجع ذلك إلى الجدل القائم حول مفهو الإطار وطرق قياسه.
15. تجاهل البحوث للعلاقة بين أطر وسائل الإعلام والعوامل المتصلة بالسلطتة السياسية والاجتماعية.
16. غزارة وتنوع العناصر ومصادر المؤثرات في عملية بناء الأطر بما يسهم في صعوبة ضبطها وحصرها.
17. الإطار يبقى قائما بتأثير عوامل مختلفة. (نظرية تحليل الإطار الإعلام، مرجع سابق)

ثانياً – الدراسات السابقة:

1. **(Chang)، Angela, (Schulz)، Peter J. and (Cheong)، Angus Wenghin, Online Newspaper Framing of Non-Communicable Diseases: Comparison of Mainland China, Taiwan,Hong Kong and Macao (2020)**

تأطير الصحف للأمراض غير المعدية: مقارنة بين البر الرئيسي للصين وتايوان وهونغ كونغ وماكاو):

ركزت هذه الدراسة على وصف تأطير الأمراض غير المعدية في تغطية الصحف الصينية، واعتمد الباحثون فيها على المنهج الوصفي، وعلى عيّنات قصدية تمثل الفترة من 1 يناير 2015 إلى 19 ديسمبر 2019. كما تم انتقاء العيّنات من الصحف التي تصدر باللغة الصينية وهي الأكثر تداولاً وأخذ عيّنات من الصحف الوطنية والصحف الصادرة عن المنظمات داخل الصين وهي: people's daily news و southern metropolis daily news و Guangzhou Daily، وأخبار بكين المسائية، كما تم أخذ عيّنات قصدية من المقالات المنشورة بالاعتماد على مصطلحات البحث ككلمات مستهدفة، وقد بلغ مجموع العيّنة (152,810).

ومن نتائج هذه الدراسة أن إجمالي المواد التي ناقشت مرض السرطان بلغت نسبتها (19.9%)، وأمراض متلازمة القلب والأوعية الدموية (16.6%)، كما أظهرت النتائج أن من عوامل الإجهاد التي أشارت إليها الصحف الاستعداد الوارثي وتعاطي التبغ إضافة إلى عوامل خطر النظام الاجتماعي والاقتصادي وسوء التغذية. (تشانغ واخرون،2020، ص3).

2. هدفت دراسة ولهي نوفل وهويري سفيان (2017) في دراستهما **حول دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية** إلى التعرُّف على ملامح تأطير الصحيفة للقضايا الصحية في

صحيفة (الخبر) اليومية. كما اعتمدا في دراستهما على المنهج الوصفي وعلى أسلوب تحليل المحتوى، وحدَّدا عيّنة قصدية من الجريدة المذكورة، إلى جانب استعانتهما بإداة تحليل المضمون لجمْع بيانات هذه الدراسة. ومن نتائج الدراسة احتلال فئة الصورة الشخصية المرتبة الأولى وذلك بنسبة 50.27%، تليها الصورة الموضوعية بنسبة 36.46%، كما بلغت نسبة فئة بدون الصورة 13.25%. (نوفل وسفيان،2017، ص32)

3. أما دراسة الباحثتين نور الهدى بن سماعيلي وأميرة قدار (2017) **حول دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة:** فقد هدفتا إلى التعرف على دور الصحافة في التوعية بصحة المرأة وتثقيفها. واعتمدتا في دراستهما على المنهج الوصفي وعلى أسلوب تحليل المحتوى. كما استعانتا بأداة تحليل المضمُون لجمع بيانات هذه الدراسة. أما عيّنة الدراسة فقد تمثَّلت في اختيار 8 أعداد من جريدة (الشروق). ومن نتائج هذه الدراسة هيمنة المقال على بقية الأشكال الصحفية في مجال تغطية الموضوعات الصحية، كما كشفت النتائج أن جريدة (الشروق) تضع في أولويات تغطيتها الصحفية التوعية والتثقيف، إلى جانب اهتمامها بالمختصين والأطباء وهو ما يفسر أسباب ارتفاع نسبة المواد الصحفية التي حرَّرها الأطباء في الجريدة. (سماعيلي وقدار،2017، ص4)

4. وكذلك دراسة الباحثة سناء القويطي (2016)، وتناولت **حضور القضايا الصحية في الإعلام المكتوب باللغة العربية**، وهدفت الدراسة إلى رصْد مدى اهتمام الصحافة المغربية المكتوبة بالمجال الصحي، وتغطيتها للقضايا الصحية، وحدَّدت الباحثة منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي. كما اختارت القويطي صحف (الصحراء المغربية) و(التجديد) و(المساء) عيّنة لدراستها، واستعانت بأداة تحليل المضمون لجمْع بيانات الدراسة. أما أبرز النتائج فقد بيَّنت أن تأطير

صحيفة (الصحراء المغربية) للقضايا الصحية من خلال الخبر قد بلغت نسبة 100%، في حين بلغ توظيف هذا الشكل الصحفي في صحيفة (المساء) نسبة 60,87%، ونسبة 91,67% في صحيفة (التجديد). كما أظهرت الدراسة اعتماد صحيفة (التجديد) على وكالات الأنباء في استقاء الأخبار الصحية وبنسبة 19,44%، مقارنة بصحيفة (الصحراء المغربية) التي اعتمدت عليها بنسبة أقل لم تتجاوز 2.8%، في حين كشفت النتائج عن أن صحيفة (المساء) لا تعتمد على وكالات الأنباء في تحليلها ومعالجتها للقضايا الصحية. (القويطي،2016، ص4)

5. كما هدفت دراسة الباحث عبد الكريم علي جبر الدبيسي (2015)، **دور الصحافة الأردنية في مكافحة التدخين** إلى الكشف عن دور الصحافة الأردنية اليومية في مكافحة التدخين، والأطر الإعلامية التي استخدمتها للحد من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الأردني، كما هدفت إلى التعرُّف على أهم الأنماط الصحفية والاتجاهات السائدة في الصحف الأردنية بشأن ظاهرة

التدخين. وكان الباحث الدبيسي قد اعتمد في دراسته على نظرية تحليل الإطار الإعلامي وعلى المنهج الوصفي. كما اعتمد على برنامج SPSSV.81 لحساب التكرارات المئوية والنِّسَب واختبار إجراءات الثبات من خلال تطبيق معادلة (هولستي). وقد أظهرت نتائج الدراسة احتلال فئة موضوع (التدخين سبب رئيسي للسرطان) المرتبة الأولى بنسبة 36.3%، وفي المرتبة الثانية فئة (التدخين يسبب أمراض القلب والشرايين) وبنسبة 28.8% كما احتلت فئة موضوع (التدخين يسبِّب سرطان الرئة) المرتبة الثالثة وبنسبة 22.5%. أما المرتبة الرابعة فقد كانت لفئة موضوع (التدخين يسبِّب السكري) وبنسبة 8.9%. (الدبيسي،2015، ص 2)

6. (Rachul)، Christen,(Caulfield),Timothy(2015),The media and access issues: content analysis of Canadian newspaper coverage of health policy decisions: تحليل تغطية الصحف الكندية لقرارات السياسات الصحية

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى الصحف الكندية وبحث كيفية معالجتها وتأطيرها للقضايا الصحية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة. أما عينة الدراسة فقد قام الباحثان بجمع مقالات مطبوعة باللغة الإنجليزية من قواعد البيانات (Factiva) و(Canadian newsstand)، كما قاما بجمع المقالات الإخبارية عيّنة الدراسة المنشورة من يناير 2003 وحتى 31 ديسمبر 2012 من الصحف التي تعد الأكثر انتشاراً في كندا والبالغ عددها (15) صحيفة. حيث بلغ مجموع العيّنة (530) مقالة صحية إخبارية. وقد استخدم (راش) و(كليفلند) أداة تحليل المعلومات لجمع بيانات هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية متعاطفة وإلى حد كبير مع زيادة تمويل الرعاية الصحية، وبلغت نسبة سهولة وصول المرضى إلى الرعاية الصحية 77,4%، أما تغطية الأمراض النادرة والعقاقير فقد كانت من الموضوعات الأكثر شيوعاً في المقالات المنشورة ضمن الصحف عيّنة الدراسة وذلك بنسبة 22,6%. كما ناقشت نسبة 96,8% من المقالات أسباب الحاجة إلى زيادة الوصول إلى الرعاية الصحية، والمناقشة التي شككت في الوصول بلغت نسبتها 33,6%. ومن القضايا التي ركزت عليها المقالات الافتتاحية بحسب نتائج الدراسة شملت تأطير قضايا تكلفة العلاج نسبة 17.1%، والأدوية غير المتوفرة بنسبة 54.9%، وتطوير السياسات الصحية بنسبة 9.8%. (راشول وآخرون،2015، ص1)

7.(Bello)، Semiu Musa, (2015)، Newspaper Coverage of Health Issues in Nigeria:التغطية الصحفية للقضايا الصحية في نيجريا

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأطير الصحف النيجيرية لأمراض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، وشلل الأطفال والملاريا، والبحث حول مدى اهتمام هذه الصحف بجميع هذه

الأمراض. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات)، ونظرية تحليل الإطار الإعلامي وعلى المنهج الوصفي. وحدد الباحث عيّنة الدراسة من خلال اختيار أربع صحف نيجيرية تصدر باللغة الإنجليزية وهي صحف: (الجارديان)، و(ذا بونج)، و(نيجيرين تريبون)، و(ديلي ترستا)، إلى جانب تحديد عيّنة قصدية من قراء هذه الصحف والذين تم اختيارهم من المنظمات الحكومية والوزارات. كما تمت الاستعانة بثلاث أدوات في هذه الدراسة وهي المقابلة المعمَّقة والاستبانة وأداة تحليل المضمون. وخلصت هذه الدراسة إلى أن نشْر المعلومات الصحية في الصحف النيجيرية مرتبط بتحسُّن السلوكيات الصحية، كما كشفت عن مواجهة الصحفيين لتحديات كبيرة بسبب الطبيعة الفنية والتقنية الصحية في إعداد التقارير. (بيلو،2015،vi)

9. كما بحثت دراسة حنان عيساني (2014) **المعالَجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الجزائر** كيفية معالجة جريدة (الخبر) الجزائرية لقضايا التوعية الصحية، ودراسة الكيفية التي تتم من خلالها تغطية هذه القضايا. أما المنهج فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باتِّباع أسلوب مسح المحتوى. واختارت عينة تتكون من جميع الأخبار (أياً كان نوعها) والمنشورة في جريدة (الخبر) خلال فترة معالجة قضايا التوعية الصحية في الجزائر. كما حددت أداة تحليل المضمون لجمْع بيانات دراستها. أما أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة، فقد كشفت عن وجود هيمنة للطابع الإخباري على التغطية الإعلامية للمواد الصحية في جريدة (الخبر) وسيطرة الخبر بنسبة 42.11%، وأن المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا الصحية في جريدة (الخبر) تعتمد وبدرجة كبيرة على العنوان الرئيسي وبنسبة 52.63%، يليها العنوان الفرعي وبنسبة 31.58% من مجموع هذه المواد. (عيساني،2014، ص 57)

10. (Diedong) ،Dr. Africanus L. (2013)، Covering Health Issues: The Role of Newspapers in Ghana: تغطية القضايا الصحية الصحف في غانا

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية صياغة الصحف الغانِيَّة للقضايا الصحية، وطرق تحديد وتأطير هذه القضايا والمشكلات الصحية التي تركز عليها، ونوع الحلول المقدمة. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي. وحول منهج وأدوات وعيّنة الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتحديد أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، في حين حدد الباحث عيّنة مؤلفة من 3 صحف غانِية وهي (ديلي جرافيك) و(غانيان تايمز) و(جانسي). وكانت نتائج هذه الدراسة قد أشارت إلى أنه ومن خلال العيّنة المحددة خلال الفترة الزمنية من عام 2003 وحتى عام 2005، فقد تم نشر 154 مقالاً يتعلق بالصحة في غانا، وأن هناك مقالات محدودة ناقشت الأمراض وفقاً للأعراض وكيفية التعامل معها. وحول فئة المصادر، فقد كشفت الدراسة

عن أنه فيما يتعلق بمصادر الأخبار، فإن معظم الأخبار والبالغة نسبتها 24.02% مأخوذة من مصادر رسمية حكومية، وأن نسبة 14.93% تعتمد على وسائط الإعلام، وبلغت نسبة 10.39% نسبة الاعتماد على المهنيين. (دايدونغ،2013، ص46)

11. كذلك ركزت دراسة سارة قريمس ونور الدين لبجيري (2013) **الثقافة الصحية في الصحافة المكتوبة.. دراسة تحليلية (عيادة الخبر):** على بحث مدى اهتمام صحيفة (الخبر) ومن خلال صفحة عيادة الخبر بالموضوعات الصحية، والتعرف على القوالب الصحفية المعتمَدة لتغطية هذه الموضوعات والجمهور المستهدَف بالتغطية. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وعلى عيّنة عشوائية غير منتظمة مكونة من 12 مفردة من صفحة عيادة الخبر خلال سنة واحدة من عام 2012 وحتى عام 2013، كما اعتمدا في دراستهما على أداة تحليل المضمون، وعلى حساب التكرارات والنسب المئوية. أما أبرز نتائج دراسة قريمس ولبجيري فقد أظهرت تفَوُّق المقال العلمي على باقي الأنواع الصحفية الأخرى وبنسبة 33,95%، وقد حل الخبر في المرتبة الثانية وبنسبة 28,8%، تلتهما الأسئلة والأجوبة وبنسبة 12% ثم الريبورتاج وبنسبة 4%. ومن أنماط الموضوعات التي تناولتها صفحة عيادة الخبر وفقاً لنتائج هذه الدراسة، حلت فئة موضوع (أمراض) في المرتبة الأولى وبنسبة 22.03%، ثم فئة الموضوعات المتعددة وبنسبة 20.34%. (قريمس ولبجيري، 2013، ص225)

12.(Eliot)Jaklin,(Forster), Andrew John, (McDonough), Joshua, (Bowd) Kathryn and (Crabb) Shona, (2011), An examination of Australian newspaper coverage of the link between alcohol and cancer 2005 to 2013: تغطية الصحف الاسترالية للعلاقة بين الكحول والسرطان 2005-2013

وسعت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الكحول والسرطان في الصحف الأسترالية، باعتبار أن هذه الصحف تُعد مصدراً للمعلومات الصحية والتي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما تلعب دوراً في تشكيل الرأي العام. وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي، وبتحديد عيّنة مكونة من 1502 مقالة من الصحف الأسترالية خلال الفترة من عام 2005 حتى عام 2013 ناقشت العلاقة بين شُرْب الكحول والإصابة بمرض السرطان، وباختيار أداة تحليل المضمون. كما تم الاعتماد على أسلوب التحليل النوعي الموجز (a summative qualitative analysis). وقد قام الباحثون بتوزيع مقالات الصحف، التي تتحدث عن العلاقة بين الكحول والسرطان في المراحل الأولى من الحياة، إذ كشفت أن 95% من المقالات كانت تتضمن ادعاءً بأن الكحول تسبب السرطان. وبنسبة 5% من المقالات كانت هناك إشارة إلى أن الكحول تمنع أو لا تسبِّب الإصابة بالسرطان، و1% من مقالات الصحف الأسترالية كشفت عن تزايد الاهتمام بالعلاقة بين الكحول

والإصابة بالسرطان مع مرور الوقت، وخاصة ضمن الصحف الأسترالية المجانية. كما بيَّنت نتائج الدراسة أن فئة طبيعة الارتباطات المحددة بين الكحول والسرطان كشفت عن أن 90% من المقالات اعتبرت الكحول مسبِّباً طبيعياً لمرض السرطان. (أليوت وآخرون،2011، ص1)

13.(HINCHCLIFF)،REECE,(WESTBROOK),JOHANNA,(GREENFIELD),(BA YSARI) DAVID MELISSA,(MOLDOVAN) MAX AND (BRAITHWAITE),JEFFREY (2011), Analysis of Australian newspaper coverage of medication errors: تحليل تغطية الصحف الاسترالية للأخطاء الدوائية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وتيرة وأسلوب ومدى موثوقية التقارير الصحفية التي تناقش موضوع الأخطاء الدوائية في الصحف الأسترالية. وقد تم اختيار 10 صحف أسترالية يومية والتي تعد الأكثر انتشاراً عيِّنةً لهذه الدراسة وذلك خلال الفترة من يناير 2005 وحتى يناير 2010، كما تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون لجمْع بيانات هذه الدراسة. أما أساليب الدراسة الإحصائية فقد اعتمدت على حساب التكرارات والنِّسب المئوية وعلى تطبيق اختبار (كابا). وخلصت الدراسة هذه وضمن الفئة الرئيسية المحددة والتي تتناول أسباب حدوث الأخطاء المتصلة بالأدوية، حيث نالت الفئة الفرعية (موارد المستشفى)، والتي تندرج تحت هذه الفئة الرئيسية نسبة 36,5%، وفئة عمليات الإبلاغ غير الفعَّال بنسبة 15,4%، وفئة ضَعْف التواصل بين الصيدلانيين والمرضى وبنسبة 8,7%. كما كشفت النتائج أن عدد الصحف التي ناقشت الأخطاء الطبية المرتبطة بالأدوية خلال عام 2005 بلغت 7 مواد صحفية، وفي عام 2006 بلغت 16 مادة صحفية، وفي عامي 2007 و2008 بلغ إجمالي المواد المنشورة 27 و20 على التوالي. (هانج وآخرون،2011، ص1)

14.أما دراسة أمين سعيد عبد الغني ودعاء سالم محمد وهند السيد محمد (2011)، فتناولت **دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية:** وركزت الدراسة على بحث دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية الوعي بالقضايا الصحية، والتعرف على مواد الرأي بالصحافة المصرية من خلال التحقيقات والمقالات الصحفية بأنواعها والتي تعالج القضايا الصحية، إلى جانب التعرف على أنماط اعتبار الشباب المصري للصحف المصرية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية. واعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي وعلى أسلوب مسْح العيِّنة البشرية والتي تم اختيارها من الشباب المصري من سن 15 وحتى 25 عاماً، ليصبح إجمالي عدد العيِّنة 420 مبحوثا ومبحوثة، وباعتماد أداة صحيفة الاستقصاء لجمْع بيانات الدراسة. كما اعتمدت هذه الدراسة على برنامج SPSS وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ولتطبيق إجراءات الثبات

إلى جانب اعتماد مُعامل ارتباط (سبيرمان) لدراسة الارتباطات بين متغيرَين في الدراسة. وحول أبرز نتائج هذه الدراسة فقد كشفت أن 52,6% من الشباب المصري يُقبِلون على قراءة الصحف المصرية، نسبة 38,4% منهم يُقبِلون وبشكل دائم على قراءتها، و7,1% يُقبِلون أحياناً أو بشكل نادر على قراءتها. (محمد ومحمد،2011، ص 323)

15.وسعت دراسة وليد عبد الفتاح البخار، ودعاء فتحي (2010) بشأن **معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية** إلى بحث تحليل اتجاهات الصحف المصرية الإلكترونية والورقية موضع التحليل إزاء تأطير القضايا الصحية، واعتمدا على نظرية تحليل الإطار الإعلامي والمنهج الوصفي، وأداة تحليل المضمون في دراستهما، كما استعانتا بعيّنة مكونة من صحيفتي (الأهرام) و(المصري) كعيّنة ورقية، كما استعانتا بصحف (شباب مصر) و(المصريون) و(مصر العربية) كعيّنة من الصحف الإلكترونية. وحول الأساليب المتَّبعة في هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على برنامج (SPSS) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن نتائج هذه الدراسة ارتفاع نسبة الاعتماد على الخبر المُرَكَّب لدى (الأهرام) عنها في صحيفة (المصري) وبنسبة 22.8%. وأن الصور الظِّلِّية في الصحف الإلكترونية تحتل المرتبة الأولى وبنسبة 37%، تليها الصور الموضوعية وبنسبة 35.4%، وفي المرتبة الثالثة الصور الشخصية وبنسبة 13.4%. (البخار وفتحي،2010، ص801)

16.وركزت دراسة محمد علي (2007) **على تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية:** واعتمد على دراسة مدى قيام الصحف العراقية بدورها في تغطية الموضوعات الصحية، والتعرف على أبرز الأشكال والفنون الصحفية التي اعتمدت عليها. وحدد الباحث المنهج الوصفي لدراسته واختار عيّنة الحصر الشامل لصحيفتي (الصباح) و(المدى) العراقيتين خلال شهر أكتوبر 2007، واعتمد على أداة تحليل المضمون لجمْع بيانات الدراسة. وقد احتل الخبر ضمن نتائج هذه الدراسة المرتبة الأولى وبنسبة 56,7%، وتلته التقارير الصحفية في المرتبة الثانية وبنسبة 23,4%. أما المصادر المستهدَفة فقد كانت المرتبة الأولى من نصيب (المندوبون المحليون)، وكشفت النتائج عن أن الخبر في صحيفة (المدى) قد احتل المرتبة الأولى وبنسبة 47,3%، تلته التقارير الصحفية وبنسبة 31,5%، فشكاوى المواطنين واستفسارتهم والرد عليها وبلغت نسبتها 10,5%. (علي،2007، ص 135)

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اهتمت معظم الدراسات بتأطير إمَّا جميع القضايا الصحية في الصحف، أو بالتركيز على قضية صحية واحدة. ومن القضايا التي تمت معالجتها: الصحة الغذائية والصحة الإنجابية وغيرهما.
2. هدفت بعض الدراسات إلى تأطير القضايا الصحية المنشورة في الصحف وفي وسائل الإعلام الأخرى، إلى جانب تنَوُّع أهداف التأطير بين تحليل وبحث عن العلاقة بين قضية صحية وأخرى، مثل دراسة جاكلين وكاثرين وزملائهما إذ بحثوا عن العلاقة بين الكحول والسرطان.
3. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، في حين اعتمدت دراسة حنان حسن على نظريتي الأجندة وانتشار المبتكرات.
4. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح، كما تم تحديد العيِّنة لتشمل 3 إلى 4 صحف، أو حصْر العيِّنة المنشورة على مدى ثلاثة أشهر أو عام، كما زاد عدد العيِّنات المحدَّدة في دراسات أخرى لتصل إلى أكثر من 6 سنوات.
5. أنواع العيِّنات المعتمَدة في هذه الدراسات هي العيِّنات غير المنتظمة والعمْدية، والعيِّنات بطريقة الأسبوع الصناعي. كما اعتمدت جميع الدراسات على أداة تحليل المضمون، في حين اتخذت بعض الدراسات إلى جانب هذه الأداة أداة المقابلة المعمَّقة مثل دراسة الباحث (بيلو)، أو أداة تحليل الخطاب مثل دراسة (فلويد) وزملائه.
6. هذا فيما اختارت بعض الدراسات السابقة الاعتماد على برنامج SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية وإجراء اختبارات الثبات.

وبناءً على ما سبق فإن الباحثة ستستفيد من هذه الدراسات من خلال:

1. التركيز على دراسة قضية صحية واحدة وهي قضية المسؤولية الطبية، تحديد نظرية الدراسة وهي نظرية تحليل الإطار الإعلامي والتي اختارتها معظم الدراسات السابقة.
2. الاستعانة بمنهج المسْح وأداة تحليل المضمون أسوة بالدراسات السابقة.
3. كما ستعتمد على برنامج SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية في دراستها، وعلى معامل سبيرمان للتأكد من صحة فرضيات هذه الدراسة.
4. أما ما يميز هذه الدراسة، فهو سعيُها للكشف عن أوجه الاختلاف والتَّنَوُّع في الأطر المستخدمة عند تناول الصحف لقضية المسؤولية الطبية خلال الفترتين من (2013-2015) و(2016-2018) واستنتاج العوامل التي أسهمت في تنوع الأطر مع ربْطِها بالأداء المتطور للمؤسسات الصحية والرقابية والتشريعات والقرارت.

وتأسيساً على ما سبق فقد حدَّدت الباحثة **فرَضَي الدراسة**، وهما:

1. توجد علاقة دالَّة إحصائيا بين أُطُر السمات العقلية والعاطفية والمصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية (الإهمال الطبي/ الخطأ الطبي/ تحقيق وتأديب/ جنائي/ تعويض/ أخلاقيات مهنة الطب/ أخطاء إدارية/ تقصير وتهاون).
2. توجد علاقة دالَّة إحصائياً بين أطُر السمات العقلية والعاطفية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية (وكالة أنباء البحرين، المحرر، كاتب مقال، كاتب عمود، بدون مصدر).

الفصل الثالث

مدخل: لمحات من تاريخ الصحافة العربية

أولاً – النشأة

ثانياً – الصحافة المتخصصة

ثالثاً – الصحافة الصحية

رابعاً – فنون التحرير الصحفي

خامساً – تحرير الموضوعات الصحية

سادساً – تحديات الصحافة الصحية

سابعا – الصحافة الصحية الخليجية

الفصل الثالث

مدخل: لمحات من تاريخ الصحافة العربية

أولاً – النشأة:

وفقاً للمراجع التي اعتمدت عليها الباحثة، فإن صحيفة (جورنال عراق) والتي تم تأسيسها في عهد الوالي داوُد باشا العراق، (عامر،2014، ص8) وصحيفة (جورنال الخديوي) وصحيفة (الوقائع المصرية) الصادرة في عهد محمد علي باشا عام 1828، هي بداية ظهور الصحافة العربية البداية. (عبد التواب،2020، ص68)

وعلى صعيد الخليج العربي فقد عرفت دولة الإمارات العربية المتحدة الصحافة في ثلاثينات القرن الماضي مع الصحفي مصبح بن عبيد الظاهري، والذي كان يمارس هذه المهنة من خلال دكانه الصغير بمدينة العين (نفادي،1996، ص47)، ثم سرعان ما تطورت المطابع في الإمارات وخاصة خلال فترة اكتشاف النِّفط، وانتشارها، واتِّساع مجال عملها لطباعة أعمال ضخمة لدول مجلس التعاون الخليجي، ولدول أوروبية. (المرجع السابق، ص48)

وفي المملكة العربية السعودية انطلقت أول صحيفة عام 1908 باسم صحيفة (حجاز) (حافظ،1978، ص36)، تلتها صحيفة شمس الحقيقة عام 1909 (حافظ، المرجع السابق، ص43)، كما صدرت بعد ذلك جريدة الإصلاح عام 1909. (حافظ، المرجع السابق، ص48).

كما أُسِّست في دولة الكويت أول صحيفة في منطقة الخليج، وكان ذلك في عام 1928 مع إصدار مجلة (صحافة الكويت). (بدر، د.ت، ص9) وشهدت الكويت خلال الستينيات إطلاق مجموعة من الصحف غير المنتظمة. (بدر، المرجع السابق، ص10) ومن هذه الصحف والمجلات: مجلة (الاتحاد) عام 1955 (المرجع السابق، ص24)، وجريدة (أخبار الكويت) عام 1962 (المرجع السابق، ص25)، ومجلة (أضواء الكويت) عام 1962. (المرجع السابق، ص26)

أما تاريخ الصحافة البحرينية فقد بدأ مع إصدار جريدة (البحرين) الأسبوعية لمؤسسها عبد الله الزايد في مارس من عام 1939، وكانت تقتصر في البداية على تبادل الرسائل والخطابات بين الإنجليز ومشايخ البحرين، وبين الأفراد للتعرف على الأحداث الجارية. (الشايجي،1989، ص103)

كما أصدرت حكومة البحرين النشرة الرسمية التابعة لها عام 1948، ثم صدرت في عام 1950 مجلة (صوت البحرين). وخلال فترة الخمسينيات جرى إصدار مجموعة من الصحف مثل (القافلة) و(الوطن) و(الميزان) و(الشعلة) و(الخميلة) و(الخليج) و(هنا البحرين). أما في فترة

الستينيات فقد صدرت صحيفة (الأضواء) وصحيفة (صدى الأسبوع) وجريدة (أضواء الخليج). (المعاودة،2012، ص260)

ثانياً- الصحافة المتخصصة

تُعَرَّف الصحافة المتخصصة بأنها "الصحافة التي تركز على جانب واحد من اهتمامات القراء وتهدف إلى المعرفة والاستزادة منها" (الشمايلة،2015، ص18)، أو هي التي "تشمل الصحف المتخصصة والملاحق المتخصصة في الصحف العامة"، (أبوالسعيد،2020، ص49) وقد ساهمت عوامل مثل انتشار التعليم والنمو الاقتصادي وظهور الإذاعة والتلفزيون، وبروز صحافة الأقليات في وجود هذا النوع من الصحف. (الحسن،2009، ص35)

وتُعد مجلة (العلماء) الفرنسية أول مجلة متخصصة يعرفها العالم (الخطيب،2016، ص70). وفي العالم العربي ظهرت الصحافة المتخصصة نهاية القرن الثامن عشر (الشمايلة، مرجع سابق، ص22) وتُعد مجلة (يعسوب الطب) المصرية أول مجلة عربية طبية متخصصة. (حمزة،2018، ص1876)

ومن وظائف الصحافة المتخصصة تقديم الخبراء في المجالات المختلفة والتعرف على آرائهم، وتقديم الأخبار الدقيقة، وتعريف القراء بآخر المستجدات في المجالات المتخصصة محلياً وعالمياً (الحسن، مرجع سابق، ص29)، كما تسهم في فتح مجال للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات. (الكندي والعوض،2020)

وتتعدد أنواع الصحف المتخصصة، ومن هذه الأنواع:

- **صحافة الأطفال:** وهي "المطبوعات الدورية الموجَّهة للأطفال (الغباشي،2002، ص32)، وهي الصحيفة التي تصدر وتكتب خصيصاً للأطفال وبمختلف مراحلهم العمرية". (عليوات،2007، ص10)
- **الصحافة العلمية:** وهي التي تتناول الموضوعات العلمية مثل الاختراعات الطبية، وتتميز بالكثرة والعمق،(Angler,2017,p11) وهي أيضاً من الصحف التي تتولى تقديم المعلومة العلمية بطريقة مبسَّطة، وتتلاءم مع مختلف الفئات العمرية.
- **الصحافة الرياضية:** وتمتلك القدرة على التأثير في الجمهور وحشْدِه لمتابعة الرياضات المختلفة وخاصة مسابقات كرة القدم. وهي من أنواع الصحف التي تخاطب مختلف الأعمار. (كمال،2016، ص14).
- **الصحافة النسائية:** مع تنامي دور المرأة في المجتمع اتجهت الصحف ووسائل الإعلام إلى تقديم مواد خاصة بالمرأة مثل نشر أو عرض المواد التي تستهدف ربات البيوت مثل برامج الطهي. (سليمان،2020، ص154)

- كما وأن هناك صحافة الرجل، والصحافة المتعلقة بالمهنة، والصحافة المتعلقة بالهواية مثل الصحافة الأدبية وغيرها. (الكندي والعوض،2020)

ثالثاً- الصحافة الصحية

بداية تشير الباحثة إلى أن هذه الدراسة لا تتناول موضوع الصحافة المتخصصة بوصفها صحفاً، إنما يأتي الحديث عن التخصص، كون أن هذه الدراسة تركّز على الموضوعات الصحفية المتخصصة في الصحة، وعليه فإن هذا الفصل يناقش تعريف الصحافة المتخصصة في المجال الصحي وأنواعها وفنون التحرير، والتحديات التي تواجه الصحافة الصحية.

- **التعريف:**

يهتم الإعلام الصحي "بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المسائل الطبية والقضايا الطبية والتمريضية والصحية والأحداث الصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع". (أبوسمرة،2010، ص29)

وتندرج الصحافة الصحية ضمن الإعلام الصحي، ويمكن تعريفها بأنها "قسم فرعي من الصحافة العلمية، والتي تقوم على تقسيم طريقة تغطيتها الصحية إلى مجموعتين: العلوم والرفاهية. إذ يغطي قسم العلوم عادة نتائج البحوث والطب، في حين يقدم قسم الرفاهية مزايا ونصائح على غرار المجلات التي تشرح كيفية تناول الطعام بشكل صحي، وكيفية علاج الأمراض الشائعة وكيفية التخلص من العادات السيئة". (المسلمي،2016، ص246)

وتحظى الصحافة الصحية سواء كانت بوابة النَّشْر صحيفة متخصصة أو باباً بالصحف باهتمام القراء وذلك لأنها تؤدي واحدة من الوظائف المهمة وهي التخفيف من مخاوف الناس ولاسيما مخاوفهم من الأمراض المميتة على سبيل المثال. وبهدف مواجهة هذا الخوف تقوم الصحف بنشر موضوعات عن علاجات السرطان أو الدرن الرئوي أو نشر أيّ موضوع صحي يزيل الشعور بالخوف من الموت عند القراء(Maksimainen,2016,p9) كما تناقش أنماط الحياة الصحية والوبائيات وسبل تقنين المواد المخدرة، وتناقش الأخطاء الطبية.(Taylor,2015, p1)

رابعاً- الفنون الصحفية

أما أبرز الفنون الصحفية المعتمَدة في صياغة الأخبار الصحية فهي كالتالي:

1.**الخبر الصحفي:** ويُعَرَّف بأنه "التغطية الصحفية التي تقوم بها الصحيفة، أو المجلة لقضية ما، أو مشكلة، أو حدث مهم، أو تناول زاوية جديدة لحدث قديم يصلح للنشر بطريقة شيقة بواسطة مصادرها الذاتية مثل المراسل أو أحد مصادرها الخارجية كوكالات الأنباء، وقد يكون هذا الحدث متوقَّع الحدَث أو غير متوقَّع، وقد يكون بسيطاً أو مُرَكَّباً، خفيفاً أو جاداً، مجرَّداً أو مفسراً". (معوض وأمام،2012،ص71) كما يشير الكاتب توني هاريكاب (Harcup,2015,P2) إلى الأسئلة التي يجيب

عنها الخبر الصحفي، وهي: من، ماذا، متى، أين، كيف، ولماذا؟ وإلى جانب ذلك فإن الخبر الصحفي ويتكون من مقدمة وجسم وخاتمة. ومن قِيَم الخبر الصحفي البساطة والبُعد عن الغموض بما يسهم في قدرة الجميع على قراءته وفهمه.(Felming, Hemmingway, Moore.et,2006, p29)

2.الحديث الصحفي: ويقوم على إجراء مقابلة مع مسؤول أومتخصِّص في موضوع معين وذلك بهدف الحصول على معلومات وتفسيرات بشأن أحداث ووقائع أو أخبار جديدة. (معوض وأمام، مرجع سابق، ص193) ومن وظائفه: التعليم والتثقيف، والإعلام، والتوعية، والتوجيه. (الألوكة الثقافية،2015) ويتطلب إجراء الحديث الصحفي اتخاذ مجموعة من الخطوات منها التخطيط المسبق لأسئلة المقابلة، والبحث عن موضوع المقابلة قبل إجرائها، والحرص على الانصات أثناء الحديث الصحفي.(Adams, Hicks,2001, p17)

3. التقرير الصحفي: يُعَرِّف الكاتب حاتم عابد (2015) هذا الفن بإنه "فن يقع بين الخبر والتحقيق يقوم ينقل القارئ إلى مكان الحدث ويقدم له شرحا ووصفا دقيقا وحيا عما حدث والأشخاص الذين شاركوا في حدوثه". (عابد،2015،ص179) ومن أنواع التقارير الصحفية: التقارير الإخبارية والحية والتقارير الخاصة بعرْض الشخصيات.

5.التحقيق الصحفي: وهو الفن الصحفي القائم على "التحري والتقصِّي عن موضوع ما في جوانبه المختلفة بقصد الكشف عن حقائق لم تكن معروفة من قبل". وهو من أصعب أنواع الفنون التحريرية ويتم إعداده في ضوء مشكلة يراها الصحفي في المجتمع. (إعلام أونلاين، 2020) ومن أبرز وظائف التحقيق الصحفي كشْف الحقائق وتفسير الأحداث ومعالجة وتقديم الحلول للمشكلة المطروحة. (عابد، مرجع سابق)

6. المقال الصحفي: يُعَبِّر المقال عن أفكار وآراء الكاتب المتعلقة بالأحداث، وهي نتاج معايشته للبيئة المحيطة به ، وهو أيضا" تعبير عن احساس أو أثر في النفس أحدثه شيء غريب، أو جميل، أو مثير للاهتمام، أو شائق أو يبعث الفكاهة والتسلية". (الأفرنجي،2013) ويتحدد هدف المقال والأسلوب المعتمَد فيه وفقاً لأهداف كاتب المقال. (فضالة،2015، ص30) ومن أنواع المقالات الصحفية: المقال التحليلي والافتتاحي والمقال القائد (رئيس التحرير)، والعمود الصحفي، ومقال النقد، ومقال التقليد. (المسلمي، مرجع سابق، ص295)

7. الصورة: هي أحد الفنون التي تعتمد عليها الصحف، وقد تكون هذه الصورة شخصية أو صور موضوعية، والتي تعبر عن موضوع الحدث المنشور في الخبر الصحفي. وقد نقل الكاتب علي

عبد الفتاح (2017) في كتابه (الحديث الصحفي والمقابلات) تعريف محمود أدهم للصورة الصحفية، والذي تضمَّن تحديداً دقيقاً لخصائص الصورة، منها "أنها الصورة الفنية، البيضاء والسوداء والملونة ذات المضمون.. الواضح الجذاب والمعبِّرة أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية في أغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة على سبيل التأكيد، والتوضيح، والتفسير، والدعم..". (علي،2017، ص70)

هذا ويبني الأفراد آراءهم حول موضوع الصورة من خلال العناصر المكوِّنة لها، ومن خلال طريقة عرْضها، وهو ما يعني أن الصور تقدم قصصاً مختلفة ومتنوعة لمن يشاهدها، وكذلك فإن عناصر الصورة وطريقة تفسير الأشخاص لها، والتي تستند على ثقافتهم، هي عوامل تسهم جميعها في صناعة أو خلْق معنى للصورة المنشورة.(Pichler,2001, p80)

8.الكارتون: هو "فن صحفي ساخر من فنون الرسم" (موقع معرفة،د. ت) ، ويهدف إلى نقد القضايا السياسية وقضايا المجتمع المختلفة، وهو أيضا "رسالة إعلامية مرئية مقروءة وفن ساخر قادر على التأثير على الجمهور". (شومان،2016، ص118)

خامساً – تحرير الموضوعات الصحية

تكتسب صياغة وتحرير المواد الصحية أهميتها من اهتمام وإقبال الجمهور على متابعة هذا النوع من المواد الصحفية، والتي ترتبط أيضاً وبشكل مباشر بمسألة الصحة، وهي من القضايا التي تؤثر في الكثير من القراء.(Lister,2010) وقد تطلَّبت هذه الأهمية التزام الصحفي المتخصص بمعايير معينة مثل أن يكون مطَّلعاً ومحترفاً ودقيقاً في تحريره للمواد الصحية إلى جانب امتلاكه للقدرات الفكرية واللغوية والتي تعينه على تفسير وتحليل بعض هذه المواد. (النعيمي،2017، ص195)

ويوضح إسماعيل إبراهيم (2016) في كتابه (الصحفي المتخصص) حول تحرير المواد الصحية أن الخبر الصحفي الصحي كغيره من الأخبار الأخرى، يتوجب أن يجيب على الأسئلة الخمسة، إلى جانب اتِّباع طريقة الهرم المقلوب أي بتحديد المعلومة المهمة في مقدمة الخبر.

أما في الحديث الصحفي والذي يهدف إلى تقديم المعلومات الصحية حول دواء جديد مثلاً بطريقة السؤال والجواب، موضحاً أن بعض الصحف تلجأ إلى نشر أجوبة الحديث الصحفي دون كتابة الاسئلة. كما بيَّن أن صياغة التقرير الصحي يتطلب تحريره الاعتماد على الهرم المعتدل وأن يصاغ بلغة واضحة ومبسَّطة. (إبراهيم،2001، ص101)

كما أكد رؤوف سالم (2018) في كتابه (الإعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية) أهمية توجُّه الصحفي نحو تقديم تغطيات أوسع للقراء، والاتجاه نحو العمق، بما يتيح إمكانية فهْم وتفسير القضايا الصحية. (أحمد،2018، ص37)

أما عبد العزيز شرف (2003) فقد ناقش في كتابه (الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة) مسألة عدم الدقة في تحرير المضامين الصحية، وأكد أن أفضل الوسائل لتحرير الأخبار المتخصصة ومنها الصحية هي أن يشرف عليها متخصصون من نفس المجال مثل الاستعانة بالمسؤولين الصحيين والعاملين في المجال الصحي مثل الأطباء. (شرف،2003، ص88)

وبحسب ما أشار إليه الكاتب جيسون ديتراني(Detrani,2011,p11) في كتابه (النظرية والتطبيق) فإنه يُمكن ضمان دقة المواد الصحفية الصحية من خلال إقامة علاقة قوية بين الصحفي والمختص في المجال الطبي وسد الفجوة بينهما، الأمر الذي يساهم في تحقيق نتائج إيجابية وهي القدرة على مساعدة القراء على اتخاذ القرارات السليمة والمتصلة بوضعهم الصحي.

سادساً – تحديات الصحافة الصحية

أشار كل من تيرنر وأورنجي (Turner,Ornge,2013,p3) في كتابهما (الصحافة المتخصصة) إلى التحديات التي يمكن أن تواجه الصحفيين المتخصصين، إذ ذكرا بأن الصحفي غير المتخصص قد يتطلب الأمر منه أن يكون على دراية عامة بجميع القضايا، في حين إن الصحفي المتخصص عليه أن يكون مُلماً بمجال محدَّد، ويمكن أن يواجه تحديات عديدة مثل محدودية فئة الخبراء والمختصين في المجال الذي يغطيه.

ومن الإشكاليات ضِيْق الوقت المتاح للصحفيين المتخصصين في المجال الصحي، وكثافة المعلومات الصحية العالية جداً (Seck and Smith,2003) وعدم وجود اتفاق مشترك وموحَّد في صياغة القضايا الصحية، والاعتماد على ما تقوم به الصحافة من توقُّع الأطر المناسبة عند تناولها للقضايا الصحية. (Lister, Previous reference,2010)

ومن التحديات ضِيْق المساحة الزمانية والمكانية التي تخصصها الصحف والمجلات بصفة عامة للموضوعات الصحية. وتدلل الباحثة على ذلك بأن الكثير من الصحف اليوم لا تخصص باباً ثابتاً للقضايا الصحية، وإنما تقوم بنشر الموضوعات الصحية بصورة موزعة. وعلى مستوى الصحافة البحرينية فإنها تخصص صفحة بصورة أسبوعية، وأحيانا لا تكون هذه الصفحات دائمة، لتسليط الضوء على الموضوعات الصحية التوعوية، مثل صفحة (الخليج الطبي) بجريدة (أخبار الخليج)، بينما تقوم الصحافة البحرينية بنشر الأخبار والقضايا الصحية بصورة متفرقة.

كذلك فإن غياب أو نقص الأطباء أو المتخصصين في مجال الإعلام الصحي، يدفع الصحف للاعتماد على الصحفيين غير المتخصصين بما يؤثر على صحة ودقة الرسائل الإعلامية الموجَّهة للقراء، وكذلك الدعم المالي لهذا النوع من الصحف، وافتقارها للمصداقية وخاصة في ظل نشْر بعض الصحف لأكثر من خبر صحي يتناقض كل منها مع الآخر.

ويرى الدكتور حسنين شفيق (شفيق،2010، ص263) في كتابة (صناعة الصحفي) أهمية إلمام الصحفي باللغة وبالمصطلحات التي يعتمدها الأطباء، وأن يركز على الدقة لا على الإثارة الصحافية، وذِكْر مصادر المعلومات، وتقديم خلفية حول الموضوعات الصحية التي قام بنقلها إلى الجمهور.

وكان الكاتب ستيرلنغ كريستوفر (Christopher,2009,p692) قد أكد أن من التحديات التي تواجه الصحافة الصحية توظيفها لأطر الكسب والخسارة، فهي من الأطر العاطفية، فأطر الكسب من خلال الحديث عن (إنقاذ الأرواح)، والخسارة من خلال الحديث عن (الأرواح المفقودة) التي تؤثر في عاطفة القراء بشكل مباشر، كما أن الصحف كلما وجدت أن تصورات الخسارة أكثر من المكاسب لدى الناس، فإنها تعمل على زيادة اعتمادها على الأطر السلبية والتي تمس عاطفة القراء، وأكد (كريستوفر) أن عواطف الناس تتحول إلى أطر في حد ذاتها، لأنه أصحابها يفضلون معلومات معينة غيرها أي المعلومات التي تُشعِرهم بالأمان بعيداً عن أيّ تهديد يمس صحتهم.

كذلك أشارت الكاتبة جيسكا ميارك (Myrick,2015,p xiii) إلى أن جميع وسائل الإعلام حريصة على أن تجعل الجمهور يشعر بشيء وأن إثارة العواطف هي المحفِّز الأول لدفع الناس لاتخاذ موقف تجاه قضية من القضايا، مؤكدة أنه تزداد قدرة الصحافة الصحية على الوصول إلى الأفراد كلما تمكنت من ملامسة عواطفهم وكذلك عقولهم.

وتؤمِّن الحلول التي اقترحها الكاتب محمد أبو سمرة (أبو سمرة، مرجع سابق، ص61) لمواجهة هذه التحديات إجراء الورش الدورية للصحفيين المتخصصين في الشؤون العلمية والطبية، وضرورة الاعتماد على معجم طبي واحد يفسر المفردات الطبية للصحفيين مثل اعتمادهم على المعجم العربي الموحَّد الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الأطباء العرب.

وتتفق الباحثة وذلك على ضوء ممارستها السابقة للعمل الصحفي وتغطيتها لأخبار القطاع الصحي مع ما ذهب إليه الكُتَّاب بشأن الحاجة إلى الصحفيين المتخصصين في تغطية المجال الصحي والمُلمِّين بمختلف مصطلحاته الطبية، والقادرين على إتقان أكثر من لغة لتعينهم على استيعاب مختلف الدراسات الطبية والتفسيرات والتحليلات والرَّبْط بينها ثم تبسيطها للقراء.

وترى الباحثة أن بالمعجم العربي الموحَّد الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الأطباء العرب (المعجم الطبي الموحَّد،2009) لا يقوم بتبسيط المصطلحات الطبية، وإنما يقوم بتوحيدها، ويقدمها بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وعليه فإن المشكلة ستبقى قائمة وهي الحاجة لتبسيط المصطلحات الواردة في المعجم وذلك بهدف إيصالها إلى القراء، إذ إن

التفاسير المصاحبة للمصطلحات هي أيضاً متخصصة ويصعُب على الصحفي فهْمُها دون العودة إلى الأطباء.

وترى الباحثة أن من التحديات أيضاً أن الطبيب قد يقوم بترجمة أو تبسيط المصطلح الصحي للصحفي، وربما يُضطر إلى تغييره لأكثر من مرة خشية من عدم دقة ما قام بترجمته، كما قد يقوم الطبيب في بعض الأحيان بتقديم ترجمة مختلفة للمصطلح نفسه لأكثر من صحفي حول الموضوع ذاته مثل اختلاف ترجمة بعض المصطلحات الطبية من الإنجليزية إلى العربية أو قد يجتهد كل صحفي في ترجمة المصطلحات أو تبسيطها، وهو ما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تغيير المعنى، وتقديم معلومات غير صحيحة وغير دقيقة للقراء، وهو ما قد يُسهِم في إثارة مخاوفهم، وأحياناً أيضاً قد يتسبَّب النقل غير الصحيح في إثارة استياء الأطباء مقدِّمي التصريح لعدم دقة ما أورده الصحفي في خبره، مما ينعكس سلباً على الثقة القائمة بينهما.

وكذلك يركِّز بعض الصحفيين على تأطير الأخبار والموضوعات الصحية في قوالب صحفية قائمة على الإثارة، مع إغفال البعض منهم، ونتيجة لضيق الوقت والتزامهم بتسليم موادِّهم دون التَحَقُّق من صحة ما استقوها من معلومات، مما قد يترتب عليه نشْر معلومات صحية غير دقيقة تسهم في تعزيز الشعور بالخوف والقلق لدى القراء.

ويمكن مواجهة تحديات تحرير الموضوعات الصحية من خلال إشراك الصحفيين في الورشة التدريبية الدورية، وإشراك الأطباء بصورة عامة في المجال الإعلامي وفي تحرير المواد الصحفية، وذلك من خلال عقْد سلسلة من الورش التدريبية، وعبر إدخال مناهج تربط بين الطب والإعلام المتخصص، وكيفية استفادة الأطباء من الصحافة الصحية في الكليات المتخصصة لتدريس مهنة الطب.

وتشير الباحثة إلى أنه بناءً على ملاحظاتها فإن الأطباء الذين يمتلكون تجارب إعلامية سابقة مثل تقديم البرامج التلفزيونية، أو الذين تتم استضافتهم في برامج إذاعية، أو الذين يتواصلون مع الصحفيين بشكل مستمر أكثر إدراكاً لِما يبحث عنه الصحفي بشكل عام والصحفي المتخصص في الشأن الصحي بشكل خاص، إذ يقدمون تصريحاتهم الصحفية في ضوء هذا الفهم، ويشاركون الصحفي في صياغة الأخبار بما يحقق أعلى قدْر ممكن من الدقة.

كما أن إشراك الأطباء والمتخصصين في تحرير أخبار الملاحق الصحية أو في الصحف الصحية من شأنه أن يسهم في زيادة دقة المعلومات التي تنقلها هذه الصحف، ورفْع مستوى مصداقيتها أمام القراء. وبالتالي يمكن أن تحقق غايتها من الإعلام أو التثقيف أو التوعية وغيرها. وتشير الباحثة إلى ما ذكره (ولسون) (Wilson,1996,p71) في كتابه (Understanding Journalism)، إذ أكد أن الصحفي المتخصص والمتخصصين في مجالات معينة هم الأكثر توظيفاً

والأعلى أجراً، والأكثر قدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات، وصياغة المضامين، وأن معرفتهم بالموضوعات المتخصصة تمَكِّنهم من التعامل الناجح مع المحتوى.

سابعا –الصحافة الصحية الخليجية

تشير الباحثة بداية إلى أن الصحافة الصحية في العالم العربي تواجه تحديات كثيرة، ومن هذه التحديات انعدام الاهتمام بها، وافتقار الوعي بأهميتها، ويتجلى ذلك من خلال قلة الملاحق التي تخصصها الصحف لتغطية الأخبار والموضوعات المتعلقة بالشأن الصحي، وقلة موارد الدعم، وشح قدرات ومهارات خريجو الإعلام في تناول وطرح القضايا الصحية في الإعلام وذلك ما أكدت عليه ليلي بدري (بدري،2008) في مقالها المنشور بجريدة البيان الإماراتية. وتواجه دول الخليج نفس التحديات، كونها جزء من العالم العربي، ولكن بدرجات متفاوتة.

وفي هذا الجانب تشير الباحثة إلى ما ذكره أحمد الألمعي (الألمعي،2021) حول تحديات الصحافة الصحية في المملكة العربية السعودية حيث بين أنه وبالرغم من تزايد خريجي كلية الطب في المملكة العربية السعودية وتزايد برامج التدريب، ونشر البحوث العلمية، إلا أن هناك فجوة واضحة بين زيادة المعلومات المتاحة، ونوعية الصحة العامة، مفسرا سبب ذلك إلى صعوبة إيصال المعلومات المتصلة بالمجال الطبي إلى الناس في إشارة منه إلى الحاجة إلى الاهتمام بالصحافة الصحية. كذلك أشار عبد الله القفاري (القفاري،2017) أنه لا يوجد تحرك فعلي لوضع الصحافة العلمية ومنها الصحافة الصحية ضمن حيز المشروع الكبير بالرغم من توجه المملكة نحو تنويع مصادر الاقتصاد والاتجاه إلى المشاريع التي تعتمد على بناء قائدة علمية منتجة.

كما تشير الباحثة إلى تحديات الصحافة الصحية في مملكة البحرين حيث أشار الصحفي وليد صبري (صبري، تواصل شخصي،31، سبتمبر،2019) "أن التحديات تتمثل في زيادة الحاجة إلى التطوير والخروج عن الإطار التقليدي، من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة في مجال التواصل الاجتماعي وعلى نطاق واسع إلى جانب استخدام تقنية الفيديو و"الإنفوغرافات" في التعريف بالأمراض للخروج من الإطار التقليدي الضيق للصحافة الصحية. مع أهمية مواكبة الأحداث والفعاليات الإقليمية والدولية، وتسليط الضوء عليها بشكل أكبر". وأشار الكاتب حسين التتان (التتان، تواصل شخصي،21، سبتمبر،2019) إلى تطور الصحافة الصحية في البحرين خلال الأعوام الأخيرة، "إلا أنها مازالت تحتاج لكثير من الجهد والعطاء والبحث. **هذا وتستعرض الباحثة فيما يلي بعض إصدارات دول الخليج من الصحف والمجلات الصحية قديما وحديثا:**

اهتمت الصحافة الخليجية في مرحلة النشأة والتأسيس بالموضوعات السياسية وبصورة لافته مقارنة باهتمامها بالصحافة الصحية والموضوعات الأخرى، كما كان اهتمامها بالصحافة الصحية متفاوتا فيما بينها. ومن الصحف والمجلات الصحية التي صدرت قديما وتمكنت الباحثة من رصدها صحيفة (الصحة 1951) الكويتية (الشايجي، مرجع سابق، ص147)، ومجلات الكويت خلال فترة الستينيات، ومنها مجلة "الصحة بخير أسنانك" لصاحبها إبراهيم بهبهاني ومجلة "تهريب الطب" لإبراهيم العوضي، ومجلة "التداوي والصحة" لعماد صالح (بن سيف، 2010، ص40)، والمجلة المهنية "طبيب الشركة" (بدر، مرجع سابق، ص137).

وفي المملكة العربية السعودية جرى إطلاق "قافلة الزيت" وهي نشرة دورية أصدرها قسم الصحافة والنشر العربي التابع لإدارة العلاقات العامة بشركة الزيت العربية الأمريكية عام 1953، وكانت تستهدف موظفي الشركة، وتضمنت صفحات داخلية غطت من خلالها الموضوعات المتصلة بالصحة والسلامة وتطور العلوم. (عباس،1971، ص112).

كما جاء في موقع وزارة الإعلام العمانية (وزارة الإعلام،2021) أنه قد تم إصدار مجموعة من الصحف والمجلات العمانية خلال الفترة من عام 1979 حتى 2010 منها صحيفة (الصحة والسلامة) وهي صحيفة صدرت باللغة العربية عن دار المبادرة للصحافة والنشر والإعلان والتوزيع، وصحيفة (الاسبوع)، وهي صحيفة أسبوعية مجانية تخصص مساحة لطرح الموضوعات الصحية والموضوعات الأخرى المحلية والاقتصادية وغيرها.

هذا ولم تجد الباحثة صحفا أو مجلات بحرينية قديمة اهتمت بصورة أساسية بالمجال الصحي، وفي ضوء ذلك فقد فقامت بـ الاطلاع على الإصدارات القديمة من صحف البحرين خلال فترة الثلاثينيات حتى فترة السبعينيات ودونت ملاحظاتها حول مدى اهتمام هذه الصحف بالشؤون الصحية. إذ اهتمت جريدة البحرين الصادرة عام (1939) بنشر الأخبار والموضوعات الصحية، ولكن بشكل محدود، كما كانت تقوم بنشر المقالات الصحية التي كان يكتبها القراء. (جريدة البحرين،1939) أما جريدة الخميلة (الخميلة،1952) والتي صدرت خلال الخمسينيات من القرن الماضي، فقد اهتمت بالأخبار الأدبية والفنية بشكل أساسي إلا أنها قد خصصت مساحات وإن كانت محدودة للأخبار والمقالات الصحية التوعوية، كما ظهرت الصحافة الصحية فيها بشكل واضح من خلال عمود بريد القراء والذي تضمن أسئلة من الجمهور حول بعض الأمراض الجسدية والنفسية وكيفية علاجها، فكانت الصحيفة تجيب على تساؤلاتهم، دون أن تذكر أو تشير إلى الطبيب المختص الذي قدم هذه الإجابات. كما برزت شكاوى الجمهور المنشورة بجريدة

القافلة(القافلة،1954) حول الخدمات الصحية المقدمة لهم أنداك، والتي كانت تقوم إلى جانب نشر الشكاوى بنشر الإعلانات الصحية التجارية. وفي جريدة الوطن (جريدة الوطن،1955) وهي جريدة جامعة، فقد كانت تهتم وبشكل لافت جدا بنشر الإعلانات التي كانت تدمج بين التوعية الصحية والدعاية التجارية، كما كانت تقوم بنشر الأخبار والبيانات والإعلانات الخاصة باللجان الطبية في تلك الفترة مثل نشرها لإعلانات لجنة السل لمساعدة المرضى المواطنين، ونشرها لبيان اللجنة الخاص بالمرضى الذين عولجوا من المرض في الهند.

وتشير الباحثة هنا إلى أن نشر بيانات المرضى في الصحافة في تلك الفترة يشير إلى غياب مفهوم خصوصية المريض وهي من المفاهيم الحديثة التي يؤكد عليها العاملين في المجال الصحي ويعيها معظم ممارسي العمل الصحفي في المملكة اليوم، وذلك وفقا لملاحظة الباحثة. وفي جريدة الأضواء (جريدة الأضواء،1971) وهي جريدة أسبوعية سياسية جامعة، لاحظت الباحثة أن الصحيفة كانت تقوم بنشر البيانات والأخبار الصادرة عن الدوائر الصحية والوقائية خلال فترة السبعينيات، كما كانت تقوم بعمل الحوارات مع المسؤولين الصحيين مثل نشرها لحوار مع وزير الصحة السابق الدكتور علي فخرو، والذي تطرق لموضوع بحرنة الوظائف في وزارة الصحة. وفي جريدة المسيرة (جريدة المسيرة،1982) وهي جريدة اسبوعية سياسية جامعة أيضا وقد ركزت على الأخبار السياسية، وكانت الأخبار الصحية فيها محدودة، إذ رصدت الباحثة موضوعا واحد حول الصحة الإنجابية والأمراض الوراثية.

أما الصحف والمجلات الخليجية الحديثة والمتخصصة في المجال الصحي، فقد لاحظت الباحثة وجود قلة في عدد الملاحق أو الصفحات التي تخصصها الصحف الخليجية للموضوعات الصحية، كما يوجد تفاوت في الاهتمام بهذه الموضوعات فيما بينها، إذ أن الطابع العام هو أن معظم الصحف تعمل على نشر الأخبار الصحية والتوعوية بصورة متفرقة، مثل صحف الإماراتية الوطن والاتحاد،(ويكيبديا،2021) وصحيفة مكة المكرمة السعودية وصحيفة الرأي الكويتية.(قائمة الصحف الكويتية،2021) كما خصصت صحيفة القبس الكويتية ملحقا صحيا ثابتا لتغطية الموضوعات الصحية إلى جانب نشرها للأخبار المرتبطة بالمجال الصحي. (القبس،2021)

كما لاحظت الباحثة قلة في عدد المجلات الخليجية الصحية، ومعظم المجلات تخصص صفحات محددة حول الصحة أو الأسرة والصحة، ومن الأمثلة مجلة زهرة الخليج (دليل الصحافة الخليجية،1998، ص30) ومجلة سيدات الأعمال ومجلة كل الأسرة في الإمارات، والتي تتناول قضايا المرأة والطفولة والشباب والصحة وصحة الأسرة ومجلة سيدتي ومجلة الجميلة بالإضافة إلى مجلة (الطبية) في السعودية. (صحف ومجلات الخليج، د. ت).

أما الصحف والمجلات الصحية التي تصدر في مملكة البحرين اليوم فتشير الباحثة إلى أن جميع الصحف المحلية فيها تقوم بنشر الأخبار والموضوعات المرتبطة بالمجال الصحي، وأن صحيفة البلاد، قد خصصت ملحقا خاصا باسم (صحتنا)، إلى جانب ملحق أضواء 2019، وهو ملحق غير ثابت، ففي بعض الأعداد تجاوزت الأخبار والموضوعات الصحية 8 صفحات، وفي بعضها أقل (من صفحتين إلى أربع صفحات)، وبعضها تخلو من الأخبار الصحية. ومن الموضوعات التي تناولها هذا الملحق: رعاية الأمومة والطفل واتباع أنماط الحياة الصحية والطب التجميلي وغيرها. كما خصصت صحيفة أخبار الخليج ملحقا اسبوعيا بعنوان (الخليج الطبي)، وفي الوطن ملحق بعنوان (Health plus).

أما في صحيفة الأيام، فقد أصدرت خلال الفترة من أبريل 2013 حتى ديسمبر 2015 ملحقا بعنوان براعم الأطفال، وقد تضمن هذا الملحق الموجه للأطفال صفحة صحية واحدة حملت عنوان (عيادة وتغذية) واشتملت على معلومات صحية مقدمة بلغة مبسطة للأطفال، ومن الموضوعات التي تناولتها هذه الصفحة: الوجبات الصحية والمعلومات الطبية، والقيم الغذائية في بعض الأطعمة وغيرها.

ومن المجلات الصادرة في مملكة البحرين مجلة الوسط الطبي، إلى جانب المجلات الصادرة عن الجمعيات المتخصصة، فعلى سبيل المثال تصدر جمعية الأطباء البحرينية (جمعية الأطباء البحرينية، د.ت) مجلة دورية باسم مجلة (البحرين الصحية)، وتتناول هذه المجلة أخبار الأطباء وأخبار الجمعية وأبرز الإنجازات التي حققتها، كما تصدر مجلة طبية إنجليزية بعنوان (JOURNAL OF THE BAHRAIN MEDICAL SOCIETY).

وتعلق الباحثة بأنها قد لاحظت وجود ندرة في المصادر والمراجع التي تتناول موضوع الصحافة الصحية الخليجية، كما تشير إلى أن من أسباب قلة الملاحق والصفحات الصحية المتخصصة في الخليج قد تعود إلى طبيعة الموضوعات الصحية وما تشمله من أخبار وقضايا طبية قد لا تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، ولا تمثل في مضمونها سبقا صحفيا ليتصدر الصفحات الأولى، أو لتخصص له ملاحق دائمة لطرحها أمام القراء، كما يمكن أن تشكل الملاحق أو الصحف أو المجلات الصحية عبئا على بعض المؤسسات الصحافية، وذلك في ظل تفاوت المهارات والخبرات التي يمتلكها الصحفيون على صعيد تغطية أخبار وموضوعات المجال الصحي،

وحاجتهم المستمرة إلى التدريب والدراية المُفصلة بكل ما يتصل بهذا المجال، كذلك قد لا تحقق الصحف أو المجلات الصحية في كثير من الاحيان مبيعات مرتفعة، بما يدفع المؤسسات الصحافية نحو توفير مساحة محدودة لتناول الشؤون الصحية مقارنة بالشؤون السياسية والاقتصادية على سبيل المثال.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

- منهج الدَّراسة
- مجتمع الدارسة
- عيِّنة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الصدق والثبات
- فئات تحليل الشكل والمضمون
- الأساليب الإحصائية للدراسة
- إجراءات الدراسة

أولاً – منهج الدراسة: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تتيح للباحثة إمكانية التعرف على خصائص قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية (المفتي،2020)، وباعتماد أسلوب المسح، كون هذا المنهج يساعد على وصْف "ما هو كائن عن طريق جمْع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وتفسيرها واستخلاص الاستنتاجات" (إسماعيل،2011، ص96) ، وهو المنهج الذي عرَّفه الكاتبان (الطائي) و(أبوبكر) عام 2007 بأنه "الطريق الذي يتمكن الباحثون من خلاله من وصف الظواهر العلمية " (الطائي،2007،ص95). كما أن أسلوب مسح المحتوى أو المضمون يقوم "على دراسة وتحليل رسالة أو محتوى وذلك عبر تقديم وصف كمِّي منتظم لمحتوى المواد المختلفة التي تقدمها وسائل الاتصال". (بركات،2012، ص258)

ثانياً– مجتمع الدراسة:

ويضم جميع عناصر مشكلة الدراسة المطلوب بحثها (التميمي،2016، ص224)، وفي هذه الدراسة فإن مجتمع الدراسة هي الصحف البحرينية الصادرة باللغة العربية (أخبار الخليج، الأيام، الوطن، البلاد)، وفيما يلي تقدم الباحثة نبذة مختصرة حول كل صحيفة من هذه الصحف:

1. **صحيفة (أخبار الخليج):** صدرت في فبراير 1976، لمؤسسها محمود المردي والذي أشرف على الصحيفة ورأس تحريرها حتى وفاته، وتولى رئاسة تحريرها أحمد سلمان كمال ثم محمد موسى وبعده هلال الشايجي وحالياً أنور عبد الرحمن. وتهتم صحيفة (أخبار الخليج) بتغطية أخبار البحرين والخليج والعالم العربي وأخبار دول العالم، وهي تحرص على تنويع الأشكال الفنية المعتمَدة من خلال توظيف أعمدة الرأي، والمقالات، والتحقيقات، والتحليلات. (سرحان،2006، ص73)

2. **صحيفة (الأيام):** صحيفة يومية سياسية جامعة تأسست في مارس من عام 1989، وكانت تتم طباعتها في المؤسسة العربية للطباعة والنشر. وتُطبع حالياً في مطابع مؤسسة الأيام للطباعة والنشر، وقد استقطبت (الأيام) الشباب الذي يتميز بعطائه في مجال الثقافة والفكر. (المرجع السابق، ص75)

3. **صحيفة (الوطن):** صدرت في ديسمبر 2005، وترأَّس تحريرها آنذاك المغفور له بإذن الله محمد البنكي، وتم اختيار ترويسة الصحيفة وهي (يومية، سياسية، اقتصادية). وتنشر (الوطن) الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، كما تعالج القضايا المتصلة بالشؤون المحلية والعربية والعالمية، وتطرح مجموعة من التحليلات. (المرجع نفسه، ص84)

4. **صحيفة (البلاد):** صدرت في أكتوبر 2008، ويترأسها اليوم مؤنس المردي الرئيس السابق لجمعية الصحفيين البحرينية، تركِّز تغطيتها الصحفية على الأخبار المحلية والدولية، وأخبار الاقتصاد والفنون، والثقافة، والرياضات المحلية، والدولية. (جريدة البلاد، د.ت)

ثالثاً – عيِّنة الدراسة الموضوعية:

وهي الجزء الذي تم اختياره أو تحديده من مجتمع الدراسة، بهدف دراسته وتعميم نتائجه على مجتمع الدراسة الأساسي. (أبو الشامات، د.ت) وفي هذا الجانب وبهدف تحديد عيِّنة الدراسة، فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عيِّنة عشوائية ومتفرقة من الصحف البحرينية الصادرة باللغة العربية، من خلال الاستعانة بمحرِّكات البحث في مواقع هذه الصحف الإلكترونية، وذلك بهدف التعرُّف على أبرز الأعداد التي ركَّزت على قضية المسؤولية الطبية.

- كما عملت على تتَبُّع ورصْد الأعداد الصحفية التي نُشِرت حول القضايا الصحية طوال فترة الدراسة المحدَّدة.
- في ضوء ما سبق فقد حدَّدت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجمع عينة الدراسة، وحددت الفترة الزمنية لتكون من 1 يناير 2013 وحتى 31 ديسمبر 2018، وتبرر الباحثة اختيار هذه الفترة الزمنية للأسباب التالية:
  - تتيح العيِّنة المختارة للباحثة إمكانية المقارنة والتعرف على أبرز ملامح تأطير الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية خلال الفترتين الزمنيتين (2013-2015) و(2016-2018).
  - وجود تفاوت في النشر عن قضية المسؤولية الطبية في الصحف، فعلى سبيل المثال تزايد النشر عن هذه القضية خلال العامين 2013 و2014، وانخفض النشر عنها وبشكل لافت خلال العام 2015، ثم عادت الصحف للنشر عن هذه القضية وبشكل تدريجي خلال الأعوام 2016 و2017 و2018.
  - تَتابُع وكثافة نشْر الصحافة البحرينية لأخبار الحوادث الطبية المرتبطة بقضية المسؤولية الطبية خلال فترة الدراسة المحدَّدة، وتزايد توظيف الصحف لمختلف الأطر وخاصة العقلية والعاطفية خلال معالجتها لهذه القضية.
  - حدَّدت الباحثة فترة الدراسة وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والفترات التي حدَّدها الباحثون في هذه الدراسات، وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد فترات مماثلة.

وكانت الباحثة قد قامت برصْد (291) عدداً، تضمَّن (554) مادة صحفية منشورة حول قضية المسؤولية الطبية

أدناه جداول عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يبين العينة المرصودة من صحيفة البلاد:

الأعداد المرصودة عينة الدراسة			
12 يناير 2013	27 أكتوبر 2013	26 يوليو 2016	14 مايو 2018
9 سبتمبر 2013	3 نوفمبر 2013	27 يوليو 2016	15 مايو 2018
11 سبتمبر 2013	6 نوفمبر 2013	28 يوليو 2016	1أغسطس 2018
12 سبتمبر 2013	26 أبريل 2014	16 أكتوبر 2016	14أغسطس 2018
16 سبتمبر 2013	30 أبريل 2014	14 ديسمبر 2016	20 ديسمبر 2018
17 سبتمبر 2013	1 يونيو 2014	11 يناير 2017	28 ديسمبر 2018
19 سبتمبر 2013	6 يوليو 2014	11 مارس 2017	
20 سبتمبر 2013	17 أغسطس 2014	7 أكتوبر 2017	المجموع: 51
21 سبتمبر 2013	9 سبتمبر 2014	29 أكتوبر 2017	
22 سبتمبر 2013	18 سبتمبر 2014	12 نوفمبر 2017	
29 سبتمبر 2013	19 سبتمبر 2014	4 فبراير 2018	
30 سبتمبر 2013	18 نوفمبر 2014	21 مارس 2018	
6 أكتوبر 2013	7 فبراير 2015	22 أبريل 2018	
7أكتوبر 2013	10 فبراير 2016	27 أبريل 2018	
8 أكتوبر 2013	20 فبراير 2016	6 مايو 2018	

جدول رقم (2) يبين العينة المرصودة من صحيفة أخبار الخليج:

الأعداد المرصودة عينة الدراسة		
8 سبتمبر 2013	2 فبراير 2014	9 مارس 2017
9 سبتمبر 2013	3 فبراير 2014	11 مارس2017
10 سبتمبر 2013	10 فبراير 2014	8يوليو 2017
13 سبتمبر 2013	26 أبريل 2014	3 أكتوبر 2017
15 سبتمبر 2013	27 مايو 2014	29 أكتوبر 2017
16 سبتمبر 2013	28 مايو 2014	1 فبراير 2017
17 سبتمبر 2013	1 يونيو 2014	14 فبراير 2017
18 سبتمبر 2013	15 يونيو 2014	7 يناير 2018
19 سبتمبر 2013	6 يوليو 2014	12 يناير 2018
21 سبتمبر 2013	26 يوليو 2016	4 فبراير 2018
22 سبتمبر 2013	28 يوليو 2016	11 فبراير 2018
29 سبتمبر 2013	17أغسطس 2014	27 أبريل2018
30 سبتمبر 2013	9 سبتمبر 2014	14 مايو 2018
6 أكتوبر 2013	18 سبتمبر 2014	25 يونيو2018
7 أكتوبر 2013	22 سبتمبر 2014	5 يوليو2018
8 أكتوبر 2013	21 سبتمبر 2014	23 يوليو 2018
10 أكتوبر 2013	9 مارس 2015	29 سبتمبر2018
13 أكتوبر 2013	28 أكتوبر 2015	13 أكتوبر 2018
21 أكتوبر 2013	23 مايو 2016	29 نوفمبر 2018
30 أكتوبر 2013	8 يونيو2016	20 ديسمبر2018
3 نوفمبر 2013	10 يناير 2017	30 ديسمبر2018
29ديسمبر 2013	11 يناير 2017	
	23 يناير 2017	**المجموع: 66**

جدول رقم (3) يبين العينة المرصودة من صحيفة الوطن:

الأعداد المرصودة عينة الدراسة			
13 فبراير 2013	3 نوفمبر 2013	20 أغسطس2014	8 يونيو 2016
14 فبراير 2013	6 نوفمبر 2013	24 أغسطس 2014	10 يونيو 2016
2 سبتمبر 2013	13 نوفمبر 2013	17 سبتمبر 2014	22 يونيو 2016
8 سبتمبر 2013	14نوفمبر 2013	21 سبتمبر 2014	23 يونيو 2016
9 سبتمبر 2013	29 ديسمبر 2013	28 نوفمبر 2014	14 يوليو 2016
11 سبتمبر 2013	2 فبراير 2014	30 ديسمبر 2014	27 يوليو 2016
13 سبتمبر 2013	3 فبراير 2014	3 يناير 2015	28 يوليو 2016
14 سبتمبر 2013	13 مارس 2014	30 يناير 2015	1 أغسطس 2016
15 سبتمبر 2013	22 مارس 2014	22 فبراير 2015	21أغسطس 2016
16 سبتمبر 2013	24 مارس 2014	5 أبريل 2015	2 سبتمبر 2016
17 سبتمبر 2013	26 أبريل 2014	17 أبريل 2015	16 سبتمبر 2016
18 سبتمبر 2013	4 مايو 2014	9 يوليو 2015	18 نوفمبر 2016
19 سبتمبر 2013	5 مايو 2014	23 يوليو 2015	20 نوفمبر2016
22 سبتمبر 2013	9 مايو 2014	28 أكتوبر 2015	11 يناير 2017
23 سبتمبر 2013	27 مايو 2014	21 ديسمبر 2015	10 يناير 2017
28 سبتمبر 2013	28 مايو 2014	11 يناير 2016	23 يناير 2017
29 سبتمبر2013	30 مايو 2014	9 مارس 2016	7 مارس 2017
30 سبتمبر 2013	1 يونيو 2014	27 أبريل 2016	9 مارس 2017
1 أكتوبر 2013	16 يونيو 2014	1 يونيو 2016	8 يوليو 2017
2 أكتوبر 2013	6 يوليو 2014		18 يوليو 2017
6 أكتوبر 2013	14 أغسطس 2014		13 أكتوبر2017
7 أكتوبر 2013	18 أغسطس 2014		28 نوفمبر 2017
10 أكتوبر 2013	1 نوفمبر 2014		4 فبراير2018
29 أكتوبر 2013	30 ديسمبر 2014		16 أبريل 2018
	14 أغسطس2014		14 مايو 2018
	18 أغسطس2014		25 يونيو 2018
			5 يوليو 2018
			23 يوليو 2018
			20 ديسمبر 2018
			31 ديسمبر 2018
			المجموع: 99

جدول رقم (4) يبين العينة المرصودة من صحيفة الأيام:

الأعداد المرصودة عينة الدراسة		
8 سبتمبر 2013	26 أبريل 2014	9 مارس 2017
9 سبتمبر 2013	28مايو 2014	11مارس 2017
10 سبتمبر 2013	1 يونيو 2014	18 يوليو 2017
11 سبتمبر 2013	15 يونيو 2014	24 يوليو 2017
12 سبتمبر 2013	17 أغسطس 2014	12 أكتوبر 2017
13 سبتمبر 2013	14 سبتمبر 2014	13 أكتوبر 2017
14 سبتمبر 2013	17 سبتمبر 2014	29 أكتوبر 2017
15 سبتمبر 2013	27 مايو 2014	1 يناير 2018
16 سبتمبر 2013	28 أكتوبر 2015	7 يناير 2018
17 سبتمبر 2013	9 مارس 2016	12 يناير 2018
19 سبتمبر 2013	13 أبريل 2016	13 يناير 2018
20 سبتمبر 2013	5 مايو 2016	15 يناير 2018
22 سبتمبر 2013	13 مايو 2016	4 فبراير 2018
23 سبتمبر 2013	8 يونيو 2016	21 مارس 2018
24 سبتمبر 2013	22 يونيو 2016	11 أبريل 2018
29 سبتمبر 2013	26 يوليو 2016	22 أبريل 2018
30 سبتمبر 2013	28 يوليو 2016	27 أبريل 2018
1 أكتوبر 2013	8 أغسطس 2016	14 مايو2018
3 أكتوبر 2013	21 أغسطس 2016	25 يونيو 2018
8 أكتوبر 2013	14 سبتمبر 2016	5 يوليو 2018
13 أكتوبر 2013	16 سبتمبر 2016	23 يوليو 2018
30 أكتوبر 2013	10 يناير 2017	25 يوليو2018
6 نوفمبر 2013	11 يناير 2017	20أغسطس2018
29 ديسمبر2013	1 فبراير 2017	10 سبتمبر2018
2 فبراير 2014		20ديسمبر2018
		27ديسمبر2018
		28 ديسمبر2018
		المجموع: 76

رابعاً-أدوات الدراسة:

اختارت الباحثة أداة تحليل المضمون لجمع بيانات هذه الدراسة، والتي تتيح لها إمكانية تحليل مضامين المواد الصحفية المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية؛ للخروج بنتائج وصفية وكمية، كما "تتيح لها الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرَضيات النظرية". (BLAIKIE, 2003, p.

(28). أما تعريف أداة تحليل المضمون فتبين الباحثة أن هناك تعريفات كثيرة، منها إنها "أحد الأساليب البحثية التي تسهم في تحليل النصوص، والتوصل إلى استدلالات واستنتاجات من خلال وصف الأداة للنصوص وكشْفِها عن المعاني الضمنية فيها". (Drisko.et,2016, p1)

خامساً – إجراءات الصدق والثبات:

أ-إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بتحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً لضمان عدم تداخل أو تكرار الفئات، كما قامت بعرْض استمارة التحليل على مجموعة من المُحَكِّمين للتأكد من صدْق الاستمارة والتأكد من قدرتها على قياس الموضوع الذي صُمِّمت من أجله، أي التأكد من الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون، والتأكد من قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. (أبوشقيف،2015، ص194) بعد ذلك أجرت الباحثة وعلى ضوء توجيهات المُحَكِّمين عدداً من التعديلات على استمارة التحليل. كذلك قامت الباحثة بإجراء تحليل لعيِّنة مصغَّرة من عيِّنة الدراسة وذلك بهدف التأكد من صدق الاستمارة.

قائمة المحكمين / نوفمبر 2019:

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	القسم – الكلية – الجامعة
1	الدكتور عبد الكريم الزياني	استاذ مشارك	بقسم الإعلام والسياحة والفنون – الآداب – جامعة البحرين
2	الدكتور شعيب الغباشي	استاذ مشارك	قسم الإعلام والسياحة والفنون – الآداب – جامعة البحرين
3	الدكتور عدنان بومطيع	استاذ مساعد	قسم الإعلام والسياحة والفنون – الآداب – جامعة البحرين

ب-إجراءات الثبات:

أي الحصول على نفس النتائج من خلال تحليل وإعادة تحليل عينة الدراسة وباستخدام نفس أداة البحث، بما يتيح للباحث إمكانية اعتمادها كمقياس للحصول على نتائج ثابته (عابد،2020، ص201) هذا وبهدف التأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بتطبيق إجراء (test–retest) وهو تحليل عيِّنة مصغَّرة من عيِّنة الدراسة، ثم إعادة تحليل العيِّنة نفسها بعد أسبوعين لقياس مدى التوافق بين نتيجتي التحليل الأولى والثانية. وقد حللت الباحثة 10% من عيِّنة الدراسة وشملت اختيار الأعداد من الصحف البحرينية بالتساوي، وهي كالتالي: صحيفة (أخبار الخليج) (8) مواد، صحيفة الأيام (8) مواد، صحيفة الوطن (8) مواد، صحيفة البلاد (8) مواد، فكان إجمالي الأعداد الصحفية التي تم تحليلها (32) عددا.

حيث إن: (معادلة هولستي، د. ت)

مُعامل الاتفاق = $\frac{2(\text{أب})}{\text{أ+ب}}$

(أب) = مجموع القِيَم التي وردت عند المحللين.

أ = عدد القِيَم التي وردت في التحليل الأول للباحثة.

ب = عدد القِيَم التي وردت في التحليل الثاني للباحثة.

معادلة هولستي = ($\frac{2(C1,C2)}{C1+C2} = \frac{2301}{2502} = \%0.91$

أي إن نسبة الثبات = 91%.

وتوضح الباحثة أن سبب انخفاض نسبة الثبات بعد إجراء التحليل الأول والتحليل الثاني لنفس العينة قد جاء بسبب وجود خلل تقني في بعض أعداد الصحف عينة الدراسة (بصيغة *PDF*) والتي قامت الباحثة بتحديدها، مما أثر على نسبة الثبات.

سادساً – فئات تحليل الشكل والمضمون:

1.– فئات الشكل:

1.1– **مساحة المادة الصحفية:** (وحدة المساحة)

أي المساحة التي تحتلها المادة الصحفية في الصحيفة، وقد تتوزع مساحة كل مادة وفقاً للأنواع التالية:

1.1.2– عمود: المادة الصحفية التي تحتل مساحة عمود واحد.

1.1.3– عمودان: المادة الصحفية المنشورة على مساحة عمودين وهي أكبر من مساحة العمود الواحد.

1.1.4– ربع الصفحة: المادة الصحفية المنشورة على مساحة أكثر من عمودين وأقل من ربع الصفحة.

1.1.5– نصف صفحة: المادة الصحفية المنشورة في الصحافة البحرينية على مساحة نصف صفحة أو أقل من صفحة.

1.1.6– صفحة كاملة: وهي المادة الصحفية المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية، والتي تُنشَر على الصفحة بالكامل، أي تُنشَر على اتِّساع عدد أعمدة الصفحة في الصحيفة.

1.1.2– **العناصر التيبوغرافية:** (وحدة المفردة)

وجميع العناصر المصاحبة للمادة الصحفية المنشورة حول قضية الأخطاء الطبية، هي:

1.1.2.1- الصور: وهي من العناصر المصاحبة للمادة الصحفية، وتساهم في التعبير عن مضمون المادة وتأكيده، ومن أنواع هذه الصور

1.1.2.2- الصور الشخصية: وهي صورة المختص أو المسؤول المصاحبة للمادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية.

1.1.2.3- الصور الموضوعية: وهي الصورة التي تجسد الموضوع الذي تتحدث عنه المادة المنشورة حول المسؤولية الطبية.

1.1.2.4- دون صورة: وهي المادة الصحفية التي لا تصاحب نشرَها صورة صحفية.

1.1.2.5- الرسوم الساخرة: أي الرسوم التي تضاف إلى المادة الصحفية المنشورة لتوضح موضوعها، أو الرسوم الساخرة التي تناقش قضية المسؤولية الطبية، ولكن بطريقة ساخرة، قد تترافق مع المادة الصحفية وقد تكون منفردة.

1.1.3- **العناوين:**

1.1.3.1- إخراج العناوين: أي تصميم وإخراج الصحافة البحرينية للعناوين المصاحبة للمادة المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية، ومن أنواع هذه العناوين:

1.1.3.2- العريض (المانشيت): عنوان الموضوع الرئيسي سواء في صدر الصفحة الأولى، أو في الصفحات الداخلية.

1.1.3.3- العنوان الممتد: وهو العنوان الذي يمتد على مساحة عمودين أو على مساحة أكبر من عمود، "وأقل من اتِّساع مجموع الأعمدة على الصفحة. (الغريب،2015)

1.1.3.4- العنوان العمودي: والذي تصاغ فيه العناوين الخاصة بقضية المسؤولية الطبية على عمود واحد.

1.1.4- **الألوان:**

أي الألوان المستخدَمة والمصاحبة للمادة المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية، سواء في:

1.1.4.1- العنوان: أي لون العنوان المصاحب للمادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية، والمتضمن الاعتماد على الألوان الأخرى دون اللون الأسود والأبيض.

1.1.4.2- أرضية العنوان: أي الأرضية الملونة للعنوان المنشور مع المادة الصحفية.

1.1.4.3- أرضية النص: أي لون أرضية المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية.

1.1.4.4- الصور: أي الصور الملونة المصاحبة للمادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية.

1.1.5- **موقع النشر:**

مكان نشر المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية في الصحافة، ويكون موقع النشر كالتالي، إما في:

1.1.5.1- الصفحة الأولى: الصفحة الأولى هي موقع نشر الموضوعات الرئيسية والمهمة في الصحيفة.

1.1.5.2 - الصفحات الداخلية: أي الصفحات التي تقع بين الصفحة الأولى والأخيرة.

1.1.5.3- الصفحة الأخيرة: أي الصفحة الأخيرة من الصحيفة.

2. **فئات المضمون:**

2.1- المصطلحات المعبّرة عن قضية المسؤولية الطبية: (وحدة الموضوع) أي تلك المصطلحات التي تركّز عليها الصحافة خلال نشرها عن قضية المسؤولية الطبية، وهي

2.1.1- الإهمال الطبي: الفشل في تقديم رعاية لا توازي معايير الرعاية المتوقعة بشكل مقبول من طبيب عادي مؤهل للعناية بالمريض المعني. (الحربي،2017، ص74)

2.1.2 - الخطأ الطبي: أي المواد الصحفية التي ورد في مضمونها مصطلح الخطأ الطبي ويُعَرَّف "بأنه انحراف الطبيب عن السلوك الطبي العادي والمألوف، وما يقتضيه الواجب من يقظة وتبَصُّر ، إلى درجة أنه يهمل معها الاهتمام بمريضه". (حرملي،2017، ص3)

2.1.3 - تحقيق وتأديب: المواد الصحفية التي ترد فيها المطالبة بتشكيل لجان التحقيق والمطالبة بمساءلة الأطباء وإخضاعهم للقرارات التأديبية دون اللجوء إلى مقاضاتهم أمام المحاكم.

2.1.4- جنائي: وهي المواد الصحفية التي تركّز في موضوعاتها على مقاضاة الأطباء مرتكبي الخطأ أو الإهمال الطبي أمام القضاء في حالة ثبوت وجود خطأ طبي فادح أدى إلى وفاة المريض أو ألحق به عاهة مستديمة.

2.1.5- تعويض: وهي المواد الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية وتتضمن إلزام مرتكب الخطأ الطبي أو الجهة المسؤولة عن الخطأ بتعويض المريض عن الضرر الذي لحق به، أو تعويض أسرته في حالة وفاته.

2.1.6- أخلاقيات مهنة الطب: أي المواد الصحفية التي تركّز في مضمونها على أخلاقيات ومواثيق مهنة الطب.

2.1.7- أخطاء إدارية: وهي المواد الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية والتي تُحَمِّل مسؤولية وقوع الخطأ أو الإهمال الطبي النظام الإداري في المؤسسة الصحية.

2.1.8- تقصير وتهاون: وهي المواد الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية والتي تتضمن اتهاماً للمسؤولين والأطباء في المستشفيات بالتقصير والتهاون.

2.2- مجالات وقوع الخطأ الطبي وقيام المسؤولية الطبية وفقاً للمادة الصحفية المنشورة في الصحافة البحرينية: (وحدة الموضوع) أي أكثر المجالات أو الأسباب التي تقع فيها أو بسببها حوادث الخطأ أو الإهمال الطبي وذلك بحسب ما تنشره الصحف:

2.2.1- الوصفات الطبية: المواد الصحفية التي تربط بين نقص الأدوية أو تقديم وصفات دوائية غير صحيحة أو ممنوعة وحدوث الخطأ الطبي.

2.2.2- العمليات ومضاعفاتها: وهي المواد الصحفية التي تربط في مضمونها بين إجراء العمليات وحدوث مضاعفات ما بعد العملية ووجود الخطأ الطبي، ومنها عمليات التجميل والولادة والتخدير.

2.2.3- نقص الكوادر الطبية: المواد الصحفية التي تربط بين نقص الكوادر وزيادة الضغط على أطباء دون غيرهم مما ينتج عنه حدوث خطأ طبي.

2.2.4- أخرى: أية مجالات أخرى يمكن أن يقع فيها الخطأ أو الإهمال الطبي أو أية أسباب يمكن أن تؤدي إلى حدوث هذه الأخطاء ضمن المادة المنشورة عن المسؤولية الطبية في الصحف البحرينية.

2.3- فئة الفاعل: (وحدة الشخصية)

2.3.1- مجلس الوزراء أو أحد أعضائه: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة تصريحاً صادراً عن مجلس الوزراء أو أحد أعضاء المجلس، وتتضمن هذه التصريحات القرارات والتوجيهات الموجَّهة للمؤسسات الطبية الحكومية والخاصة بشأن الحوادث الطبية.

2.3.2 -جهة قانونية: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية زوايا قانونية ويبرز فيها فرد متخصص أو جهة معنيَّه بتطبيق القانون مثل النيابة العامة، والمحاكم.

2.3.3 -حقوقي: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية زوايا حقوقية ويبرز فيها فرد متخصص في هذا المجال، مثل متخصص في مجال حقوق الإنسان.

2.3.4 - مجلسا الشورى والنواب: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية زاوية تشريعية ويبرز فيها أعضاء من مجلسي الشورى والنواب.

2.3.5- المجلس الأعلى للصحة: أن تتضمن المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية تصريحات المسؤولين بالمجلس الأعلى للصحة والتي ترتكز على تقديم التوجيهات التي تعزز من الرقابة على المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة في الإبلاغ عن الحالات التي يُشتبَه بوقوع خطأ طبي في علاجها.

2.3.6- مؤسسات طبية: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية تصريحاً أو رداً من المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة.

2.3.7- الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا): أي أن تتناول المادة الصحفية تصريحاً من الهيئة بشأن أي موضوع يخص المسؤولية الطبية، باعتبار إنها الجهة المسؤولة عن التحقيق في كافة الشكاوى المرتبطة بالحوادث الطبية.

2.2.8- الطبيب: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية تصريحا ويكون المتحدث طبيباً.

2.2.9- جمعية الأطباء البحرينية: أن تتناول المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية تصريحاً صادراً عن رئيس الجمعية أو أحد أعضائها.

2.3.10- أخرى: أي فاعلين آخرين يمكن أن تتوصل إليهم الباحثة ضمن المواد المنشورة حول المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية.

2.4 - أسلوب تأطير قضية المسؤولية الطبية: (وحدة الموضوع)

أي الطريقة التي تتم من خلالها تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية، وهي إما أن تكون:

2.4.1- بالتركيز على قضية المسؤولية الطبية: أي أن تكون المادة الصحفية تتحدث وتركِّز على قضية واحدة هي المسؤولية الطبية.

2.4.2- ربط قضايا المسؤولية الطبية بقضايا أخرى: أي أن تركِّز المادة الصحفية في مضمونها على قضية المسؤولية الطبية وعلى قضايا أخرى.

2.5- أطر السمات: (وحدة الموضوع)

2.5.1- العقلية: أنماط التفكير المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية، ومنها:

2.5.2- تقديم أدلة وتفسيرات: أن تتضمن المادة المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية تفسيرات وتحليلات لحوادث الأخطاء الطبية والإهمال.

2.5.3- استعراض مواد قانونية وأرقام: أن تتضمن المواد المنشورة عن المسؤولية الطبية نصوصاً قانونية مثل الاستعانة بمواد من قانون العقوبات البحريني، أو الحديث عن قانون للمسؤولية الطبية، أو التركيز على ميثاق شرف المهنة.

2.5.4- تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية: أن تتضمن المواد الصحفية المنشورة في الصحافة البحرينية على تقديم خلفية سابقة عن الحوادث الطبية.

2.5.5- العاطفية: الأنماط المعتادة في تأطير قضية المسؤولية الطبية بالصحافة البحرينية من ناحية العواطف والسلوك، وتتضمن:

2.5.6- محتوى سلبي يمس العاطفة: أي أن تتضمن المواد الصحفية المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية عبارات وكلمات سلبية تعبر عن الغضب والاستنكار لوقوع الحوادث الطبية.

2.5.7- محتوى إيجابي يمس العاطفة: أي أن تتضمن المواد الصحفية المنشورة حول قضية المسؤولية الطبية عبارات وكلمات فيها إشادة وتقدير للجهود ولتحمل المسؤولية عن الحوادث الطبية.

2.6- الاتجاه: (وحدة الموضوع)

ويُقصَد به اتجاه مضمون المادة الصحفية، وقد يكون:

2.6.1- اتجاه سلبي: وتشمل المواد الصحفية التي تتضمن اتجاها سلبيا في طريقة الطرح.

2.6.2 -اتجاه إيجابي: وتشمل المواد الصحفية التي تتضمن اتجاهاً إيجابياً في طريقة الطرح.

2.6.3- محايد: وتشمل المواد الصحفية المحايدة والتي لم تتبنَّ في مضمونها اتجاهاً سلبياً أو إيجابياً.

2.7- **المصادر: (وحدة الشخصية)**

أي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة في التزوُّد بالأخبار والمعلومات المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية، وهي:

2.7.1- وكالة أنباء البحرين: المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية وكان مصدر نشرها وكالة أنباء البحرين (بنا).

2.7.2- المحرِّر: وهي المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية وكان مصدر نشْرِها المحرِّر الصحفي وهو الذي يعمل في قسم من أقسام الصحيفة مثل قسم المحليات ويشرف عليه رئيس المحليات، ويُلزم بتقديم أخبار متعلقة بالقطاع أو المجال الذي يشرف عليه، كما يقوم المحرِّر بدور المراسل عبر تكليفه بتغطية بعض الفاعليات والأنشطة الخاصة بالقطاع الذي يتخصص فيه.

2.7.3 - كاتب المقال: المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية، ويكون مصدر نشْرِها كاتب المقال وهو الكاتب الذي يقوم بكتابة مقال بشكل شهري أو أسبوعي ليناقش قضية من القضايا التي تهم المجتمع، كما يمكن أن يقوم بتحرير المقال قارئ مهتم وملم بقضايا المجتمع من خلال بريد القراء.

2.7.4 - كاتب العمود: المادة الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية ويكون مصدر نشْرِها كاتب العمود وهو الكاتب الذي يملك عموداً يومياً يناقش من خلاله مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، أو هو الكاتب الذي يقوم بكتابة مقاله بشكل أسبوعي، ويستعرض فيه قضايا الساعة ويعبر من خلالها عن آرائه وتحليلاته.

2.7.5 - بدون مصدر: المواد الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية دون ذِكْر المصدر.

2.8 - **فنون التحرير الصحفي:** (وحدة المفردة)

2.8.1 - الخبر: المواد الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية في قالَب الخبر الصحفي، وهو فن يقوم على تقديم المعلومات والأخبار حول الأحداث بشكل آنِي، وينقل الخبر بطريقة واقعية وموضوعية بعيدً عن رأي الصحفي.

2.8.2 - المقابلة: المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية في قالَب المقابلة، وهو فن صحفي يقوم فيه الصحفي بإجراء حوار مطوَّل مع إحدى الشخصيات المعنية بقضية المسؤولية الطبية.

2.8.3 - المقال: المادة الصحفية المنشورة عن المسؤولية الطبية ضمن قالَب المقال الصحفي الذي يناقش هذه القضية بشكل شهري أو أسبوعي، وقد يحرر هذا المقال صحفي أو قارئ مهتم وملم بقضايا المجتمع.

2.8.4 – العمود: الفن الصحفي الذي يناقش قضية المسؤولية الطبية، وهو عبارة عن زاوية ثابتة لكاتب يناقش من خلاله وبشكل يومي مختلف القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها.

2.8.5– التقرير: نوع من أنواع فنون التحرير الصحفي التي تناقش قضية المسؤولية الطبية، وهو تقرير صحفي مفصَّل يتضمن معلومات رئيسية وفرعية ويبيِّن فيه التسلسل الزمني.

2.8.6 – التحقيق: المواد الصحفية المنشورة عن قضية المسؤولية الطبية، في شكل قالَب التحقيق وهو أحد أشكال الفنون الصحفية.

2.8.7 – الكارتون: من فنون الرسم الساخر في الصحافة المحلية والذي يناقش قضية المسؤولية الطبية.

إجراءات الدراسة:

1. إجراء دراسة استطلاعية حول قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية، والتأكد من توفر العينة المطلوبة للدراسة.
2. تحديد مشكلة الدراسة وصياغة العنوان الذي يوضِّح من خلال قراءته: النظرية المستخدَمة، وأداة جمْع البيانات، وعيِّنة الدراسة، كما تم الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المُحَكِّمة والمنشورة عبر مواقع الإنترنت، ثم تحديد الدراسات القريبة من مشكلة الدراسة، والعمل على صياغتها ضمن الإطار النظري وذلك بالاعتماد على نموذج (جانت).
3. صياغة مشكلة الدراسة ثم صياغة أهمية وأهداف وأسئلة وفروض الدراسة.
4. تقديم نبذة عن النظرية المستخدَمة في الدراسة وهي نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وصياغة الإطار المعرفي، وذلك بعد تحديد الفصول والمباحث.
5. تحديد منهج الدراسة وتوضيح طريقة اختيار العيِّنة الموضوعية والأداة التي سيتم الاعتماد عليها في جمْع البيانات وهي استمارة تحليل المضمون.
6. تحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً مع وضْع الترميز لكل فئة وتحديد وِحْدات القياس.
7. تطبيق إجراءات الصدق والثبات على استمارة تحليل المضمون وذلك من خلال عرْض الاستمارة على مجموعة من المُحَكِّمين من أهل الخبرة والاختصاص، وتحليل وإعادة تحليل عيِّنة من الدراسة وذلك خلال فترتين زمنيتين (مدة أسبوعين) للتأكد من إجراءات الثبات.
8. تفريغ البيانات في استمارة تحليل المضمون، ثم الاستعانة ببرنامج الأكسل وببرنامج SPSS لحساب التِّكْرارات والنِّسَب المئوية، وتطبيق مُعامل الارتباط (سبيرمان) للتَّحَقُّق من صحة فروض الدراسة.

9. مناقشة نتائج الدراسة والربط بينها، ثم المقارنة بين النتائج والدراسات السابقة، والمقارنة بين النتائج ونظرية الدراسة، ثم تحديد الاستنتاجات النهائية الرئيسية للدراسة، وكتابة التوصيات.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

1. برنامج SPSS وبرنامج Excel لحساب التِّكْرارات والنِّسَب المئوية.
2. كما عملت على تطبيق مُعامل ارتباط (سبيرمان) للتأكد من صحة فروض الدراسة. وتشير الباحثة إلى أنه معامل ارتباط (سبيرمان) "**يقيس مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة لمعرفة ما إذ كان تغير أحدهما أو مجموعة منها مرتبط بتغير الأخرى**". (معامل سبيرمان، د.ت)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

- نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي
- التوصيات الدراسة

أولا – نتائج تحليل فئات الشكل:

1. نتائج تحليل "فئات الشكل" الخاصة بقضية المسؤولية الطبية حسب مساحة المادة الصحفية:

جدول (1)

نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مساحة المادة الصحفية

الرقم	الفئة	من 2013 إلى 2015		من 2016 إلى 2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	عمود	90	75.0%	30	25.0%	120	21.2%
2	عمودان	74	69.8%	32	30.2%	106	18.7%
3	ربع صفحة	134	63.5%	77	36.5%	211	37.2%
4	نصف صفحة	57	57.0%	43	43.0%	100	17.6%
5	صفحة كاملة	19	63.3%	11	36.7%	30	5.3%
	المجموع	**374**	66.0%	**193**	34.0%	**567**	100%

– النتائج العامة:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مساحة تناولت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية هي ربع صفحة وبتكرار بلغ 211 مرة وبنسبة بلغت 37.2%، ويعزى ذلك إلى كثرة الأخبار التي عالجت قضية المسؤولية الطبية خلال فترة الدراسة، والتي تضمَّنت على سبيل المثال تصريحات المؤسسات الطبية الخاصة والحكومية، وتصريحات الجمعيات والجهات الطبية، والقانونية، والحقوقية، وغيرها. وبهدف استيفاء التحليل وتوظيف الأطر المناسبة لكل خبر، تم اعتماد هذه المساحة، والتي تسهم أيضاً في إبراز القضية، وجذْب انتباه القارئ مع ضمان تزويده بتفاصيل هذه القضية.

وبالمقارنة بين هذه النتيجة، ودراسة الباحثة (سوسن عبد الغني) عن **(دور الصحافة في التوعية بقضايا الصحة الإنجابية)**، يتضح عدم وجود اتفاق من حيث ترتيب فئات المساحة، حيث جاءت فئة ربع صفحة في دراسة عبد الغني في المرتبة الثالثة بـ19 تكراراً وبنسبة 23%.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق، أن فئة (عمود) قد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ 120 مرة وبنسبة 21.2%. ويعزى اعتماد هذه المساحة لكون الصحف البحرينية من الصحف اليومية، والتي تعتمد على مثل هذه المساحات الصغيرة في نشْر الأخبار القصيرة، وكذلك لأهمية الاعتماد على هذا النوع من المساحات لإبراز قضايا المسؤولية الطبية عبر الصفحات الأولى والتي تسهم في شد انتباه القراء، ثم في المرتبة الثالثة عرض قضية المسؤولية الطبية ضمن فئة (عمودان) بتكرار بلغ 106 مرات وبنسبة 18.7%.

وتفسر الباحثة اهتمام الصحف بهذا النوع من المساحات، كون هذه الفئة مثل فئة (ربع صفحة) وفئة (العمود) تتضمن معلومات مُرَكَّزة ومحدَّدة مختصرة يمكن أنْ تشجع القراء للاطلاع عليها وقراءتها، كذلك فإن هذا النوع أكثر راحة لعين القراء مقارنة بالأخبار التي تمتد على مساحات أكبر. (الضَّبْع،2011، ص375) وجاءت فئة (نصف صفحة) في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ 100 مرة وبنسبة 17.6%، وأخيراً عرض قضية المسؤولية الطبية ضمن فئة (صفحة كاملة) في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ 30 مرة وبنسبة 5.3%. وقد يعزى انخفاض الاستعانة بمساحة (نصف صفحة) و(صفحة كاملة) إلى أن جميع الصحف البحرينية لم تعتمد بنفس الدرجة على هذه المساحات في مناقشة قضية الدراسة، كما أن توظيف هذه المساحات كان أكثر بالنسبة للصحف التي اتجهت نحو تقديم تفسيرات وتحليلات موسَّعة للقراء، والتي كانت تهم بدرجة أكبر المتخصِّصين العاملين في المجال الطبي أو القانوني والمهتمين.

- **أبرز ملامح تأطير الصحيفة بين الفترتين الزمنيتين (2013-2015، 2016-2018):**

كذلك أظهرت نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بمساحة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد غطت مساحة قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) (80886) سنتمتراً مربعاً، في حين غطت مساحة قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) (54444) سنتمتراً مربعاً.

كما كشفت النتائج أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بمختلف المساحات بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، ويعزى ذلك إلى أن الفترة الزمنية الأولى من الدراسة قد شهدت تزايداً في وقوع الأخطاء الطبية، مما دفع بالصحف إلى تخصيص مساحات أكبر لمعالجتها.

فقد تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية بمساحة صفحة كاملة في الفترة الزمنية من (2013-2015) 19 مرة وبنسبة 63.3%، وقد يعود ذلك إلى أن تكرار وقوع الأخطاء، وحوداث الإهمال الطبي قد زادت خلال الفترة الأولى من الدراسة مما زاد من حاجة الصحف إلى تقديم المزيد من التفاصيل والمعلومات حول أسباب تكرار وقوع هذه الحوادث، وبحث سُبل معالجتها، من خلال اعتمادها على مساحة صفحة كاملة، مقارنة بالفترة الزمنية الثانية (2016 - 2018) حيث تكرر عرض هذه القضية بمساحة صفحة كاملة 11 مرة فقط وبنسبة 36.7%.

كما يبين الجدول تكرار عرْض قضية المسؤولية الطبية بمساحة عمود في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 90 مرة وبنسبة 75%، في حين تكرر عرْض هذه القضية بمساحة عمود في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 30 مرة وبنسبة 25%. كذلك تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية بمساحة نصف صفحة في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 57 مرة وبنسبة 57%، بينما تكرر عرض هذه القضية بمساحة نصف صفحة في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 43 مرة وبنسبة 43%، وذلك لارتفاع عدد حوادث الأخطاء الطبية، والتي رافقها اهتمام وتغطية مستمرة من جانب الصحف، والتي اعتمدت على مختلف المساحات بهدف تقديم تحليلاتها وتفسيراتها للقراء.

2. نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية حسب الصور المستخدَمة:

جدول (2)

نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الصور المستخدَمة

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الصور الشخصية	153	67.1%	75	32.9%	228	38.7%
2	الصور الموضوعية	65	48.9%	68	51.1%	133	22.6%
3	دون صورة	156	70.3%	66	29.7%	222	37.7%
4	الرسوم الساخرة	4	66.7%	2	33.3%	6	1.0%
	المجموع	**378**	64.2%	**211**	35.8%	**589**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عرضت ما نسبته 37.7% من قضايا المسؤولية الطبية بدون صور وبتكرار بلغ 222 مرة، كما أن أكثر الصور التي تناولت من خلالها الصحافة البحرينية هذه القضية هي فئة (الصور الشخصية) وبتكرار بلغ 228 مرة وبنسبة 38.7%، وقد يرجع اعتماد الصحف على الصور الشخصية إلى حرصها على ربْط المعلومات الواردة في مضامين الأخبار التي تعالج قضايا المسؤولية الطبية بصور المسؤولين والمختصين، بما يؤكد للقراء صحة ودقة المعلومات المنشورة، كما أن جزءاً كبيراً من هذه الصور يعود أيضاً إلى صور كُتَّاب الأعمدة الشخصية.

كذلك فإن عرض مضامين الصحف دون تعزيزها بالصور، قد يفسَّر باستحالة قدرة الصحف على تصوير لحظة وقوع الخطأ أو الإهمال، كونه يقع داخل غرف المستشفيات أو المراكز الطبية، والتي لا يُسمح فيها بدخول الإعلام بكافة صوره لالتقاط صور المرضى إلا بتصريح مسبق، وذلك

حِفاظاً على خصوصيتهم، ولأن تحديد مسألة الخطأ في تقديم العلاج شأن من اختصاص الأطباء ومَن في حكمهم، ولا يمكن للمصور أو الصحفي في حالة ما إذا شهد على أيّ شكل من أشكال العلاج، أن يحدِّد وبصورة جازمة أنه خطأ، وكذلك فإن الخطأ الطبي أو الإهمال هو شيء عارض، وغير مرهون بتوقيت وبأشخاص وبمستشفيات أو مراكز محدَّدة، لتترقبها الصحف وتتابعها.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن فئة (الصور الموضوعية) قد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ 133 مرة وبنسبة 22.6%، ويرجع ذلك إلى صعوبة تصوير موضوع المسؤولية الطبية لحظة وقوعه وبعد وقوعه لأسباب قد تعود لقوانين وأنظمة وضوابط المستشفيات بمنْع التصوير داخل المرافق الصحية، أو لعدم موافقة المريض أو ذويه (حسن،2019،ص75)، ثم في المرتبة الرابعة فئة (الرسوم الساخرة) بتكرار بلغ 6 مرات وبنسبة 1%، ويمكن أن يفسَّر ذلك بأن قضايا المسؤولية الطبية من القضايا التي لا تتحمل موضوعاتها النقد الساخر وبشكل مبالغ فيه، كونها تحمل بُعداً إنسانياً تثار معه العواطف والانفعالات الإنسانية، وقد يعود انخفاض توظيف الرسوم الساخرة إلى الظروف المحيطة وقت نشر تغطيات الصحف، والتي كانت تعتمد على العناوين والنصوص وغيرها لإبراز قضية الدراسة أكثر من اعتمادها على الرسوم الساخرة، أو الصور الموضوعية.

وتشير الباحثة في هذا الجانب إلى أهمية الصورة الصحفية لاسيما في العصر الحالي، ومميزاتها والتي افتقدتها الصحافة البحرينية في تغطيتها لقضية الدراسة، ومنها على سبيل المثال تقديم المعلومات المُفصَّلة ضمن حيز صغير، وتقليل الجهد على القارئ من خلال اطلاعه على الصور عوضا عن قراءة النصوص المحررة، وتجنب نشر المعلومات المغلوطة. (يخلف،2020، ص69)

وقد اتفقت دراسة **(نوفل) و(هويري سفيان) حول (دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية، عام 2017)**، مع نتائج هذه الدراسة، من حيث احتلال فئة (الصور الشخصية) للمرتبة الأولى وبتكرار بلغ 91 مرة وبنسبة 50,27%، واختلفت معها من حيث ترتيب فئة (بدور صور) وفئة (بدون صورة)، حيث احتلت فئة (الصور الموضوعية) في دراستهما المرتبة الثانية بـ 66 تكراراً وبنسبة 36.46%. أما فئة (بدون صور) فقد احتلت المرتبة الثالثة بـ24 تكراراً وبنسبة 13.25%.

وبمقارنة نتائج دراسة (البخار) و(فتحي) **(معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية، عام 2010)** ونتائج هذه الدراسة من حيث الصور، فقد تبيَّن عدم وجود اتفاق، إذ جاءت فئة (الصور الموضوعية) في دراسة الباحثَين في المرتبة الثانية وذلك بعدد تكرارات بلغت 4108 تكرارات وبنسبة 35.7%، فيما جاءت فئة (الصور الشخصية) في المرتبة الثالثة

بعدد تكرارات بلغت 191 مرة وبنسبة 13.4%، وفئة (الصور الساخرة) في المرتبة الأولى وبنسبة 43.5% بخلاف ما جاء في نتائج هذه الدراسة.

واتفقت نتائج دراسة **محمد الجياد (تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية)**، ونتائج هذه الدراسة، إذ احتلت فئة (بدون صور) المرتبة الأولى بـ 26 تكراراً وبنسبة 86.66%، واختلفت معها في ترتيب فئة (الصور الموضوعية) والتي جاءت في المرتبة الثانية بعدد 4 تكرارات وبنسبة 13.33%.

وفي دراسة الباحثة **عبد الغني** بلغ تكرار الصور 29 مرة وبنسبة 52%، حيث احتلت الصور فيها المرتبة الثالثة، ولم تذكر الباحثة بالتفصيل نوع هذه الصور. وكذلك في دراسة الباحثَين **نور الهدى بن سماعيلي وأميرة قدار حول (دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة، 2017)**، فقد احتلت فئة (الصور) المرتبة الثانية بـ 15 تكراراً وبنسبة 50%.

- **أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية بين الفترتين الزمنيتين (2013 – 2015، 2016 – 2018):**

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) باستخدام الصور الشخصية بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 – 2018)، فقد تكرر عرض قضية المسؤولية الطبية باستخدام الصور الشخصية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 153 مرة وبنسبة 67.1%، وفي الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 75 مرة وبنسبة 32.9%. ويعزى ذلك إلى تزايد نشْر تصريحات المسؤولين والمتخصصين في المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة لتفسير تكرار وقوع الحوادث في مرافقها، وكذلك تكرار تصريحات الشخصيات الأخرى المُعَقِّبة على تصريحات المسؤولين مثل رؤساء الجمعيات السياسية والدينية، وقد يفسَّر ذلك باهتمام وحرص الصحف على ربْط صورة المسؤول أو المختص بالتصريح للدلالة على صدق ودقة المعلومات المنشورة.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) باستخدام الصور الموضوعية بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2013 – 2015)، فقد تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية باستخدام الصور الموضوعية في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 68 مرة وبنسبة 51.1%، وفي الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 65 مرة وبنسبة 48.9%، وذلك يرجع إلى أن الصحافة البحرينية وخلال الفترة الزمنية الثانية من الدراسة قد اتجهت إلى تغطية الندوات والمؤتمرات الطبية والتي كانت تعالج

قضايا المسؤولية الطبية، أما خلال الفترة الزمنية الأولى فقد اقتصر نشْر الصور الموضوعية المتصلة باللقاءات الصحفية، وصور تشييع أهالي البحرين لضحايا الأخطاء الطبية.

3. نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية حسب العناوين:

جدول (3)

نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب العناوين

الرقم	الفئة	من 2013 إلى 2015		من 2016 إلى 2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	العريض (المانشيت)	74	56.9%	56	43.1%	130	23.3%
2	الممتد	194	64.2%	108	35.8%	302	54.2%
3	العمودي	94	75.2%	31	24.8%	125	22.4%
	المجموع	**362**	65.0%	**195**	35.0%	**557**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فئة (العنوان الممتد) هي الأكثر استخداماً في تأطير قضية المسؤولية الطبية بتكرار بلغ 302 مرة وبنسبة 54.2%، ويدل ذلك على اتجاه الصحف لإبراز الأفكار والموضوعات الأساسية ضمن العناوين الرئيسية، والتي تسهم في جذب القراء (إسماعيل،2019،ص86)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (العنوان العريض/ المانشيت) بتكرار بلغ 130 مرة وبنسبة 23.3%، وتعكس هذه النسبة رغبة الصحف في جذب انتباه القراء، وتحقيق الإثارة الصحفية، كما أن تنويع عناوينها يمكن أن يفسَّر بحرصها على عدم تعويد القراء على نمط العنوان المانشيت، فتكرار استخدامه يمكن أن يسهم في فقدان أهميته وقدرته على لفْت انتباههم، (الغريب،مرجع سابق) أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة (العنوان العمودي) بتكرار بلغ 125 مرة وبنسبة 22.4%، وهي نسبة قريبة من فئة العنوان العريض، وقد يرجع انخفاض الاعتماد على مثل هذه العناوين إلى كونه أقل قدرة على إبراز القضية، وخاصة في حالة ما إذا كان هذا العنوان ضمن الصفحات الداخلية، وفي هذا الجانب توضح الباحثة أن الصحافة البحرينية قد اعتمدت على العنوان العمودي بصورة أكثر على الصفحة الأولى.

وبالمقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة في مجال توظيف العناوين فقد جاءت فئة (العنوان الممتد) في دراسة **سوسن عبد الغني (دور الصحافة في التوعية بقضايا الصحة الإنجابية)** في المرتبة الثانية وبـ18 تكراراً وبنسبة 19%، مختلفة بذلك عن نتائج هذه الدراسة،

وفئة (العنوان العريض/ المانشيت) في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغت 16 تكراراً وبنسبة 16%. كما احتلت فئة (العنوان العريض) المرتبة الثانية بـ 15 تكراراً وبنسبة 50%، في حين لم تسجل فئة (العنوان الممتد) أي تكرار. كما جاءت مرتبة فئة (العنوان العريض/ المانشيت) بالمرتبة الأولى وبـ 100 تكرار وبنسبة 24.69% في دراسة **نور الهدى، وقدار (2017)**.

- **أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) باستخدام مختلف العناوين وبدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية باستخدام العنوان الممتد في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 194 مرة وبنسبة 64.2%، في حين تكرر عرْض هذه القضية باستخدام العنوان الممتد في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 108 مرات وبنسبة 35.8%. وتكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية باستخدام العنوان العريض في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 74 مرة وبنسبة 56.9%، في حين تكرر عرْض هذه القضية باستخدام العنوان العريض في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 56 مرة وبنسبة 43.1%. كذلك تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية باستخدام العنوان العمودي في الفترة الزمنية (2013 - 2015) 94 مرة وبنسبة 75.2%، فيما تكرَّر عرْض هذه القضية باستخدام العنوان العمودي في الفترة الزمنية من (2016 إلى 2018) 31 مرة وبنسبة 24.8%.

ويعزى تنوع استخدام العناوين خلال الفترة الزمنية الأولى مقارنة بالفترة الزمنية الثانية من الدراسة إلى ارتفاع معدل الحوادث الطبية المتصلة بقضية المسؤولية الطبية، وتزايد اهتمام وتغطية الصحف لهذه الحوادث، وكذلك زيادة حاجة هذه الصحف لاجتذاب اهتمام القراء وتحقيق الآثارة الصحفية، من خلال تقديم المزيد من المعلومات والتحليلات الصحفية.

4. نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية حسب الألوان:

جدول (4)

نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الألوان

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	العنوان	87	64.4%	48	35.6%	135	23.0%
2	أرضية العنوان	43	63.2%	25	36.8%	68	11.6%
3	أرضية النص	37	62.7%	22	37.3%	59	10.1%
4	الصور	196	60.5%	128	39.5%	324	55.3%
	المجموع	**363**	61.9%	**223**	38.1%	**586**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر فئة تناولت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية بالألوان هي فئة (الصور) بتكرار بلغ 324 مرة وبنسبة 55.3%. واستناداً إلى نتائج الدراسة تشير الباحثة إلى أن أكثر أنواع الصور المستخدَمة لتأطير قضية الدراسة في الصحافة البحرينية هي الصور الشخصية، بالتالي فإن معظم الصور الملونة هي في الأصل صور شخصية، وبصورة عامة فإن اهتمام الصحف بنشر الصور قد يعكس اهتمامها بإضفاء لمسات جمالية من ناحية إخراج الصفحات، والتي تساعد على اجتذاب اهتمام القراء، إلى جانب أهمية الصور الملونة في نقل صور الأشخاص أو الاحداث بدقة ووضوح. كما كشفت نتائج هذه الدراسة عن احتلال فئة (العنوان) للمرتبة الثانية، بتكرار بلغ 135 مرة وبنسبة 23%، وذلك لأن العناوين الملونة تُسهِم في اجتذاب اهتمام القراء، وقد تُعد من الخيارات المهمة والمتاحة أمام الصحافة البحرينية لتعويض قلة الصور الموضوعية المعبرة عن قضايا المسؤولية الطبية. ثم في المرتبة الثالثة جاءت فئة (أرضية العنوان) بتكرار بلغ 68 مرة وبنسبة 11.6%، ثم استخدام الألوان في (أرضية النص) في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ 59 مرة وبنسبة 10.1%، وقد يعكس ذلك رغبة الصحف البحرينية في إبراز الأخبار التي تتناول قضية المسؤولية الطبية عن الأخبار الأخرى المنشورة في الصفحة نفسها، وكذلك قد تكون وسيلة لتعويض قلة الصور الموضوعية التي تعبر عن موضوع الدراسة.

- **أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية وظَّفت الألوان في عرْض قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرَّر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال الصور الملونة في الفترة

الزمنية من (2013 – 2015) 196 مرة بنسبة 60.5%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 128 مرة وبنسبة 39.5%. وتكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال العناوين الملونة في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) (87) مرة وبنسبة 64.4%، فيما تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 48 مرة وبنسبة 35.6%. كذلك تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال (أرضية العنوان الملونة) في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 43 مرة وبنسبة 63.2%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 25 مرة وبنسبة 36.8%.

وتشير الباحثة إلى أن توظيف الألون في الصور والعناوين والأرضيات خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة، يعكس اهتمام الصحف بإبراز الأخبار المتصلة بقضية المسؤولية الطبية، واجتذاب اهتمام القراء، وتحقيق الإثارة الصحفية بدرجة أكبر من الفترة الزمنية الثانية والتي اتَّسمت فيه التغطية الصحفية بالموضوعية النسبية مقارنة بالفترة الأولى.

5. نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية حسب موقع النشر:

جدول (5)

نتائج تحليل فئات الشكل لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب موقع النشر

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الصفحات الأولى	74	63.8%	42	36.2%	116	19.8%
2	الصفحات الداخلية	290	64.3%	161	35.7%	451	77.1%
3	الصفحات الأخيرة	13	72.2%	5	27.8%	18	3.1%
	المجموع	**377**	64.4%	**208**	35.6%	**585**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فئة (الصفحات الداخلية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ 451 مرة وبنسبة 77.1% كأكثر مواقع النشر التي اعتمدت عليها الصحافة البحرينية، كون قضايا المسؤولية الطبية من القضايا التي تتطلب من الصحف تخصيص مساحات أكبر لمعالجتها وتوضيح أسبابها، وبالتالي فإن الصفحات الداخلية أكثر مناسبة، تلتها في المرتبة الثانية فئة (الصفحات الأولى) بتكرار بلغ 116 مرة وبنسبة 19.8%، ويدل ذلك على أن الصحافة البحرينية لم تغفل عن أهمية الصفحة الأولى في إبراز قضايا المسؤولية الطبية، ودورها في اجتذاب اهتمام القراء. وتشير الباحثة إلى أن الكثير من أخبار المسؤولية الطبية، والتي نُشرِت عبر الصفحات الأولى، قد جرت معالجتها بالتحليل والتفسير في الصفحات الداخلية.

أما فئة (الصفحة الأخيرة) فقد احتلت المرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 3.1%، وذلك لأن الصحف تخصص غالباً هذه الصفحة لنشر الموضوعات الغريبة والطريفة، والأعمدة اليومية، والكاركاتير.

وقد اتفقت هذه النتائج ودراسة الباحثة **سوسن عبد الغني**، إذ جاءت فيها فئة (الصفحات الداخلية) بالمرتبة الأولى بـ69 تكراراً وبنسبة 78%، ثم فئة (الصفحات الأولى) بـ13 تكراراً وبنسبة 15%، تليها في المرتبة الثالثة فئة (الصفحة الأخيرة) بـ6 تكرارات وبنسبة 7%.

ولم تتفق دراسة الباحث **محمد الجياد** مع نتائج هذه الدراسة إذ جاءت فئة (الصفحة الأولى) في المرتبة الثالثة لكن بتكرارين فقط وبنسبة 6.6%، وفئة (الصفحة الأخيرة) بتكرار واحد فحسْب واحتلت المرتبة الخامسة وبنسبة 3.3%. هذا وتبيَّن وجود اتفاق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة الباحثة **الكسواني حول (دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية)**، إذ حلت فئة (الصفحات الداخلية) في المرتبة الأولى بـ183 تكراراً وبنسبة 45.18%. أما بخصوص أوجه الاختلاف، فقد جاءت فئة (الصحفات الأخيرة) في هذه الدراسة بالمرتبة الثالثة وبتكرار بلغ 43 مرة وبنسبة 10.61%، تليها فئة (الصفحة الأولى) بـ15 تكراراً وبنسبة 3.70%.

أما دراسة الباحثتين **نور الهدى بن سماعيلي وأميرة قدار حول (دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة)**، فقد اتفقت مع نتائج هذه الدراسة في حُلُول فئة (الصفحات الداخلية) في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ 8 مرات وبنسبة 100%. أما دراسة **نوفل وسفيان (دور الصحافة المكتوبة في نشْر التوعية الصحية، 2017)**، فقد حلت فئة (الصفحة الأولى) في المرتبة الثانية بـ 19 تكراراً وبنسبة 25.67%، وفئة (الصفحة الداخلية) بالمرتبة الثالثة بنسبة 16.21% وبتكرار بلغ 12 مرة، وفئة (الصفحة الأخيرة) بالمرتبة الرابعة وبـ5 تكرارات وبما نسبته 6.75%.

واختلفت دراسة الباحثة القويطي (**حضور القضايا الصحية في الإعلام المكتوب باللغة العربية**، 2016) مع نتائج الدراسة، حيث احتلت فئة (الصفحة الداخلية) المرتبة الثانية بـ71 تكراراً وبنسبة 26.5%، تليها فئة (الصفحة الأولى) بـ37 تكراراً وبنسبة 13.8%، في حين لم تسجل فئة (الصفحة الأخيرة) أية تكرارات.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 -2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بمختلف مواقع النشر وبدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 -2018)، فقد تكرر عرض قضية المسؤولية الطبية في الصفحات الأولى في الفترة الزمنية من (2013 -2015) 74 مرة وبنسبة 63.8%، في حين تكرَّر عرْض هذه القضية في

الصفحات الأولى في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) وبلغت 42 مرة وبنسبة 36.2%. وقد يرجع ذلك إلى حاجة الصحف البحرينية خلال الفترة الزمنية الأولى إلى إبراز قضية الدراسة من خلال الاستفادة من مختلف مواقع النشر مع ضمان تحقيقها للإثارة الصحفية مع اجتذاب القرّاء، وكذلك يعود تنَوُّع مواقع النشر إلى طبيعة الموضوعات والأخبار المتصلة بقضية الدراسة ومدى أهميتها في تحديد موقع النشر.

وتكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية في الصفحات الداخلية في الفترة الزمنية من (2013 –2015) 290 مرة وبنسبة 64.3%، وقد يرجع ذلك إلى حاجة الصحف إلى تقديم المزيد من المعالجات والتفسيرات المتصلة بالحوادث الطبية، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 161 مرة وبنسبة 35.7%، وقد يعود ذلك إلى أن معالجات الصحف اتجهت إلى تغطية المؤتمرات والندوات والأخبار التي ركَّزت على سبل التعامل مع الأخطاء الطبية، وناقشت مواثيق أخلاقيات مهنة الطب، وسبل الارتقاء بالطبيب البحريني وغيرها، والتي كانت تحتاج للصفحات الداخلية لتفصيل هذه القضايا الصحية. وكذلك فإن هذه الموضوعات لم تحمل في مضمونها عنصراً جديداً أو عنصراً مؤثِّراً جاذباً للرأي العام ليتم نشره عبر الصفحة الأولى، وتكرر أيضاً عرْض قضية المسؤولية الطبية في الصفحات الأخيرة في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 13 مرة وبنسبة 72.2%، ويُعزَى ذلك إلى أن كُتَّاب الأعمدة في الصفحات الأخيرة، قد اتجهوا خلال هذه الفترة إلى مناقشة قضية المسؤولية الطبية، في حين تكرَّر عرْض هذه القضية في الصفحات الأخيرة في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 5 مرات وبنسبة 27.8%. وتفسر الباحثة ذلك بأن المضامين التي بحثت الحوادث المتصلة بالمسؤولية الطبية ونُشِرت في الصفحة الأخيرة هي مضامين متعلقة بالشأن الإقليمي أو العالمي مثل نشْر تصريحات منظمة الصحة العالمية.

ثانياً – نتائج تحليل فئات المضمون:

6. نتائج تحليل المضمون حسب المصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية:

جدول (6)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب المصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الإهمال الطبي	101	65.6%	53	34.4%	154	10.9%
2	الخطأ الطبي	298	65.9%	154	34.1%	452	32.0%
3	التحقيق والتأديب	182	65.7%	95	34.3%	277	19.6%
4	الجنائي	120	67.4%	58	32.6%	178	12.6%
5	التعويض	29	64.4%	16	35.6%	45	3.2%
6	أخلاقيات مهنة الطب	39	49.4%	40	50.6%	79	5.6%
7	الأخطاء الإدارية	89	77.4%	26	22.6%	115	8.2%
8	التقصير والتهاون	72	64.9%	39	35.1%	111	7.9%
	المجموع	**930**	65.9%	**481**	34.1%	**1411**	100%

– **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر المصطلحات التي استعرضت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية هي فئة مصطلح (الخطأ الطبي) بتكرار بلغ 452 مرة وبنسبة 32.0%. وانطلاقاً من ممارستها للعمل الصحفي وتغطية القطاع الصحي سابقاً تفسر الباحثة ذلك بأن الصحف تتجه في كثير من الأحيان إلى تفسير معظم الحوادث التي تقع في المستشفيات على أنها خطأ طبي _ وهو خروج الطبيب عن أصول المهنة المتعارف عليها بين الأطباء المتيقظين والمتبصرين (بوعيشة،2014،ص11)– وتقوم ببناء تغطيتها استناداً إلى هذه الفكرة، وقبل ثبوت تهمة ارتكاب الخطأ من عدمه، ولعل هذا الاتجاه يعود إلى رغبتها في بعض الأحيان إلى خلْق قضية رأي في المجتمع واجتذاب انتباه القراء، ولدفع الجهات المعنية إلى التفاعل معها من خلال الرد، كذلك فأن كلمة الخطأ وبصورة عامة أقوى في المعنى من كلمة الإهمال.

كما أظهرت النتائج أن فئة مصطلح (التحقيق والتأديب) قد جاءت في المرتبة الثانية وبتكرار بلغ 277 مرة وبنسبة 19.6%، وذلك نتيجة لتكرار وقوع حوادث الإهمال والأخطاء الطبية خلال فترة الدراسة، حيث قامت الصحف بتأطير وتأكيد وقوع هذه الحوادث وربْطِها بأهمية إخضاع مرتكبيها للتحقيق والتأديب، وذلك في حالة ثبوت عدم قيام المسؤولية الجنائية أي "في حال عدم ارتكاب الأطباء ومن في حكمهم أثناء تقديم الرعاية العلاجية، عملاً مخالفاً لأصول المهنة، بقصد

أو دون قصد والذي يُعد جرما يعاقب عليه القانون" (القرشي،ب،ت،ص15) أي جرما يتمثل بالتعدي على سلامة جسد المريض، بما يفضي إلى وفاته حيث تُوجب المساءلة، وقد تتمثل العقوبة بالسجن بمدة لا تزيد عن سبع سنين وفقا لما جاء في الباب الثامن من قانون العقوبات البحريني. (قانون العقوبات البحريني،2019)

وكشفت نتائج الدراسة عن أن فئة (مصطلح الجنائي) قد احتلت المرتبة الثالثة بتكرار بلغ 178 مرة وبنسبة 12.6%، ويُعزى ذلك إلى تزايد وقوع الأخطاء الطبية، ونشر الصحافة البحرينية لأخبار هذه الحوادث، والتي أحيلت إلى النيابة العامة، بعد ثبوت قيام المسؤولية الجنائية، كما يعزى أيضاً إلى تغطية الصحف إلى أخبار النيابة العامة. وجاء مصطلح (الإهمال الطبي) في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ 154 مرة وبنسبة 10.9%، وذلك نتيجة اهتمام الصحف بمصطلح الخطأ الطبي بدرجة أكبر من مصطلح الإهمال، وكذلك لأن بعض الحوادث التي وقعت خلال فترة الدراسة قد تم الحكم بصددها بوجود خطأ وإهمال، إلا أن الصحف عملت على تكرار مصطلح الخطأ وبدرجة أكبر من مصطلح الإهمال.

وتشير الباحثة إلى إنه بالمقارنة مع **دراسة ولهي ونوفل**، فقد جاءت فئة (الإهمال الطبي) في هذه الدراسة بالمرتبة الثانية كأحد العوامل المسبِّبة للمرض وذلك بنسبة تكرار بلغت 15 وبنسبة 25.86%، مختلفة بذلك مع نتائج هذه الدراسة حيث احتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة.

كما أظهرت نتائج الدراسة إنه قد تم استخدام مصطلح الأخطاء الإدارية بتكرار بلغ 115 مرة وبنسبة 8.2%، حيث جاء في المرتبة الخامسة، ويفسَّر ذلك بأنه عند بداية وقوع الحوادث الطبية، عملت الصحف على تكرار المصطلحات الآنفة الذكر في معالجتها، وجاء تكرار هذا المصطلح ربْطها، بعد تصريحات المسؤولين والمختصين، والذين فسَّروا أسباب وقوع وتكرار الأخطاء الإدارية إلى طبيعة الأنظمة المعمول بها في بعض المؤسسات الطبية.

ومن الملاحَظ أنه لم يتم التركيز على فئة مصطلح (التعويض) والتي حصلت على 45 تكراراً فقط وبنسبة مئوية لا تتجاوز 3.2% محتلة بذلك المرتبة الثامنة والأخيرة، وتشير الباحثة في هذا الجانب أن الصحافة البحرينية قد ركزت على التعويض المادي أكثر من التعويض الأدبي وهو بحسب القانوني المدني البحريني هو الضرر الذي يمس الإنسان في نفسه وسمعته وشرفه بما فيها شعوره بالحزن والآسى. (القانون المدني،2001) وقد يفسَّر بذلك بأن الصحافة البحرينية اهتمت في معالجاتها بإبراز الحوادث على أنها أخطاء، كما ركزت على محاسبة الأطباء ومَن في حكمهم من خلال تكرار مصطلحات مثل: تحقيق وتأديب، والإشارة إلى المسؤولية الجنائية، أكثر من تعويض المرضى" وذلك لأن الحديث عن التعويض أقل اجتذاباً للقرء.

- **أبرز ملامح تأطير الصحف بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) باستخدام مختلف المصطلحات المعبّرة عنها بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال استخدام فئة مصطلح (الأخطاء الإدارية) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 89 مرة وبنسبة 77.4%، في حين تكرر عرْض هذه القضية من خلال استخدام فئة مصطلح (الأخطاء الإدارية) في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 26 مرة وبنسبة 22.6%، ويعزى ذلك إلى أن الأخطاء الإدارية كانت من العوامل التي أسهمت في تكرار وقوع الأخطاء الطبية خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة، لذلك شهِد توظيف هذا المصطلح بدرجة أكبر من الفترة الزمنية الثانية.

كما كشفت نتائج الدراسة عن تكرار عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال استخدام فئة مصطلح (الجنائي) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 120 مرة وبنسبة 67.4%، في حين تكرر عرْض هذه القضية من خلال استخدام مصطلح الجنائي في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 58 مرة وبنسبة 32.6%. وكذلك تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال استخدام فئة مصطلح (التحقيق والتأديب) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 182 مرة وبنسبة 65.7%، في حين تكرر عرْض هذه القضية من خلال استخدام مصطلح التحقيق والتأديب في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 95 مرة وبنسبة 34.3%، ويعود ذلك إلى تكرار وقوع الحوادث الطبية التي تَرتَّب عليها قيام المسؤولية المدنية والجنائية خلال الفترة الزمنية الأولى. كما اتجهت الصحف لتوظيف هذه المصطلحات في الفترة الزمنية الثانية في إطار نقْلِها لمضامين أخبار الجهات الحكومية والخاصة، حول الارتقاء بالأطباء، والتعديل على قانون مزاولة مهنة الطب وغيرها.

7. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي:

جدول (7)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الوصفات الطبية	17	40.5%	25	59.5%	42	15.9%
2	العمليات ومضاعفاتها	64	76.2%	20	23.8%	84	31.8%
3	نقص الكوادر الطبية	5	41.7%	7	58.3%	12	4.5%
4	المجالات الأخرى	81	64.3%	45	35.7%	126	47.7%
	المجموع	**167**	63.3%	**97**	36.7%	**264**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مجالات وقوع الخطأ الطبي التي تناولت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية هي (المجالات الأخرى) وبتكرار بلغ 126 مرة وبنسبة 47.7%، ومن هذه الأسباب التشخيص، ونقْص الخبرة، ونقْص التدريب، وتأخُّر تقديم العلاج أو تأخير إجراء العملية، وتأخُّر الطبيب المسؤول عن معاينة حالة المريض الطارئة، ويدل ذلك على أن الصحف قد عملت خلال فترة الدراسة على تقصِّي ورصْد مختلف الحوادث التي تقع في المستشفيات الحكومية والخاصة، بما يعكس اهتمامها بالحوادث الطبية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن فئة (العمليات ومضاعفاتها) قد جاءت في المرتبة الثانية وبتكرار بلغ 84 مرة وبنسبة 31.8%، ويعزى ذلك إلى تكرار نشر الصحف لأخبار الأخطاء الطبية التي تقع بسبب إجراء العمليات مثل التخدير الخاطىء للمرضى قبل إجراء العملية الجراحية.

أما فئة (الوصفات الطبية) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ 42 مرة وبنسبة 15.9%، وجاءت فئة (نقْص الكوادر الطبية) في المرتبة الرابعة وبتكرار بلغ 12 مرة وبنسبة 4.5%، ويدل ذلك على اتجاه الصحف نحو إثارة انفعال القراء، واجتذاب انتباههم من خلال تكرار توظيف الوصفات الطبية كأحد مجالات وقوع الخطأ الطبي والتي تعد أشد تأثيراً مقارنة بالحديث عن نقص الكوادر.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية المتعلقة بالعمليات ومضاعفاتها في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، وبتكرار بلغ 64 مرة في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) وبنسبة بلغت 76.2%، وبتكرار بلغ 20 مرة في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة بلغت 23.8%)، في إشارة إلى تأكيد الصحف بأن المجال الأول الذي يقع فيه الخطأ الطبي هو غُرَف العمليات، بما يؤطِّر ويرسّخ هذه الفكرة في أذهان القراء.

كذلك يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية المتعلقة بالوصفات الطبية في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2013 - 2015)، وبتكرار بلغ 25 مرة في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة بلغت 59.5%، وبتكرار بلغ 17 مرة في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) وبنسبة بلغت 40.5%، وهي نسب متقاربة إلى حد ما، ويمكن تفسير ارتفاع تكرار الصحف لهذه الفئة، بأن ربْط الوصفات الطبية بالخطأ الطبي يُسهِم في تحقيق المبالغة وفي إبراز وترسيخ الأطر خاصة العاطفية منها، ويتماشى ذلك مع اتجاهها في تلك الفترة، إذ أن تقديم الوصفات الطبية في

المرافق الصحية عملية يومية ومستمرة، وارتباطها بالخطأ يجعل القراء من المرضى أو ذويهم، يشعرون بالخوف والقلق ، مما يدفعهم للتفاعل مع مضامين هذه الصحف.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية المتعلقة بنقص الكوادر الطبية في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2013 - 2015)، بتكرار بلغ 7 مرات في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة بلغت 58.3%، وبتكرار بلغ 5 مرات في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) وبنسبة بلغت 41.7%، بما يدلل على أن نقص الكوادر الطبية يعد من أقل المجالات التي يحدث بسببها الخطأ الطبي.

8. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب فئة الفاعل:

جدول (8)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب فئة الفاعل

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	مجلس الوزراء أو أحد أعضائه	9	56.3%	7	43.8%	16	2.6%
2	جهة قانونية	35	64.8%	19	35.2%	54	8.9%
3	الحقوقيون	19	95.0%	1	5.0%	20	3.3%
4	الشورى والنواب	61	64.9%	33	35.1%	94	15.5%
5	المجلس الأعلى للصحة	13	46.4%	15	53.6%	28	4.6%
6	المؤسسات الطبية	77	70.6%	32	29.4%	109	18.0%
7	نهرا	50	52.6%	45	47.4%	95	15.7%
8	الطبيب	9	64.3%	5	35.7%	14	2.3%
9	جمعية الأطباء	49	71.0%	20	29.0%	69	11.4%
10	أخرى	66	61.7%	41	38.3%	107	17.7%
	المجموع	**388**	64.0%	**218**	36.0%	**606**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تنوُّع في تناول الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية من ناحية فئة الفاعل، مع التركيز على خمس فئات فاعلة، حيث كانت فئة (المؤسسات الطبية) هي أكثر الفئات الفاعلة التي تناولت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 109 مرات وبنسبة 18.0%، وترجع هذه الزيادة إلى الأخبار والردود الرسمية التي نشرتها هذه المؤسسات لتوضيح وتفسير وقائع حوادث المسؤولية الطبية التي حدثت في مرافقها،

كما يدل ذلك على تفاعل المؤسسات الطبية مع مضامين التغطيات التي نشرتها الصحف حول هذه الوقائع.

وجاءت في المرتبة الثانية (الفئات الفاعلة الأخرى) كالجمعيات السياسية، والخبراء القانونيين، والمواطنين مقدِّمي الشكاوى، والأكاديميين، وخبراء المراكز، والمصادر المطلعة، وبتكرار بلغ 107 مرات وبنسبة 17.7%، بما يدلل على أن قضايا المسؤولية الطبية التي أثيرت خلال فترة الدراسة قد تحولت إلى قضية رأي شارك فيها الكثير من المختصين والمهتمين، كما يبرز الدور الذي قامت به هذه الجهات في تعزيز وتوحيد رأي غالبية المجتمع تجاه تكرار وقوع الحوادث الطبية خلال فترة الدراسة، وانعكاس وسيطرة توجه هذه الجهات على الأطر التي تبنتها الصحف في معالجتها لقضية المسؤولية الطبية.

كذلك تبين الباحثة أن بروز فئات الفاعل "المؤسسات الطبية" و"أخرى" قد يشير إلى وجود حالة من الصراع، والمواجهة بين الفئات الفاعلة الأخرى، والتي كانت تعبر عن آرائها ونقدها، والمؤسسات الطبية والتي كانت تصدر الردود والبيانات الصحفية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن فئة الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخِدْمات الصحية (نهرا) قد جاءت بالمرتبة الثالثة وبتكرار بلغ 95 مرة وبنسبة 15.7%، بما يعكس تفاعل الهيئة مع الصحف، وبما يدل على اهتمام الصحف بإبراز رأي هذه الجهة باعتبارها الجهة المسؤولة عن التحقيق في الحوادث الطبية، وجاء (مجلسا الشورى والنواب) في المرتبة الرابعة وبتكرار بلغ 94 مرة وبنسبة 15.5%، ويدل ذلك على اهتمام الصحف بإبراز رأي هذه الجهة باعتبارها ممثِّلة عن الشعب، فضلاً عن تصريحات بعض ممثلي السلطة التشريعية، والتي تتسم أحياناً بالمبالغة أو التي تتضمن عبارات جاذبة للقراء، مما يدفع الصحف لانتقائها وإبرازها. ثم (جمعية الأطباء) في المرتبة الخامسة وبتكرار بلغ 69 مرة وبنسبة 11.4%، وقد يدل تراجع اهتمام الصحف بهذه الفئة، باعتبارها تشكِّل رأياً مدافعاً عن الأطباء، وخاصة أن الصحافة البحرينية قد سعت إلى تكرار المصطلحات التي تؤكد على محاسبة الأطباء من قبيل التأديب والتحقيق والمساءلة الجنائية.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013-2015، 2016-2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية أبرزت المجلس الأعلى للصحة ونهرا في تناولها قضية المسؤولية الطبية بشكل متقارب في الفترتين الزمنيتين من (2013 - 2015)، ومن (2016 - 2018)، فقد تكرر المجلس الأعلى للصحة في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 13 مرة وبنسبة 46.4%، في حين في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) تكررت 15 مرة وبنسبة 53.6%، وتكررت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخِدْمات الصحية (نهرا) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 50 مرة وبنسبة 52.6%، في حين إنها تكررت في الفترة الزمنية

من (2016 – 2018) 45 مرة بنسبة 47.4%. ويمكن أن يعكس حضور المجلس الأعلى للصحة والهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخِدْمات الصحية (نهرا) في التحقيقات والاستطلاعات الصحفية اهتمام الصحافة البحرينية بالدور الذي قامت به هاتان الجهتان الصحيتان الحكوميتان خلال فترة الدراسة، وتفاعلهما مع معالجات الصحف اليومية، كما يدل إبراز الجهتين هاتين على توجُّه الصحف واهتمامها بنشر وتأطير المضامين الصحفية التي تناقش مستجدات القرارات ومحتويات التحقيقات الخاصة بالحوادث الطبية، والتي هي من اختصاص هاتين الجهتين.

وفي هذا الجانب تشير الباحثة إلى أن إبراز هاتين الجهتين في الصحافة البحرينية قد تم بصورة تدريجية، وُمتماشيا مع دورهما والذي أخذ في الازدياد بصورة ملحوظة مع تنامي أدورهما والمهام المناطة بهما.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الصحافة البحرينية استعرضت غالبية الفئات الفاعلة المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 – 2018)، فقد تكرر تناول فئة (جمعية الأطباء) في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 49 مرة وبنسبة 71.0%، في حين تكرر التناوُل في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 20 مرة وبنسبة 29.0%، وتكرر تناول (المؤسسات الطبية) في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 77 مرة وبنسبة 70.6%، بينما تكرر في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 32 مرة وبنسبة 29.4%.

كذلك تُنُوِل الحقوقيون وعلاقتهم بقضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 19 مرة وبنسبة 95%، في حين تكرر مرة واحدة فقط في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) وبنسبة 5%. وتعكس مشاركة غالبية الفئات الفاعلة خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة قدرة الصحف على تحويل الحوادث الطبية المتصلة بالمسؤولية الطبية إلى قضية رأي، دفعت المجتمع بمختلف شرائحه من المختصين في المجالات المختلفة للمشاركة والتفاعل مع مضامينها.

9. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب أسلوب التأطير:

جدول (9)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أسلوب المعالجة

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	التركيز على المسؤولية الطبية	268	70.2%	114	29.8%	382	71.0%
2	ربْط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى	79	50.6%	77	49.4%	156	29.0%
	المجموع	**347**	64.5%	**191**	35.5%	**538**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عالجت غالبية قضايا المسؤولية الطبية من خلال التركيز على المسؤولية الطبية بالدرجة الأولى وبتكرار بلغ 382 مرة وبنسبة 71%، في حين عالجت الصحافة البحرينية قضايا المسؤولية الطبية من خلال التركيز على ربْط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى بتكرار بلغ 156 مرة وبنسبة 29%. ويُعزَى التركيز على قضية الدراسة إلى كثرة الأخبار والتفاصيل المتعلقة بها والتي نُشِرت خلال فترة الدراسة، كما يدلل ذلك على حرص واتجاه الصحف لاستعراض وتقديم التفسيرات والتحليلات المتنوعة حول القضية دون ربْطها بقضايا أخرى.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عالجت قضايا المسؤولية الطبية من خلال التركيز على ربطها بقضايا أخرى بشكل متقارب في الفترتين الزمنيتين من (2013-2015)، ومن (2016-2018)، فقد تكرر ربط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى 79 مرة في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) وبنسبة 50.6%، في حين تكرر ربْط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى 77 مرة في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة 49.4%. ويشير ربْط قضية المسؤولية الطبية بقضايا أخرى إلى أن الصحافة البحرينية كانت تتجه نحو تذكير القراء بهذه القضية الصحية، وتثبيتها في أذهانهم، والمحافظة على مواقفهم وانفعالاتهم تجاهها، بما يسهم في استمرار إحياء هذه القضية، واستمرار كونها قضية رأي عام.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عالجت قضايا المسؤولية الطبية من خلال التركيز عليها في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر التركيز على المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 268 مرة وبنسبة 70.2% نظراً لتزايد وقوع الأخطاء الطبية وحرص الصحف على التركيز على موضوع هذه الحوادث وتقديم التفسيرات المتصلة بها للقراء، فيما تكرر التركيز على المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 114 مرة وبنسبة 29.8%.

10- نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب أُطُر السِّمات العقلية:

جدول (10)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أُطُر السِّمات العقلية

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	تقديم تفسيرات وتحليلات	316	63.6%	181	36.4%	497	43.1%
2	استعراض مواد قانونية وإحصائيات	96	51.9%	89	48.1%	185	16.1%
3	تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية	314	66.8%	156	33.2%	470	40.8%
	المجموع	**726**	63.0%	**426**	37.0%	**1152**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر أُطُر السِّمات العقلية التي تناولت من خلالها الصحافة البحرينية قضية المسؤولية الطبية هي فئة (تقديم تفسيرات وتحليلات) بتكرار بلغ 497 مرة وبنسبة 43.1%، ويعكس ذلك اتجاه الصحافة البحرينية نحو إقناع القراء بالقضية.

كما أظهرت النتائج أن فئة (تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية) جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ 470 مرة وبنسبة 40.8%، ويعكس ذلك اهتمام الصحف بتذكير القراء بخلفية هذه الحوادث ومن ثم تعزيز بناء الأُطُر التي تشكلت بفعل التغطية الأولى لهذه الحوادث. كما أظهرت النتائج أن فئة (استعراض مواد قانونية وإحصائيات) قد جاءت في المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ 185 مرة وبنسبة 16.1%، مما يكشف عن اهتمام الصحف بتدعيم مضامينها والتدليل على صحتها من خلال الإشارة إلى النصوص القانونية والإحصائيات، كما أن احتلال هذه الفئة للمرتبة الثالثة قد تدلل على محدودية المواد القانونية والإحصائية أثناء فترة الدراسة، والتي كان بإمكان الصحف الاستناد إليها خاصة في ظل غياب قانون للمسؤولية الطبية في البحرين، ومحدودية الاحصائيات المتاحة أو المعلَنة والتي يمكن نشْرُها ضمن معالجات الصحف.

وعلى صعيد توظيف الأُطُر، والمقارنة مع الدراسات السابقة، فقد تبيَّن أن توظيف دراسة **حنان الكسواني** للأُطُر العقلية جاء بدرجة أكبر من الأُطُر العاطفية في معالجتها للقضايا الصحية وذلك بنسبة 58,52%، متفقة في ذلك مع نتائج هذه الدراسة وخاصة خلال المرحلة الزمنية الأولى حيث جرى توظيف الأُطُر العقلية بدرجة أكبر.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) من خلال توظيف مختلف أُطُر السِّمات العقلية بدرجة

أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 – 2018)، فقد تكرر تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 316 مرة وبنسبة 63.6%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 181 مرة وبنسبة 36.4%، ويعود ذلك إلى تزايد الأخبار المتصلة بحوادث المسؤولية الطبية، وحاجة الصحف إلى زيادة توظيف الأُطُر العقلية بهدف التفسير والتحليل وتقديم صورة واضحة للقراء، وتكرر تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) 314 مرة وبنسبة 66.8%، بينما تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) 156 مرة وبنسبة 33.2%. ويشير تزايد اعتماد الصحف البحرينية على هذا النوع من الأُطُر خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة إلى اهتمامها بتذكير القراء بخلفية الحوادث الطبية، بما يسهم تعزيز بناء الأُطُر العقلية في أذهانهم، من خلال تكرار العبارات، والكلمات وغيرها.

11. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب أُطُر السِّمات العاطفية:

جدول (11)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب أُطُر السِّمات العاطفية

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	محتوى سلبي يمس العاطفة	166	73.1%	61	26.9%	227	63.6%
2	محتوى إيجابي يمس العاطفة	96	73.8%	34	26.2%	130	36.4%
	المجموع	**262**	73.4%	**95**	26.6%	**357**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية تناولت المحتوى السلبي الذي يمس العاطفة المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية أكثر من تناولها للمحتوى الإيجابي، فقد تكررت فئة (محتوى سلبي يمس العاطفة) 227 مرة وبنسبة 63.6%، في حين تكرر تناول الصحافة البحرينية لفئة (محتوى إيجابي يمس العاطفة) 130 مرة وبنسبة 36.4%، بما يدل على أن الصحف قد عملت على انتقاء الأُطُر السلبية التي تمس العاطفة والتي تعَدُّ أكثر تحقيقاً بقصْد تحريك عاطفة القراء، ودفعهم للتفاعل مع تغطياتها.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول أن الصحافة البحرينية تناولت المحتوى الذي يمس العاطفة المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية، سواء السلبي أم الإيجابي منها، في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر استخدامها لفئة (محتوى سلبي يمس العاطفة) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 166 مرة وبنسبة 73.1%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 61 مرة وبنسبة 26.9%. وتكرر تناول فئة (محتوى إيجابي يمس العاطفة) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 96 مرة وبنسبة 73.8%، فيما تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 34 مرة وبنسبة 26.2%.

ويرجع ذلك إلى أن الصحف قد اعتمدت الأُطُر السلبية التي تمس العاطفة في مضامينها التي تعالج قضية الدراسة خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة، من خلال انتقاء وتكرار الكلمات والعبارات التي تؤطِّر العاطفة السلبية لدى القراء تجاه المؤسسات الطبية والأطباء أو العاملين في المجال الصحي مثل كلمات الغضب والاستنكار، وعبارات مثل "توفت في عمر الزهور"، كما تركزت الأطر التي تمس العاطفة بصورة إيجابية خاصة خلال الفترة الزمنية الأولى على تقديم الإشادة بالقرارات الرسمية التي اتُّخِذت بشأن المتسبِّبين في وقوع الحوادث، وفي الفترة الزمنية الثانية على الجهود المبذولة من أجل الارتقاء بالطبيب، وتطوير الإجراءات والأنظمة المساهمة في المحافظة على سلامة المرضى.

12. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب الاتجاه:

جدول (12)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب الاتجاه

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الاتجاه الإيجابي	45	69.2%	20	30.8%	65	11.3%
2	الاتجاه السلبي	138	74.6%	47	25.4%	185	32.2%
3	الاتجاه المحايد	191	58.8%	134	41.2%	325	56.5%
	المجموع	**374**	65.0%	**201**	35.0%	**575**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية تناولت أكثر من نصف المحتوى المتعلق بقضية المسؤولية الطبية من خلال فئة (الاتجاه المحايد) بتكرار بلغ 325 مرة وبنسبة 56.5%، بما قد يكون مؤشراً على أن الصحف كانت ناقلة أكثر للتصريحات الرسمية الصادرة

عن المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة، أو الجهات القانونية مثل النيابة العامة، التي كانت في معظمها تتراوح بين الحياد وبين الاتجاه الإيجابي، بما قد يعكس أثر هذه التصريحات الرسمية على الأطر التي تبنتها الصحف البحرينية. كذلك قد يكون تبني هذا الاتجاه مؤشراً على ندرة أو ضآلة المعلومات التي يمكن للصحف الوصول إليها، ومعالجتها وفقاً لسياساتها واتجاهاتها. تلتها في المرتبة الثانية فئة (الاتجاه السلبي) بتكرار بلغ 185 مرة وبنسبة 32.2%، بما يشير إلى عدم إغفال الصحف أهمية هذا الاتجاه في اجتذاب القراء، وإثارة اهتمامهم وتعاطفهم مقارنة بالاتجاه الإيجابي الذي جاء في المرتبة الثالثة وكان الأقل استخداماً بتكرار بلغ 65 مرة وبنسبة 11.3%.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) من خلال توظيف مختلف الاتجاهات بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال الاتجاه الإيجابي في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 45 مرة وبنسبة 69.2%، في حين تكرر الاتجاه الإيجابي في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 20 مرة وبنسبة 30.8%. وتكرر الاتجاه السلبي في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 138 مرة وبنسبة 74.6%، بينما تكرر الاتجاه السلبي في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 47 مرة وبنسبة 25.4%. وكذلك تكرر الاتجاه المحايد في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 191 مرة وبنسبة 58.8%، في حين تكرر الاتجاه المحايد في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 134 مرة وبنسبة 41.2%.

وقد يرجع تصَدُّر فئة (الاتجاه المحايد) خلال تلك الفترتين الزمنيتين إلى ارتفاع التصريحات الصادرة عن المؤسسات الطبية في الصحافة البحرينية، والتي ارتكزت في أغلبها على تقديم التفسيرات وظروف وقوع الحوادث رغم اتجاه تغطياتها في بعض الأحيان إلى الاتجاه الإيجابي. كذلك تزايَد نشْر الصحف للأخبار الصحفية الصادرة عن الجهات القانونية، والتي جاء فيها استعراض قضايا الأخطاء الطبية التي تحقِّق فيها بشكل حيادي وموضوعي. وهو ما يبين أن تكرار فئة (الاتجاه السلبي) قد تم خلال تأطير الصحافة البحرينية لهذه الحوادث بعد وقوعها من خلال إجراء الحوارات ونشْر آراء واستنتاجات جهات أخرى مثل الجمعيات السياسية والحقوقية، فضلاً عن استقطاب آراء المواطنين بشأن هذه الحوادث.

13. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب مصادر التغطية:

جدول (13)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب مصادر التغطية

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	وكالة أنباء البحرين	8	61.5%	5	38.5%	13	2.5%
2	المحرِّر	120	56.6%	92	43.4%	212	38.8%
3	كاتب مقال	11	73.3%	4	26.7%	15	2.7%
4	كاتب عمود	42	80.8%	10	19.2%	52	9.5%
5	بدون مصدر	170	66.9%	84	33.1%	254	46.5%
	المجموع	**351**	64.3%	**195**	35.7%	**546**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من دون الرجوع إلى أيّ مصدر بتكرار بلغ 254 مرة وبنسبة 46.5%. وتوضح الباحثة أن الغالبية العظمى من الأخبار التي نُشِرت دون مصدر هي في الأصل أخبار المؤسسات الطبية الخاصة والحكومية، حيث لم تُشِر الصحف إلى مصدرها، بما يدل على أن الصحف قد اعتمدت بصورة كبيرة على المصادر الرسمية، وبما يعكس أيضا تأثير الاعتماد على هذا المصدر، وانعكاسه على أطر ومعالجات الصحف البحرينية.

كما كشفت النتائج أن فئة (المحرِّر) قد جاءت في المرتبة الثانية كأكثر مصدر للصحافة البحرينية في تناولها لقضية المسؤولية الطبية بتكرار بلغ 212 مرة وبنسبة 38.8%، بما يعكس دور نظرة الصحف لأهمية المحرِّر كقائم بالاتصال وكمؤثِّر في صياغة الأخبار المتصلة بالمسؤولية الطبية وتأطيرها وفقاً لثقافة المحرِّر وسياسة المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها، ووفق توجهاته الخاصة.

كما جاءت فئة (كاتب العمود) في المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ 52 مرة وبنسبة 9.5%، ويدل ذلك على أن كُتَّاب الأعمدة قد شكلوا خلال فترة الدراسة امتداداً لوجهة نظر صحفهم التي تُنشَر بها أعمدتهم وقدموا دعماً لاتجاهها وذلك من خلال تبَنِّيهم لمواقف صحفهم ذاتها، والتي أدَّت إلى تحريك انفعالات القراء، كما يعكس متابعة واطلاع كُتَّاب الأعمدة لمجريات الأحداث (السيد،2015،ص119) المتصلة بقضية الدراسة، فضلاً عن قيامهم بدورهم في مجال توجيه وإرشاد (حمزة،2020،ص254) المرضى أو ذويهم للإجراءات التي يمكنهم اتخاذها لتعويضهم عن تعَرُّضهم لخطأ طبي. ثم كاتب المقال بتكرار بلغ 15 مرة وبنسبة 2.7%. وتكررت وكالة أنباء البحرين (بنا)

13 مرة وبنسبة 2.5%، ذلك لأن الوكالة معنِيَّة أكثر بنقل التصريحات الرسمية عن القيادات الحكومية، وكذلك أخبار المؤسسات الحكومية الرسمية، واتجاه الوكالة وسياستها التحريرية تختلف كثيراً عن سياسة الصحف اليومية. أما كاتب المقال فيشمل مقدِّمي الشكاوى عبر بريد القراء، وكان عددهم محدوداً في هذه الدراسة.

وبالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، فقد اتفقت دراسة حنان الكسواني مع نتائج هذه الدراسة من حيث احتلال فئة (المحرِّر) للمرتبة الثانية وبنسبة 25.43%، في حين جاءت وكالة الأنباء الأردنية (بَترا) في المرتبة الرابعة وبنسبة 7,65% مقارنة بوكالة أنباء البحرين (بنا) والتي جاءت في هذه الدراسة بالمرتبة الخامسة.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) سواء من خلال الرجوع إلى مصادر، أو دون الرجوع إلى مصادر، بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018)، فقد تكرر عرض قضية المسؤولية الطبية بدون مصادر في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 170 مرة وبنسبة 66.9%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 84 مرة وبنسبة 33.1%. وتكرر عرْض قضية المسؤولية الطبية من خلال الرجوع إلى المحرِّر كمصدر في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 120 مرة وبنسبة 56.6%، في حين تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2015) 92 مرة وبنسبة 43.4%. وكذلك تكرر الرجوع إلى كاتب العمود لعرْض قضية المسؤولية الطبية في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) 42 مرة وبنسبة 80.8%، فيما تكرر ذلك في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) 10 مرات وبنسبة 19.2%.

14. نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية حسب فنون التحرير الصحفي:

جدول (14)

نتائج تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية حسب فنون التحرير الصحفي

الرقم	الفئة	من 2013-2015		من 2016-2018		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الخبر	265	62.9%	156	37.1%	421	76.8%
2	المقابلة	7	50.0%	7	50.0%	14	2.6%
3	المقال	11	73.3%	4	26.7%	15	2.7%
4	العمود	43	79.6%	11	20.4%	54	9.9%
5	التقرير	13	46.4%	15	53.6%	28	5.1%
6	التحقيق	8	80.0%	2	20.0%	10	1.8%
7	الكارتون	4	66.7%	2	33.3%	6	1.1%
	المجموع	**351**	64.1%	**197**	35.9%	**548**	100%

- **النتائج العامة:**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن فئة (الخبر) قد جاءت في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ 421 مرة وبنسبة 76.8%، ويعزى ذلك إلى أن الصحفَ البحرينية صحفٌ يومية وتعتمد على الخبر الصحفي بصورة أساسية في نقل الأخبار والأحداث، كما أنها تتسلَّم بصورة عامة أخبار العلاقات العامة الصادرة عن الجهات الرسمية في المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة، والتي غالباً ما تكون في قالَب الخبر الصحفي.

وبمقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، فإنها لم تتفق مع نتائج دراسة الباحث الأردني **الدبيسي (دور الصحافة الأردنية في مكافحة التدخين، 2016)**، من حيث توظيف الفنون التحريرية، إذ احتل الخبر فيها المرتبة الثانية وبنسبة 18.8%. كما اختلفت مع دراسة الباحثَين **قريمس ولبجيري (الثقافة الصحية في الصحافة المكتوبة.. دراسة تحليلية، 2013)** حيث جاء الخبر أيضاً في المرتبة الثانية وبنسبة 28.8%. في حين اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة كل من الباحث العراقي **محمد علي (تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية،** 2007) والتي احتل الخبر فيها المرتبة الأولى وبنسبة 56.7%، ودراسة الباحثة الجزائرية **عيساني (المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الجزائر،** 2014) إذ هيمن الخبر على هذه الدراسة بنسبة 42.11%، وكذلك في دراسة الباحثة **القويطي (حضور القضايا الصحية في الإعلام المكتوب باللغة العربية، 2016)** إذ جاءت فئة (الخبر) بالمرتبة الأولى وبنسبة 100%، وكذلك في دراسة الباحثَين نوفل وسفيان **(دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية، 2017)** إذ احتل المرتبة الأولى وبنسبة 35.1%، والدراسة **(معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية**

للأحداث الصحية الجارية، 2010) للباحثين المصريَّيْن البخار وفتحي، حيث احتل الخبر المُرَكَّب المرتبة الأولى وبنسبة 12.8% والخبر البسيط بالمرتبة الثانية وبنسبة 11.1%.

كما كشفت النتائج عن احتلال (فئة العمود) المرتبة الثانية، بتكرار بلغ 54 مرة وبنسبة 9.9%، وهو ما يعكس أهمية الأعمدة في تزويد القراء بالتفسيرات والتحليلات، وتأطير قضية المسؤولية الطبية في أذهانهم، مع الإشارة إلى دور مضامين الأعمدة الصحفية في تعزيز الاتجاه السلبي في كثير من الأحيان وفقاً لملاحظة الباحثة. كما لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة البخار وفتحي **(معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية، 2010)**، إذ احتلت فئة (العمود) فيها المرتبة السادسة وبنسبة 57.5%.

وجاءت فئة (التقرير الصحفي) في المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ 28 مرة وبنسبة 5.1%، وقد يدل ذلك على رغبة الصحافة البحرينية في تقديم المزيد من المعالَجات حول قضايا المسؤولية الطبية، وإرضاء غريزة حب الاستطلاع لدى القراء، (الدليمي،2020، ص42) وفئة (المقال) بالمرتبة الرابعة بـ 11 تكراراً وبنسبة 73.3%، وهو ما يدلل على أن تفاعل القراء قد تَرَكَّز من خلال تغطية الصحف لقضية الدراسة، وأنه لم يكن هناك تفاعل كبير من خلال كتابة المقالات ونشْرِها.

وحول فئة (التقرير الصحفي) اتفقت دراسة البخار وفتحي **(معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية، 2010)**، مع نتيجة هذه الدراسة باحتلال فئة (التقرير الصحفي) المرتبة الثالثة بـ 82 تكراراً وبنسبة 15.38%. كما تبيَّن عدم وجود اتفاق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة الباحثين نوفل وسفيان **(دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية، 2017)** حيث احتلت فئة (التقرير الصحفي) فيها المرتبة الرابعة بـ 18 تكراراً وبنسبة 10.05%، كما احتلت المرتبة الثانية وبـ25 تكراراً وبنسبة 29% في دراسة الباحثة **عبد الغني (دور الصحافة في التوعية بقضايا الصحة الإنجابية)**.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة فقد وجدت الباحثة أن فئة المقال في دراسة الباحثة **عبد الغني** قد جاءت في المرتبة الثالثة وبـ19 تكراراً وبما نسبته 22%، كما تبيَّن عدم وجود اتفاق مع دراسة **ويكفيلد ودوركينا وزملائهم**، إذ احتل (المقال) المرتبة الأولى وبنسبة 67%، وفي دراسة الباحثة **الكسواني (دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، 2009)**، جاءت فئة (المقال) في المرتبة الرابعة بـ4 تكرارات وبنسبة 14.29% متفقة بذلك مع نتيجة هذه الدراسة.

في حين احتلت فئة (المقال) المرتبة الأولى وبـ11 تكراراً وبنسبة 84.61% في نتائج دراسة الباحثتين نور الهدى وأميرة قدار **(دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة، 2017)**، كما جاءت فئة (التحقيق) في دراستهما بالمرتبة الخامسة وبمجموع تكرارات بلغت 16 وبنسبة 80.93%، متفقة بذلك مع ترتيب هذه الفئة ضمن هذه الدراسة والتي احتل فيها (التحقيق) المرتبة

الخامسة. كما تبيَّن عدم وجود اتفاق بين نتائج هذه الدراسة ودراسة الباحث **أفريكانوس** إذ احتلت فئة (المحرِّرين) كمصدر لتغطية الموضوعات الصحية في المرتبة الثالثة وبنسبة 10.39%.

تلتها فئة (التحقيق) بـ 8 تكرارات وبنسبة 80%، ثم في المرتبة السادسة فئة (المقابلة) بـ 7 تكرارات وبنسبة 50%، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحثة **الكسواني (دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، 2009)**، إذ جاءت فئة (التحقيق) فيها في المرتبة الرابعة بالتساوي مع (المقال) وبمجموع 4 تكرارات وبنسبة 18.8%.

وأخيراً احتلت فئة (الكارتون) المرتبة السابعة بـ 4 تكرارات فقط وبنسبة 66.7%. كما جاء (التحقيق الصحفي) بـ10 تكرارات فحسب، وقد يرجع انخفاض الاعتماد على هذه الفئات، إلى اعتماد الصحف على العناوين والنصوص في إبراز القضية، كذلك لاعتمادها على الأخبار الصحفية والمساحات، كذلك قد يرجع إلى أن قضية الدراسة تتضمن جوانب قانونية وطبية، فقد يكون من الصعوبة على محرِّري الصحف الذين قد لا يمتلكون خبرات واسعة تناولها في قالَب (التحقيق)، إضافة إلى الإجراءات أو تحديات الحصول على تفاصيل القضايا المتصلة بالمسؤولية الطبية من جانب المسؤولين والمتخصصين، نظراً لحساسية هذه القضية وارتباطها بخصوصية المرضى.

- **أبرز ملامح التأطير بين الفترتين الزمنيتين (2013 - 2015، 2016 - 2018):**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية من خلال (الخبر الصحفي) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبتكرار بلغ 265 مرة، وبنسبة 62.9%، وبتكرار بلغ 156 مرة في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة 37.1%، ويرجع ذلك إلى كون هذه الصحف يومية وتعتمد على الخبر الصحفي في تغطياتها اليومية، وكذلك أسهَم تزايد الأخبار اليومية المتعلقة بقضية الدراسة إلى تزايد الاعتماد على الخبر باعتباره القالَب الصحفي المناسب لنقل الأخبار اليومية.

كما تبيَّن أن الصحافة البحرينية قد استعرضت قضية المسؤولية الطبية من خلال (العمود الصحفي) في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبتكرار بلغ 43 مرة في الفترة الزمنية من (2013 - 2015) وبنسبة (79.6%)، وبتكرار بلغ 11 مرة في الفترة الزمنية من (2016 - 2018) وبنسبة 20.4%. ويعزى ذلك إلى أن العمود الصحفي خلال الفترة الزمنية الأولى كان من القوالب الصحفية التي كان لها دور كبير في التأثير على معارف القراء وعواطفهم خلال فترة الدراسة.

كما أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية من خلال (التحقيق الصحفي) في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2016 – 2018)، بتكرار بلغ 8 مرات في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) وبنسبة 80%، وبتكرار مرتين في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) وبنسبة 20%. وتشير هذه الزيادة إلى أهمية القضايا المثارة حول المسؤولية الطبية خلال الفترة الزمنية الأولى، وتكراراتها، واتجاه الصحف إلى معالجتها من خلال قالَب التحقيق بغية تعريف القراء بالمشكلة، وأسبابها، واستعراض الحلول الممكنة.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الصحافة البحرينية استعرضت قضية المسؤولية الطبية من خلال التقرير الصحفي في الفترة الزمنية من (2016–2018) بدرجة أكبر مقارنةً بالفترة الزمنية من (2013 – 2015) بتكرار بلغ 15 مرة في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) وبنسبة 53.6%، وبتكرار 13 مرة في الفترة الزمنية من (2013 – 2015) وبنسبة 46.4%. ويتبين هنا أن الصحافة البحرينية قد استعرضت قضية المسؤولية الطبية من خلال (المقابلة الصحفية) في الفترة الزمنية من (2016 – 2018) بنفس الدرجة مقارنةً بالفترة الزمنية من (2013 – 2015)، وبتكرار بلغ 7 مرات في كلتا الفترتين، بما يعكس اهتمام الصحافة البحرينية بتوظيف مختلف أشكال القوالب الصحفية لتأطير قضية المسؤولية الطبية، لاستهداف أكبر شريحة ممكنة من القراء من الأفراد والمتخصصين في المجالات الطبية، والقانونية، والحقوقية، وغيرها.

15. أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية وفقاً لتحليل فئات الشكل حسب مساحة المادة الصحفية:

جدول (15)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية وفقاً لتحليل فئات الشكل حسب مساحة المادة الصحفية:

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	عمود	45	37.5 %	25	20.8 %	29	24.2 %	21	17.5 %	120	100 %
2	عمودان	31	29.2 %	15	14.2 %	34	32.1 %	26	24.5 %	106	100 %
3	ربع صفحة	47	22.3 %	41	19.4 %	57	27.0 %	66	31.3 %	211	100 %
4	نصف صفحة	49	49.0 %	16	16.0 %	29	29.0 %	6	6.0%	100	100 %
5	صفحة كاملة	19	63.3 %	2	6.7%	2	6.7%	7	23.3 %	30	100 %
	المجموع	**191**	33.7 %	**99**	17.5 %	**151**	26.6 %	**126**	22.2 %	567	100 %

وقد بينت نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية على صفحة كاملة وبتكرار بلغ 19 مرة وبنسبة 63.3%، مما على يدل أنها كانت من أكثر الصحف التي أفردت مساحات من صفحاتها لتحليل وتفسير وتأطير قضية الدراسة، تلتها صحيفة (أخبار الخليج) بتكرار بلغ 7 مرات وبنسبة 23.3%. وتشير الباحثة هنا إلى أنه وبالرغم من أن المساحة التي خصصتها (أخبار الخليج) تُعد أقل من (الوطن)، إلا أن تخصيصها مساحة صفحة كاملة بعدد 7 تكرارات يدل على وجود توازن لدى الصحيفة من ناحية تأطير قضية الدراسة من جهة، وعدم إغفال تغطية القضايا الأخرى من جهة أخرى، وكذلك تعويض عدد مرات غياب أو قلة تأطير الصحيفة للقضية عبر صفحاتها، من خلال استعراضها ضمن صفحات كاملة في بعض الفترات.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة اعتمدت على فئة مساحة نصف صفحة خلال تناولها لقضية المسؤولية، بتكرار بلغ 49 مرة وبنسبة 49%، وتلتها صحيفة (الأيام) أيضاً وبتكرار بلغ 29 مرة وبنسبة 29%، وهو ما يعكس اهتمام الصحيفتين بقضية

الدراسة، وحرصهما على تقديم معلومات وتفاصيل أكثر للقراء، وبما يدلل على اتجاههما لإبراز ما يتصل بهذه القضية من خلال الاعتماد على هذه المساحة.

كذلك أظهرت النتائج بأن أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية في ربع صفحة هي صحيفة (أخبار الخليج)، وبتكرار بلغ 66 مرة وبنسبة 31.3%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 57 مرة وبنسبة 27%، بما يشير إلى أن تغطية أخبار الخليج والأيام تتجهان نحو إبراز التأطير، ولكن بصورة متوازنة ودون مبالغة.

16. أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب الصور المسَتخدمة:

جدول (16)

أبرز ملا مح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب الصور المستخدمة

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الشخصية	69	30.3%	44	19.3%	56	24.6%	59	25.9%	228	100%
2	الموضوعية	42	31.6%	30	22.6%	38	28.6%	23	17.3%	133	100%
3	دون صورة	80	36.0%	29	13.1%	63	28.4%	50	22.5%	222	100%
4	الرسوم الساخرة	2	33.3%	3	50.0%	0	0.0%	1	16.7%	6	100%
	المجموع	**193**	32.8%	**106**	18.0%	**157**	26.7%	**133**	22.6%	589	100%

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت الصور الشخصية في تناولها لقضية المسؤولية الطبية **وذلك** بتكرار بلغ 69 مرة وبنسبة 30.3%، تلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 59 مرة وبنسبة 25.9% بما قد يشير إلى أن الوطن وأخبار الخليج قد اتجهتا خلال فترة الدراسة نحو استقطاب آراء المختصين ذات الصلة بقضية الدراسة وبصورة أكبر، وأن الوطن هي الأكثر استخداماً للصور الموضوعية في تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 42 مرة وبنسبة 31.6%، تلتها الأيام بتكرار بلغ 38 مرة وبنسبة 28.6%، وهو ما يعكس نشاط وتفاعل محرّري هذه الصحف مع الفاعليات والأنشطة التي كانت تعقد حول قضية الدراسة وتواجدهم في هذه المناسبات للتعرف على آخر المستجدات، مع توفير الصور التي تعبر عن هذه الأنشطة، ويعكس كذلك اهتمام هذه الصحف بدور الصور الموضوعية في نقل الأحداث بدقة ووضوح للقراء.

كما أن البلاد هي أكثر صحيفة بحرينية استخداماً للرسوم الساخرة في تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 3 مرات. وتشير الباحثة هنا إلى أن معظم الرسوم الساخرة المنشورة خلال فترة الدراسة كانت ناقدة لبعض الأنظمة المعمول بها في المؤسسات الطبية، والتي كانت من العوامل المساهمة في تكرار وقوع الحوادث، وعليه فإنه استعانة البلاد بهذه الرسوم قد تدل على رغبتها بدعم اتجاهها في التأثير على عاطفة القراء، وبناء اتجاه سلبي لديهم تجاه هذه الأنظمة، فضلاً عن إثارة انفعال الجهات القائمة تجاه هذه المستشفيات أو المراكز الصحية ودفْعِها للتفاعل مع الصحيفة من خلال الرد.

17. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب العناوين:

جدول (17)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب العناوين

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	العريض (المانشيت)	67	51.5%	19	14.6%	31	23.8%	13	10.0%	130	100%
2	الممتد	75	24.8%	49	16.2%	88	29.1%	90	29.8%	302	100%
3	العمودي	43	34.4%	29	23.2%	32	25.6%	21	16.8%	125	100%
	المجموع	**185**	33.2%	**97**	17.4%	**151**	27.1%	**124**	22.3%	557	100%

ويتضح من نتائج الجدول أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال العنوان العريض (المانشيت) بتكرار بلغ 67 مرة وبنسبة 51.5%، وهو ما قد يعكس توجهها نحو تحقيق الإثارة الصحفية في تأطير قضية المسؤولية الطبية، كما جاءت صحيفة (الأيام) في المرتبة الثانية في توظيف هذا النوع من العناوين وبتكرار بلغ 31 مرة وبنسبة 23.8%، وهنا تشير الباحثة إلى أنه بالرغم من اهتمام الأيام بتخصيص مساحات متوازنة لمناقشة قضية المسؤولية الطبية، إلا أنها لم تغفل عن أهمية توظيف العنوان العريض وبدرجة عالية من أجل تحقيق الإثارة الصحفية واجتذاب القراء.

كما يُظهِر الجدول السابق أن صحيفة (أخبار الخليج) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال العنوان الممتد وبتكرار بلغ 90 مرة وبنسبة 29.8%، بما يعكس اتجاه الصحيفة إلى إبراز قضية المسؤولية الطبية ولفْت انتباه القراء مع عدم المبالغة، وتلتها صحيفة (الوطن) وبتكرار بلغ 75 مرة وبنسبة 24.8%، بما يعكس اهتمام الصحيفة بإبراز قضية الدراسة، كما قد يدل على حرصها في مضاعفة المبالغة في طرح القضية من خلال تنَوُّع توظيفها للعناوين الممتدة والمانشيت. كما أظهرت نتائج المقارنة أن الوطن هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية

المسؤولية الطبية من خلال العنوان العمودي وبتكرار بلغ 43 مرة وبنسبة 34.4%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 32 مرة وبنسبة 25.6%. وتشير الباحثة إلى أن العناوين العمودية برزت بشكل أكبر على الصفحات الأولى خلال فترة الدراسة، وهو ما يشير إلى عدم إغفال الأيام والوطن لأهمية إبراز أخبار قضية الدراسة عبر الصفحات الأولى وبما يسهم في اجتذاب القراء.

18. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب الألوان:

جدول (18)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب الألوان

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	العنوان	96	71.1%	18	13.3%	10	7.4%	11	8.1%	135	100%
2	أرضية العنوان	23	33.8%	22	32.4%	6	8.8%	17	25.0%	68	100%
3	أرضية النص	25	42.4%	15	25.4%	9	15.3%	10	16.9%	59	100%
4	الصور	95	29.3%	70	21.6%	87	26.9%	72	22.2%	324	100%
	المجموع	**239**	40.8%	**125**	21.3%	**112**	19.1%	**110**	18.8%	586	100%

ويتبين من نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت الألوان في العنوان خلال تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 96 مرة وبنسبة 71.1%، وتلتها صحيفة (البلاد) وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 13.3%. وأن الوطن استخدمت الألوان في أرضية العنوان خلال تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 23 مرة وبنسبة 33.8%، وتلتها صحيفة (البلاد) وبتكرار بلغ 22 مرة وبنسبة 32.4%. كما أن الوطن استخدمت الألوان في الصور خلال تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 95 مرة وبنسبة 29.3%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 87 مرة وبنسبة 26.9%.

وتعكس النِّسب السابقة إلى اتجاه صحيفة (الوطن) نحو الإثارة والمبالغة، وكذلك نحو تمييز أو تفرقة الأخبار التي تعالج قضية الدراسة عن باقي الأخبار المنشورة في الصفحة نفسها، كما تسعى إلى إضفاء لمسات جمالية في الإخراج بهدف شدِّ القراء. كما تعكس هذه النِّسَب وجود اعتدال وتوازن نسبي في استخدام وتوظيف بقية الصحف البحرينية للألوان خلال تغطيتهما لقضية المسؤولية الطبية.

19. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب موقع النشر:

جدول (19)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب موقع النشر

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الأولى	41	35.3%	21	18.1%	29	25.0%	25	21.6%	116	100%
2	الداخلية	154	34.1%	81	18.0%	122	27.1%	94	20.8%	451	100%
3	الأخيرة	5	27.8%	1	5.6%	5	27.8%	7	38.9%	18	100%
	المجموع	**200**	34.2%	**103**	17.6%	**156**	26.7%	**126**	21.5%	585	100%

أظهرت نتائج الجدول أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية في الصفحة الأولى وبتكرار بلغ 41 مرة وبنسبة 35.3%، وذلك يدل على توجُّه الصحيفة نحو الإبراز والمبالغة، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 29 مرة وبنسبة 25.0%. وأن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية في الصفحة الداخلية وبتكرار بلغ 154 مرة وبنسبة 34.1%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 122 مرة وبنسبة 27.1%، ويعكس ذلك اهتمامهما بتقديم تغطيات موسَّعة حول قضية المسؤولية الطبية. كما أظهرت النتائج أن صحيفة (أخبار الخليج) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية في الصفحة الأخيرة وبتكرار بلغ 7 مرات، وتشير الباحثة في هذا الجانب إلى أن العمود الصحفي هو أكثر قالب صحفي ناقشت من خلاله أخبار الخليج وعبر الصفحة الأخيرة قضية الدراسة.

20. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب المصطلحات المعبّرة عن المسؤولية الطبية:

جدول (20)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب المصطلحات المعبّرة عن المسؤولية الطبية

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الإهمال الطبي	60	39.0%	29	18.8%	29	18.8%	36	23.4%	154	100%
2	الخطأ الطبي	146	32.3%	80	17.7%	121	26.8%	105	23.2%	452	100%
3	تحقيق وتأديب	86	31.0%	37	13.4%	79	28.5%	75	27.1%	277	100%
4	جنائي	57	32.0%	31	17.4%	44	24.7%	46	25.8%	178	100%
5	تعويض	15	33.3%	6	13.3%	14	31.1%	10	22.2%	45	100%
6	أخلاقيات مهنة الطب	16	20.3%	19	24.1%	25	31.6%	19	24.1%	79	100%
7	أخطاء إدارية	30	26.1%	19	16.5%	35	30.4%	31	27.0%	115	100%
8	تقصير وتهاون	36	32.4%	15	13.5%	31	27.9%	29	26.1%	111	100%
	المجموع	**446**	31.6%	**236**	16.7%	**378**	26.8%	**351**	24.9%	1411	100%

يتبين من نتائج الجدول السابق، أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح الإهمال الطبي في تناوُلها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 60 مرة وبنسبة 39%، تلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 36 مرة وبنسبة 23.4%، وهو ما يدل على اتجاه هذه الصحف إلى تأطير الإهمال الطبي وتكراره والإيحاء بكثرة حدوثه، كما أن إبراز هذا المصطلح بصورة متقطعة وموزَّعة كما هو معتمَد في صحيفة أخبار الخليج من شأنه أن يُسهِم في استمرار إحياء قضايا المسؤولية كقضايا رأي مجتمعية. وكذلك أظهرت النتائج أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح الخطأ الطبي في تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 146 مرة وبنسبة 32.3%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 121 مرة وبنسبة 26.8%.

ويلاحظ أن جميع الصحف البحرينية قد ارتفعت لديها نسب تكرار مصطلح (الخطأ الطبي)، ويرجع ذلك إلى أن السمة الغالبه على الصحف المحلية هي ترجيحها وفي كثير من الأحيان لفكرة الخطأ الطبي خلال معالجتها لأخبار الحوادث الطبية، وقبل تأكيد الجهات المختصة، والمعنية بالتحقيق في الحوادث الطبية، ويفسَّر ذلك بقوة هذا المصطلح في اجتذاب اهتمام القراء، ودفعهم للتفاعل معها.

كذلك جاء في النتائج أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح التحقيق والتأديب في تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 86 مرة وبنسبة 31.0%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 79 مرة وبنسبة 28.5%، وهي نسب متقاربة بين الصحيفتين وقد يشير توظيف الصحف لمصطلحي التحقيق والتأديب إلى الإيحاء بكثرة اخضاء الأطباء ومن في حكمهم للتحقيق بسبب حوادث الأخطاء الطبية والإهمال، وكذلك جاءت الوطن كأكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح (جنائي) في تناولها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 57 مرة وبنسبة 32%، وتلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 46 مرة وبنسبة 25.8%. وتشير الباحثة هنا إلى أن مصطلح (جنائي) قد جاء في غالبية المضامين الصحفية المنشورة من جانب الجهات القانونية، وعليه فإن تكرار كلمة (جنائي) قد يسهم في دعم اتجاه الصحف نحو تأطير فكرة التحقيق والمحاسبة في أذهان القراء بحق العاملين.

ويتضح من نتائج الجدول أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح (أخلاقيات مهنة الطب) في تناوُلها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 25 مرة وبنسبة 31.6%، وتلتها صحيفتا (البلاد) و(أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 19 مرة وبنسبة 24.1% لكل من الصحيفتين، ويشير ذلك إلى وجود اهتمام متقارب بين هذه الصحف، واتجاهها نحو تأطير أخلاقيات المهنة بأنها من الحلول المساهمة في خفْض وقوع الحوادث الطبية، وذلك بحسب سياقات التأطير التي اطَّلعت عليها الباحثة. كما يتبيَّن أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية استخدمت مصطلح (أخطاء إدارية) في تناوُلها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 35 مرة وبنسبة 30.4%، وتلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 31 مرة وبنسبة 27.0%. وفي هذا الجانب تشير الباحثة إلى أن نِسب تكرار هذا المصطلح متقاربة في جميع الصحف، ويدل ذلك إلى اتجاهها نحو تأطيره لدى القراء، وإبرازه كأحد العوامل التي أسهمت في حدوث الأخطاء الطبية داخل المرافق الصحية.

21. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي:

جدول (21)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب مجالات وقوع الخطأ الطبي

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الوصفات الطبية	20	47.6%	8	19.0%	8	19.0%	6	14.3%	42	100%
2	العمليات ومضاعفاتها	43	51.2%	6	7.1%	18	21.4%	17	20.2%	84	100%
3	نقص الكوادر الطبية	4	33.3%	2	16.7%	3	25.0%	3	25.0%	12	100%
4	أخرى	56	44.4%	13	10.3%	30	23.8%	27	21.4%	126	100%
	المجموع	**123**	46.6%	**29**	11.0%	**59**	22.3%	**53**	20.1%	264	100%

كشفت نتائج هذا الجدول عن أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال التركيز على الوصفات الطبية وبتكرار بلغ 20 مرة وبنسبة 47.6%، وقد يُعزَى ذلك إلى أن تكرار مصطلح الوصفات الطبية وربْطه كأحد مجالات وقوع الخطأ الطبي من شأنه أن يُسهِم في إثارة انفعالات القراء، وخاصة مشاعر الخوف والقلق، كون تقديم الوصفات الطبية عملية يومية ومستمرة تقدَّم للمرضى المراجعين والمنوَّمين، مما قد يُسهِم في خلْق اتجاه سلبي تجاه مقدِّمي الرعاية العلاجية، ويدعم تأطير وقوع الخطأ في مجال تقديم الوصفات الطبية للأطر الأخرى التي أكدت عليها الصحافة البحرينية خاصة تأكيدها تكرار وقوع الأخطاء الطبية، والأخطاء التي قد يترتب عليها قيام المسؤولية الجنائية، كما تم التركيز على الوصفات الطبية في صحيفتي (البلاد) و(الأيام) وبتكرار بلغ 8 مرة وبنسبة 19% لكل من الصحيفتين.

وكشفت النتائج عن أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال التركيز على العمليات ومضاعفاتها وبتكرار بلغ 43 مرة وبنسبة 51.2%، ويشير ذلك أيضاً إلى ربْط هذا المجال بالخطأ الطبي وتأطيره وإقناع القراء بصحته، وبما يدعم توجُّه الصحيفة نحو المحاسبة، وتحريك عواطف القراء. وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 21.4%. وكذلك يلاحَظ أن الوطن كانت أكثر صحيفة استعرضت مجالات أخرى لوقوع الخطأ الطبي وبتكرار بلغ 56 مرة وبنسبة 44.4%، ويدل ذلك على أن الصحيفة قد سعت إلى استقطاب وجمْع كافة مجالات وقوع الخطأ الطبي، وكذلك فإن هذا الاستقطاب من شأنه الإسهام في استمرار التأثير في عواطف ومواقف القراء، ودفعهم للتفاعل بصورة أكبر مع الصحيفة، كما يُسهِم في زيادة عدد المطلعين عليها.

22. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب فئة الفاعل:

جدول (22)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب فئة الفاعل

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	مجلس الوزراء أو أحد أعضائه	3	18.8%	3	18.8%	6	37.5%	4	25.0%	16	100%
2	الجهات القانونية	12	22.2%	7	13.0%	18	33.3%	17	31.5%	54	100%
3	الحقوقيون	7	35.0%	5	25.0%	6	30.0%	2	10.0%	20	100%
4	الشورى والنواب	40	42.6%	15	16.0%	21	22.3%	18	19.1%	94	100%
5	المجلس الأعلى للصحة	9	32.1%	7	25.0%	9	32.1%	3	10.7%	28	100%
6	المؤسسات الطبية	27	24.8%	22	20.2%	28	25.7%	32	29.4%	109	100%
7	نهرا	27	28.4%	13	13.7%	30	31.6%	25	26.3%	95	100%
8	الطبيب	5	35.7%	3	21.4%	3	21.4%	3	21.4%	14	100%
9	جمعية الأطباء	21	30.4%	14	20.3%	16	23.2%	18	26.1%	69	100%
10	أخرى	34	31.8%	13	12.1%	38	35.5%	22	20.6%	107	100%
	المجموع	**185**	30.5%	**102**	16.8%	**175**	28.9%	**144**	23.8%	606	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت الجهات القانونية خلال عرْضها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 33.3%، وتلتها بدرجة قريبة صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 17 مرة وبنسبة 31.5%، وقد يدل ذلك على حرص الصحيفتين على نشر توضيحات الجهات القانونية وربْطِها بقضية الدراسة، بهدف إعلام القراء وتوضيح الرأي القانوني في القضايا المتصلة بالمسؤولية الطبية.

كما كشفت النتائج عن أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية سلطت الضوء على تناوُل مجلسي الشورى والنواب لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 40 مرة وبنسبة 42.6%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 21 مرة وبنسبة 22.3%، ولعل هذا مما يشير إلى اهتمام هاتين الصحيفتين على استقطاب آراء الجهات الممثِّلة عن الشعب، كما يعكس تفاعل أعضاء مجلسي الشورى والنواب مع الحوادث الطبية خلال فترة الدراسة.

كما يتبين من الجدول أن صحيفة (أخبار الخليج) هي أكثر صحيفة بحرينية عملت على تغطية وتأطير وجهة نظر المؤسسات الطبية حول قضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 32 مرة

وبنسبة 29.4%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 28 مرة وبنسبة 25.7%، ويعكس ذلك اهتمامهما بنقل المواقف الرسمية للجهات المعنية للقراء، وخاصة الحكومية منها.

ويتضح من نتائج الجدول أيضاً أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخِدْمات الصحية (نهرا) في سياق عرْضِها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 30 مرة وبنسبة 31.6%، ويعزى ذلك لاعتبار هذه الجهة الأولى في الإحاطة بقضية المسؤولية الطبية كونها الجهة الرسمية المعنية بالرقابة على المؤسسات الطبية والمسؤولة عن التحقيق في الحوادث الطبية.

كما كشفت النتائج عن أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت جمعية الأطباء فيما يتعلق بقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 21 مرة وبنسبة 30.4%، تلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 26.1%، ويعكس ذلك استقطابها لمختلف الآراء المعنية بقضايا المسؤولية الطبية، وعدم اقتصار معالجتهما على نشْر الروايات الرسمية، وكذلك قد يشير نشْر الوطن لآراء الجمعية هو توَجُّهها لتحقيق الإثارة الصحفية، باعتبار الجمعية إحدى الجهات المدافعة عن الأطباء لحين ثبوت تهمة ارتكاب الخطأ أو الجناية بحقهم، كما أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت الجهات الفاعلة الأخرى كـ(الجمعيات السياسية، والخبراء القانونيين، والمواطنين المقدِّمين لشكاوٍ، والأكاديميين، وخبراء المراكز، والمصادر المطلعة ...إلخ) عبر عرْضِها لقضية المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 38 مرة وبنسبة 35.5%، وتلتها صحيفة (الوطن) وبتكرار بلغ 34 مرة وبنسبة 31.8%، ويشير ذلك إلى استقطاب الصحيفتين لمعظم الجهات المعنية بقضية الدراسة.

23. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب أسلوب التأطير:

جدول (23)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أسلوب التأطير

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	التركيز على المسؤولية الطبية	114	29.8%	67	17.5%	106	27.7%	95	24.9%	382	100%
2	ربْط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى	60	38.5%	29	18.6%	43	27.6%	24	15.4%	156	100%
	المجموع	**174**	32.3%	**96**	17.8%	**149**	27.7%	**119**	22.1%	538	100%

وتُظهِر نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال التركيز عليها، وبتكرار بلغ 114 مرة وبنسبة 29.8%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 106 مرات وبنسبة 27.7%، ويشير ذلك إلى اتجاه الصحيفتين نحو تأطير قضية المسؤولية الطبية في أذهان القراء، وتثبيتها من خلال الانتقاء والتكرار.

وأظهرت النتائج كذلك أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال ربْط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى وبتكرار بلغ 60 مرة وبنسبة 38.5%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 43 مرة وبنسبة 27.6%، ويعزى ذلك إلى نشر الصحيفتين لأخبار مجلسي الشورى والنواب حيث جرى ربْط قضية الدراسة بقضايا أخرى في مضامين الأخبار.

24. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب أُطُر السِّمات العقلية:

جدول (24)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أُطُر السِّمات العقلية

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	تقديم تفسيرات وتحليلات	163	32.8%	94	18.9%	136	27.4%	104	20.9%	497	100%
2	استعراض مواد قانونية وإحصائيات	61	33.0%	34	18.4%	52	28.1%	38	20.5%	185	100%
3	تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية	147	31.3%	85	18.1%	125	26.6%	113	24.0%	470	100%
	المجموع	**371**	32.2%	**213**	18.5%	**313**	27.2%	**255**	22.1%	1152	100%

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية عبر تقديم تفسيرات وتحليلات بتكرار بلغ 163 مرة وبنسبة 32.8%، وتتفق هذه النسبة مع نِسب المساحات الكبيرة التي أفردتها الوطن سواء من خلال تخصيصها لصفحة كاملة أو لنصف صفحة، والمتضمنة تحرير الأخبار المتصلة بهذه القضية وتقديم تفسيرات وتحليلات موسَّعة، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 136 مرة وبنسبة 27.4%.

ومن النتائج أيضاً أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال استعراض مواد قانونية وإحصائيات وبتكرار بلغ 61 مرة وبنسبة 33%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 52 مرة وبنسبة 28.1%، ويعكس توظيف هذا الإطار إلى اتجاه

الصحيفتين نحو تعزيز المعلومات التي تنشرها بالأدلة والحجج المقنعة والتي تؤكد صحة المعلومات المنشورة، وبما يُسهِم في إقناع القراء بتوجهاتهما والتأثير في مواقفهم.

كما أظهرت النتائج أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية وبتكرار بلغ 147 مرة وبنسبة 31.3%، تلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 125 مرة وبنسبة 26.6%، ويدل تكرار هذا الإطار إلى اتجاه الصحيفتين إلى تذكير القراء بالأُطُر التي شكَّلتها لديهم منذ اطِّلاعهم على أخبار الحوادث الطبية للمرة الأولى وتثبوتها.

25. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب أُطُر السِّمات العاطفية:

جدول (25)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب أطر السِّمات العاطفية

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	المحتوى السلبي الذي يمَسُّ العاطفة	73	32.2%	42	18.5%	59	26.0%	53	23.3%	227	100%
2	المحتوى الإيجابي الذي يمَسُّ العاطفة	49	37.7%	25	19.2%	35	26.9%	21	16.2%	130	100%
	المجموع	**122**	34.2%	**67**	18.8%	**94**	26.3%	**74**	20.7%	357	100%

أظهرت نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال المحتوى السلبي الذي يمَسُّ العاطفة وبتكرار بلغ 73 مرة وبنسبة 32.2%، وتلتها صحيفة (الأيام) وبتكرار بلغ 59 مرة وبنسبة 26%. وأن تناوُل الوطن للمحتوى الإيجابي الذي يمَسُّ العاطفة والناشيء عن قضية المسؤولية الطبية تكرَّر 49 مرة وبنسبة 37.7%، تلتها الأيام وبتكرار بلغ 35 مرة وبنسبة 26.9%.

وتشير الباحثة إلى أن تبَنِّي ودمج الوطن للأُطُر السلبية والإيجابية التي تمَسُّ العاطفة في تغطياتها من شأنه تقديم تغطيات تسهم في جذب القارئ وتحريك عاطفته وتعزيز تصوراته بشأن قضية المسؤولية الطبية.

26. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب الاتجاه:

جدول (26)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية في تناوُل قضية المسؤولية الطبية حسب الاتجاه

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الاتجاه الإيجابي	18	27.7%	17	26.2%	17	26.2%	13	20.0%	65	100%
2	الاتجاه السلبي	66	35.7%	34	18.4%	39	21.1%	46	24.9%	185	100%
3	الاتجاه المحايد	109	33.5%	52	16.0%	94	28.9%	70	21.5%	325	100%
	المجموع	**193**	33.6%	**103**	17.9%	**150**	26.1%	**129**	22.4%	575	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال الاتجاه الإيجابي وبتكرار بلغ 18 مرة وبنسبة 27.7%. وجاءت قريباً منها صحيفتا (البلاد) و(الأيام) وبتكرار بلغ 17 مرة وبنسبة 26.2% لكل صحيفة منهما. وأن الوطن هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال الاتجاه السلبي وبتكرار بلغ 66 مرة وبنسبة 35.7%، وتلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 46 مرة وبنسبة 24.9%. ويدل ذلك على أن جميع الصحف البحرينية قد اتجهت نحو توظيف الاتجاهين السلبي والإيجابي بخصوص قضية المسؤولية الطبية في تغطياتها مع غلَبة الاتجاه السلبي، ويرجع ذلك إلى أن بعض الحوادث الطبية التي تم الإبلاغ عنها خلال فترة الدراسة، قد ثبَت فيها الخطأ فعلاً، وهي من العوامل التي أسهمت في تبَنِّي الصحف هذا الاتجاه.

كما يعزى ارتفاع توظيف الصحف البحرينية للاتجاه المحايد، إلى اعتمادها على نشر المضامين الصادرة عن الجهات الحكومية والخاصة، والتي اعتمدت في معالجتها على تقديم التفسيرات والمعلومات حول الحوادث الطبية، مع تبَنِّيها للاتجاه الإيجابي في بعض أخبارها المنشورة، وهو ما يدل بصورة عامة على اهتمام الصحف بالبيانات الرسمية.

27. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب مصادر التغطية:

جدول (27)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية حسب مصادر التغطية

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	وكالة أنباء البحرين	1	7.7%	5	38.5%	4	30.8%	3	23.1%	13	100%
2	المحرِّر	63	29.7%	40	18.9%	60	28.3%	49	23.1%	212	100%
3	كاتب مقال	5	33.3%	2	13.3%	6	40.0%	2	13.3%	15	100%
4	كاتب عمود	19	36.5%	15	28.8%	2	3.8%	16	30.8%	52	100%
5	بدون مصدر	88	34.6%	35	13.8%	78	30.7%	53	20.9%	254	100%
	المجموع	**176**	32.2%	**97**	17.8%	**150**	27.5%	**123**	22.5%	546	100%

يتضح من نتائج الجدول أن صحيفة (الوطن) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية بالاعتماد على المحرِّر كمصدر للتغطية وبتكرار بلغ 63 مرة وبنسبة 29.7%، تلتها، هو ما ينعكس على الأطر التي تتبناها الصحيفة، والتي تبنى وفقا لمعارف وثقافة واتجاهات المحرر.

كما جاء في نتائج الدراسة، أن الوطن هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية دون الاعتماد على أي مصدر للتغطية وبتكرار بلغ 88 مرة وبنسبة 34.6%، وتلتها الأيام بتكرار بلغ 78 مرة وبنسبة 30.7%، ويعزى ذلك إلى أن معظم الأخبار المنشورة دون مصدر هي في الأساس تصريحات وبيانات من الجهات الرسمية الحكومية والخاصة، والتي يتم نشْرُها في الغالب دون اسم المحرِّر، باعتبارها خبراً من أخبار العلاقات العامة.

وأظهرت النتائج أن صحيفة (البلاد) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية بالاعتماد على وكالة (أنباء البحرين) كمصدر للتغطية وبتكرار بلغ 5 مرات، تلتها صحيفة (الأيام) بتكرار بلغ 4 مرات. وأن الأيام هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية بالاعتماد على كاتب مقال كمصدر للتغطية وبتكرار بلغ 6 مرات، تلتها الوطن وبتكرار بلغ 5 مرات.

وتشير الباحثة في هذا الصدد إلى أن انعكاس تفاعل الجمهور مع المضامين الصحفية، قد اتَّضح بصورة بارزة عبر حسابات التواصل الاجتماعي وبخاصة (تويتر)، حيث عمِل القراء على نقْل بعض مضامين الصحف ونشْرِها عبر هذه الحسابات، كما قامت الصحف البحرينية بعد ذلك بنقل (تغريدات) القراء ونشْرِها عبر صفحاتها.

28. أبرز ملامح تأطير الصحف لقضية المسؤولية الطبية حسب فنون التحرير الصحفي:

جدول (28)

أبرز ملامح تأطير الصحف البحرينية في تناوُل قضية المسؤولية الطبية حسب فنون التحرير الصحفي

الرقم	الفئة	الوطن		البلاد		الأيام		أخبار الخليج		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الخبر	123	29.2%	71	16.9%	132	31.4%	95	22.6%	421	100%
2	المقابلة	6	42.9%	3	21.4%	3	21.4%	2	14.3%	14	100%
3	المقال	5	33.3%	2	13.3%	6	40.0%	2	13.3%	15	100%
4	العمود	21	38.9%	15	27.8%	2	3.7%	16	29.6%	54	100%
5	التقرير	17	60.7%	4	14.3%	3	10.7%	4	14.3%	28	100%
6	التحقيق	3	30.0%	0	0.0%	3	30.0%	4	40.0%	10	100%
7	الكارتون	2	33.3%	3	50.0%	0	0.0%	1	16.7%	6	100%
	المجموع	**177**	32.3%	**98**	17.9%	**149**	27.2%	**124**	22.6%	548	100%

يتضح من نتائج هذا الجدول السابق أن صحيفة (الأيام) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال الخبر الصحفي وبتكرار بلغ 132 مرة وبنسبة 31.4، ويعكس ذلك حرصها على تأطير قضية الدراسة ضمن قالَب يتيح لها تقديم معلومات مُرَكَّزة ومختصرة، يمكن إبرازها عبر الصفحات الأولى من الجريدة، لاجتذاب انتباه أكبر عدد من القراء.

كما أظهرت النتائج أن الوطن هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال العمود الصحفي وبتكرار بلغ 21 مرة وبنسبة 38.9%، تلتها صحيفة (أخبار الخليج) وبتكرار بلغ 16 مرة وبنسبة 29.6%. ويمكن تفسير ذلك بأن مضامين الأعمدة الصحفية غالباً ما تناقش هموم المجتمع وتتبنى مشاعره، وقد تفَهَّمت معظم الأعمدة مشاعر الغضب والاستنكار من تكرار وقوع الأخطاء الطبية وحوادث الإهمال، بل وتَبَنَّتها، مما أسهم في زيادة تفاعل القراء مع هاتين الصحيفتين، كما تبَنَّت هذه الأعمدة أُطُر المسؤولية من خلال توجيهها اللوم لمؤسسات محدَّدة بما يدفع القارئ للرَّبْط بين تكرار الحوادث وهذه المؤسسات كلما نُشِرت أخبار أو سُلِّطت أضواء على وقائع متصلة بقضية الدراسة.

وجاءت صحيفة (الوطن) كأكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية المسؤولية الطبية من خلال التقرير الصحفي وبتكرار بلغ 17 مرة وبنسبة 60.7%، وهو ما يدلل على اهتمام الصحيفة بإبراز قضية الدراسة وفي تقديم المزيد من التفاصيل بشأنها، وبما يلبّي غريزة الفضول لدى القراء، وأن

صحيفة (أخبار الخليج) هي أكثر صحيفة بحرينية تناولت قضية الدراسة من خلال التحقيق الصحفي وبتكرار بلغ 4 مرات.

ثالثاً – نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

1. **توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائياً بين أُطُر السِّمات العقلية والعاطفية والمصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية المنشورة في الصحافة البحرينية.**

وتم التَّحَقُّق من دلالة العلاقة من خلال استخدام معاملات ارتباط (سبيرمان)، كما هو موضح تالياً:

جدول (29)

دلالة العلاقة بين أُطُر السِّمات العقلية والعاطفية والمصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية المنشورة في الصحافة البحرينية

الرقم	المصطلحات المعبِّرة عن المسؤولية الطبية	أطر السمات العقلية والعاطفية				
		تقديم تفسيرات وتحليلات	استعراض مواد قانونية وإحصائيات	تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية	محتوى سلبي يمس العاطفة	محتوى إيجابي يمس العاطفة
1	الإهمال الطبي	.391(**)	**.053**	.414(**)	.363(**)	.274(**)
2	الخطأ الطبي	.738(**)	.306(**)	.699(**)	.439(**)	.370(**)
3	التحقيق والتأديب	.496(**)	.193(**)	.518(**)	.408(**)	.315(**)
4	الجنائي	.376(**)	.270(**)	.301(**)	.126(*)	.116(*)
5	التعويض	.178(**)	.263(**)	.139(*)	**.096**	**.039**
6	أخلاقيات مهنة الطب	**.026**	.142(*)	**.010**	**-.004**	.120(*)
7	الأخطاء الإدارية	.375(**)	.140(*)	.333(**)	.330(**)	.273(**)
8	التقصير والتهاون	.399(**)	.146(*)	.366(**)	.277(**)	.218(**)

* الارتباط دالٌ إحصائياً عند (α =0.05).

** الارتباط دالٌ إحصائياً عند (α =0.01).

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف المصطلحات التالية المعبِّرة عن المسؤولية الطبية (الإهمال الطبي، الخطأ الطبي، التحقيق والتأديب، الجنائي، التعويض، الأخطاء الإدارية، التقصير والتهاون). وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح الخطأ الطبي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.738). وتشير الباحثة إلى أن تأكيد قوة الارتباط بين هذا الإطار والمصطلح يعود إلى أنه كلما ركَّزت التغطية

على وجود خطأ طبي كلما اتجهت نحو تقديم المزيد من التفسيرات المتعلقة بالحادثة مثل تفاصيل عن حالة المريض واسم المستشفى وما إذا كان حكومياً أو خاصاً وغيرها من التفاصيل، بما يسهم في إقناع القارئ بوجود هذا الخطأ الطبي. ثم أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح التحقيق والتأديب (قيمة مُعامل الارتباط = 0.496). وقد يعود هذا الارتباط إلى اتجاه الصحف البحرينية إلى تأييد محاسبة مرتكبي الخطأ أو الإهمال الطبي، وذلك من خلال تقديم التفسيرات والتحليلات التي تُبرِز مكامن الخطأ وضرورة المحاسبة، وبما يسهم أيضاً في ترسيخ هذه الفكرة في عقل القارئ، وكذلك تبيّن عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح أخلاقيات مهنة الطب. ويفسَّر عدم الارتباط بأن الصحف البحرينية، قد وظَّفت مصطلح أخلاقيات مهنة الطب في المضامين ذات الاتجاه الإيجابي، وطرحته عبر معالجتها كأحد الحلول المساهِمة في الارتقاء بالعمل الطبي، أي إن هذا المصطلح جزء تداولته الصحف في معالجتها لقضية المسؤولية الطبية، ولم يشكِّل في حد ذاته عنصراً أساسياً مثل مصطلحات الخطأ الطبي والتأديب والتحقيق ومصطلح جنائي، وقد يفسَّر عدم وجود ارتباط كذلك بأن هذا المصطلح لا يشد اهتمام القراء، ولا يحقق الإثارة الصحفية كمصطلح الخطأ الطبي.

كما كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين استعراض مواد قانونية وإحصائيات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف المصطلحات التالية المعبِّرة عن المسؤولية الطبية (الخطأ الطبي، التحقيق والتأديب، الجنائي، التعويض، الأخطاء الإدارية، التقصير والتهاون، أخلاقيات مهنة الطب). وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين استعراض مواد قانونية وإحصائيات وتوظيف مصطلح الخطأ الطبي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.306)، ويرجع هذا الارتباط إلى دور الإحصائيات والمواد القانونية في إقناع القراء بوجود الخطأ، وإثارة انفعالاتهم، ودفْعِهم للتفاعل بصورة أكبر مع الصحيفة. ثم جاءت العلاقة الارتباطية بين استعراض مواد قانونية وإحصائيات وتوظيف مصطلح الجنائي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.270)، ويعزى ذلك إلى أن التغطية الصحفية قد ربطت بين هذا الإطار والمصطلح في معالجتها لتصريحات النيابة العامة وتصريحات الجهات القانونية، في حين تبيَّن عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم استعراض مواد قانونية وإحصائيات لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح الإهمال الطبي، ويعود ذلك لاتجاه الصحف نحو إقناع القراء بالخطأ الطبي من خلال توظيف هذا الإطار أكثر من ترسيخ مفهوم الإهمال.

ويتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية وتوظيف المصطلحات التالية المعبِّرة عن المسؤولية

الطبية (الإهمال الطبي، الخطأ الطبي، التحقيق والتأديب، الجنائي، التعويض، الأخطاء الإدارية، التقصير والتهاون)، وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح الخطأ الطبي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.699)، وتفسَّر هذه العلاقة باتجاه الصحافة البحرينية إلى تكرار خلفية الحوادث، وربْط تكرارها بتكرار مصطلح الخطأ الطبي، بما يسهم في استمرار تذكير القراء بهذه الحوادث، وإقناعهم بإنها ناتجة عن أخطاء طبية، ثم العلاقة الارتباطية بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح التحقيق والتأديب (قيمة مُعامل الارتباط = 0.518). وترتبط هذه العلاقة بالعلاقة الارتباطية القائمة بين مصطلح التأديب وأُطُر تقديم التفسيرات من خلال إبرازها لاتجاه الصحف نحو المحاسبة، وذلك من خلال تقديم التفسيرات ومن خلال استمرار التذكير بتفاصيل الحوادث الطبية الأولية، وبما يُسهِم في إقناع القراء باتجاه الصحف إلى محاسبة مرتكبي الخطأ أو الإهمال الطبي.

كذلك تبيَّن من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف المصطلحات التالية المعبِّرة عن المسؤولية الطبية (الإهمال الطبي، الخطأ الطبي، التحقيق والتأديب، الجنائي، الأخطاء الإدارية، التقصير والتهاون)، وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة وتوظيف مصطلح الخطأ الطبي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.439)، وذلك يشير إلى أن الصحف قد عمَدت إلى تكرار توظيف الأطر السلبية كلما عالجت حوادث الخطأ الطبي وبما يُسهِم في إثارة انفعالاتهم مثل مشاعر الغضب والاستنكار، ثم العلاقة الارتباطية بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة وتوظيف مصطلح التحقيق والتأديب (قيمة مُعامل الارتباط = 0.408)، ويعزى هذا الارتباط إلى أن مضامين الأخبار التي تناولت قضية المسؤولية الطبية قد استعانت بهذا الإطار للتأكيد على بشاعة ارتكاب الأخطاء الطبية مثل توظيفها لكلمة (جريمة) بما يُسهِم في التأثير على مشاعر القراء، وتوجيههم نحو تأييد موقف الصحف الداعي إلى التحقيق في الحوادث الطبية ومحاسبة مرتكبيها، كما تبيَّن عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف مصطلح التعويض ومصطلح أخلاقيات مهنة الطب، ويعود ذلك إلى أن مضامين الصحف البحرينية لم تتطرق إلى مسألة تعويض المرضى أو ذويهم بقدْر تناولها قضية الأخطاء، لكوْن الأخيرة أكثر إثارة وجذباً للقراء، وكذلك عدم وجود ارتباط مع مصطلح أخلاقيات مهنة الطب، لكوْن توظيف الصحف لهذا المصطلح قد جاء ضمن معالجات الصحف ذات الاتجاه الإيجابي، والتي ناقشت سُبل الارتقاء بالطبيب البحريني، والحد من الأخطاء، وبصورة أكبر خلال الفترة الزمنية الثانية من الدراسة.

كما كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية وتوظيف المصطلحات التالية المعبّرة عن المسؤولية الطبية (الإهمال الطبي، الخطأ الطبي، التحقيق والتأديب، الجنائي، أخلاقيات مهنة الطب، الأخطاء الإدارية، التقصير والتهاون). وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة وتوظيف مصطلح الخطأ الطبي (قيمة مُعامل الارتباط = 0.370)، ثم العلاقة الارتباطية بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة وتوظيف مصطلح التحقيق والتأديب (قيمة مُعامل الارتباط = 0.315)، ويعزى ذلك إلى دمْج الصحف للأطر السلبية والإيجابية في معالجتها للمضامين بين المطالبة بالمحاسبة لمرتكبي الأخطاء الطبية وإخضاعهم للتحقيق والتأديب، والإشادة بتوجيهات القيادة بالتحقيق والمحاسبة لمرتكبي الأخطاء الطبية.

2. توجد علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين أُطُر السِّمات العقلية والعاطفية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية.

تم التَّحَقُّق من دلالة العلاقة من خلال استخدام مُعامِلات ارتباط (سبيرمان)، كما هو موضح تالياً:

جدول (30)

دلالة العلاقة بين أُطُر السِّمات العقلية والعاطفية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية

الرقم	مصادر تاطير قضية المسؤولية الطبية	أُطُر السِّمات العقلية والعاطفية				
		تقديم تفسيرات وتحليلات	استعراض مواد قانونية وإحصائيات	تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية	محتوى سلبي يمس العاطفة	محتوى إيجابي يمس العاطفة
1	وكالة أنباء البحرين	-.002	-.063	-.116(*)	-.105	-.133(*)
2	المحرِّر	.412(**)	.301(**)	.380(**)	.190(**)	.092
3	كاتب مقال	.068	-.069	.105	.149(*)	.165(**)
4	كاتب عمود	.342(**)	-.025	.403(**)	.481(**)	.227(**)
5	بدون مصدر	.415(**)	.088	.375(**)	.291(**)	.299(**)

* الارتباط دالٌ إحصائياً عند (α =0.05).

** الارتباط دالٌ إحصائياً عند (α =0.01).

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية التالية (المحرّر، كاتب عمود)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية لتفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على هذه المصادر، لكوْن تغطية المحرّر قائمة على توفير مستجدات القضايا المتصلة بالمسؤولية، فضلاً عن دوره في توظيف الأُطُر العقلية والعاطفية في مضامين الأخبار التي يحرّرها، وكذلك لدور كاتب العمود في مناقشة القضية ومشاركة القراء مشاعرهم، وفي دعم توجُّه الصحيفة، كذلك يتبين وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية وعدم الرجوع إلى أي مصدر، وذلك لكوْن معظم الأخبار المنشورة دون مصدر ترجع إلى أخبار العلاقات العامة الصادرة عن الجهات الحكومية أو الخاصة والتي قدمت من خلالها تفسيراتها المتعلقة بأسباب تكرار وقوع الأخطاء أو حوادث الإهمال في مرافقها، ثم العلاقة الارتباطية بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية والرجوع للمحرر كمصدر (قيمة معامُل الارتباط = 0.412). ويعزى ذلك إلى دور المحرّر كقائم بالاتصال، عبر إجراء اللقاءات وتغطية الأحداث المتصلة بالقضية، لتوفير آخر مستجدات قضية الدراسة والتي تعطي القارئ حال نشْرِها المزيد من التفسيرات، وتبيَّن أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية دالّة إحصائياً بين تقديم تفسيرات وتحليلات لقضية المسؤولية الطبية والرجوع إلى وكالة أنباء البحرين كمصدر، ذلك لأن الوكالة تنقل الأخبار الرسمية وتصريحات القادة أكثر من نشْرِها للقضايا المحلية.

كما بيَّنت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالة إحصائياً (α =0.05) بين استعراض مواد قانونية وإحصائيات لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية والرجوع للمحرّر كمصدر لتأطير قضية المسؤولية الطبية (قيمة مُعامل الارتباط = 0.301)، فكلما زاد استعراض الصحافة البحرينية لتفسيرات مواد قانونية وإحصائيات لقضية المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على المحرّر كمصدر للتأطير، وذلك يدل على أن المحرّر يسعى لتأكيد دقة وصحة معلوماته من خلال الاستناد إلى المواد القانونية والإحصائيات المسجلة لدى الجهات، إلى جانب سعيه إلى اجتذاب اهتمام ومتابعة القراء.

في حين تبيَّن عدم وجود علاقة ارتباطية دالّة إحصائياً بين استعراض مواد قانونية وإحصائيات لقضية المسؤولية الطبية والرجوع إلى وكالة أنباء البحرين، وكاتب المقال وكاتب العمود كمصادر، لكوْن وكالة الأنباء تنقل الأخبار والتصريحات الرسمية، ولكوْن المقال قد نقل في كثير من الأحيان شكاوى وملاحظات المرضى وذويهم، ولأن كاتب العمود يستعرض رأيه في القضايا المتصلة بقضية

المسؤولية الطبية، كما يُعَقِّب في كثير من الأحيان على الإحصائيات التي يقوم المحرِّر بنشْرِها في الصحف.

ويتضح من نتائج الجدول السابق كذلك وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية التالية (المحرر، كاتب عمود)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على هذه المصادر، بما يعكس دور المحرِّر وكاتب العمود في تذكير القراء بقضايا المسؤولية الطبية، وفي تثبيت الأُطُر التي رسمتها الصحف من حين نشْرِها للأخبار الأولى المتصلة بهذه القضايا. كذلك يتبين وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودَالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية وعدم الرجوع إلى أي مصدر. وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية والرجوع إلى كاتب العمود كمصدر لقضية المسؤولية الطبية (قيمة مُعامل الارتباط = 0.403)، وقد يعزى ذلك إلى أن كاتب العمود دائماً ما يذكر متابعيه من القراء بخلفية الحوادث الطبية، ومن ثم ينطلق منها لاستعراض آرائه وتحليلاته. ثم العلاقة الارتباطية بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية ورجوع إلى المحرِّر كمصدر لقضية المسؤولية الطبية (قيمة مُعامل الارتباط = 0.380).

كذلك يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالِّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية والرجوع لوكالة أنباء البحرين كمصدر تأطير لقضية المسؤولية الطبية (قيمة مُعامل الارتباط = 0.116-)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية، قل اعتمادها على وكالة أنباء البحرين كمصدر لتأطير قضية المسؤولية الطبية. في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية والرجوع إلى كاتب مقال كمصدر لقضية المسؤولية الطبية، ويرجع ذلك لقلة المقالات الصحفية التي نُشِرت خلال فترة الدراسة.

وأظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية التالية (المحرِّر، كاتب مقال، كاتب عمود)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية لمحتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على هذه المصادر، وذلك يعود إلى توجُّه المحرِّر وكاتب العمود في الغالب إلى اجتذاب اهتمام القراء وتحريك انفعالاتهم، كما أن المحتوى السلبي لكاتب المقال قد يعود إلى أن معظم محرِّريها هم من المرضى أو ذويهم والذين تعرضوا لحالات إهمال وأخطاء طبية، وكذلك كانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية والرجوع لكاتب العمود كمصدر (قيمة مُعامل الارتباط

= 0.481)، بما يشير إلى تبَنّي كاتب العمود لموقف القراء، ومشاركته مشاعرهم، واتجاهه نحو تكرار الأُطُر المعزِّزة للاتجاه السلبي لديهم.

كما كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية ومصادر تأطير قضية المسؤولية الطبية التالية (وكالة أنباء البحرين، كاتب مقال، كاتب عمود)، فكلما زاد تقديم الصحافة البحرينية لمحتوى إيجابي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية، زاد اعتمادها على هذه المصادر، ويعزى ذلك لاتجاه هذه المصادر للإشادة بتوجيهات القيادة للتعامل السريع مع الحوادث الطبية، وكذلك يتبين وجود علاقة ارتباطية موجَبة ودالَّة إحصائياً (α =0.05) بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية وعدم الرجوع إلى أي مصدر، ذلك لأن معظم المضامين المنشورة دون مصدر تعود للجهات الرسمية الحكومية والخاصة، والتي اعتمدت على هذا الإطار خلال تفسيرها لأسباب تكرار الحوادث في مرافقها، وكانت أقوى علاقة ارتباطية بين تقديم محتوى إيجابي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية، في حين تبيَّن عدم وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائياً بين تقديم محتوى سلبي يمس العاطفة لقضية المسؤولية الطبية والرجوع للمحرِّر كمصادر لهذه القضايا، ذلك لأن معظم المضامين التي تبَنَّاها المحرِّر تتجه نحو اجتذاب وشد انتباه القراء من خلال تبَنّي الأُطُر المعزِّزة للاتجاه السلبي.

أولاً- مناقشة النتائج:

شهدت الفترة الزمنية الأولى من الدراسة (2013 - 2015) توظيف مختلف المساحات والأشكال والمصادر والألوان ومواقع النشر، والأُطُر العقلية والعاطفية إلى جانب توظيف مختلف المصطلحات والاتجاهات وبدرجة أكبر من الفترة الزمنية الثانية (2016 - 2018)، وذلك لارتفاع الحوادث الطبية خلال الفترة الأولى، والتي ترتَّب على حدوثها قيام المسؤولية الطبية.

كما اعتمدت الصحف على النصوص وإخراجها في لتأطير قضية الدراسة وإبرازها، أكثر من اعتمادها على الصور، والتي كان معظمها وبحسب نتائج الدراسة صوراً شخصية، وكذلك فإن سيطرة العنوان الممتد على معظم معالجات الصحف قد يشير إلى رغبة الصحف في تنويع عناوينها، وتجنُّب الإكثار من الاستعانة بالعناوين العريضة، كما قد تكون مؤشراً على عدم حصول أو وصول الصحف للعناوين المثيرة والهامة، والتي ترتقي لأن تكون مانشيتاً. وحول موقع النشر فقد أكدت الدراسة أن فئة (الصفحات الداخلية) قد جاءت في المرتبة الأولى، وهو ما يعكس اتجاه الصحف لتقديم معلومات أكثر وتحليلات وتفسيرات موسَّعة للقراء، مع الإشارة إلى أن الكثير من

المضامين المنشورة في الصفحات الداخلية قد تم نشرها في الصفحات الأولى، كذلك قد يُشير ذلك إلى وجود قضايا أخرى أكثر أهمية تم إبرازها عبر الصفحات الأولى.

وقد جاءت صحيفة (الوطن) كأكثر الصحف تخصيصاً للمساحات، والأكثر اعتماداً على توظيف الصور الشخصية والموضوعية، والعناوين العريضة، والألوان، كما كانت الأكثر نشراً للقضية عبر الصفحات الأولى، مما يدل على أن الوطن أكثر الصحف اهتماماً بقضية الدراسة، وأكثرها توجُّهاً نحو الانتقاء والإبراز والمبالغة. كما كانت صحيفة (أخبار الخليج) من أكثر الصحف التي اعتمدت على العناوين الممتدة.

وكشفت النتائج عن احتلال مصطلح (الخطأ الطبي) المرتبة الأولى في معالجات الصحف، ثم (التحقيق والتأديب) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة مصطلح (جنائي). وترى الباحثة أنَّ تكرار هذه المصطلحات يدل على ارتفاع الحوادث الطبية، وتزايد ثبوث ارتكاب الخطأ أو الإهمال الطبي، كما يشير بروز هذه الكلمات في تغطيات الصحف إلى اتجاهها نحو إقناع القارىء بكثرة وقوع الأخطاء والمساءلة الطبية وكثرة تحويل هذه القضايا إلى القضاء للفصل فيها، أيضا قد يشير تكرار مصطلح الخطأ الطبي في معالجات الصحف إلى توظيف واستفادة الصحافة البحرينية من التصورات السلبية لدى المجتمع حول تكرار وقوع الأخطاء الطبية خلال فترة الدراسة، والعمل على تأطيرها للتأثير في عاطفة القراء.

واحتلت (مجالات أخرى) المرتبة الثانية ضمن أكثر مجالات وقوع الخطأ الطبي، وهو ما يدل على تعدُّد الحوادث الطبية التي وقعت خلال فترة الدراسة، وحِرْص الصحف على انتقائها والتركيز عليها باعتبارها مجالات للخطأ الطبي، بينما احتلت (المؤسسات الطبية) الحكومية والخاصة المرتبة الأولى كأكثر الجهات الفاعلة، ويرجع ذلك إلى تزايد البيانات الصحفية الصادرة عن هذه الجهات، وترى الباحثة أن ذلك يعكس حجم تفاعل هذه المؤسسات، وسيطرتها شبه التامة على المعلومات المتصلة بقضايا المسؤولية.

وجاءت فئة (تقديم تفسيرات وتحليلات) في المرتبة الأولى كأكثر الأُطُر العقلية استخداماً. وتؤكد الباحثة أن سيطرة أُطُر تقديم التفسيرات على تغطيات الصحف، يُبرِز رغبتها في إطلاع القراء على آخر مستجدات القضية وتوضيح مختلف أبعادها لهم، ولإقناعهم في الوقت نفسه بأن الحوادث الطبية هي في الأصل ناتجة عن أخطاء أو إهمال طبي.

كما أظهرت النتائج العامة أن نسبة توظيف أُطُر المحتوى السلبي الذي يمس العاطفة هي أكبر من أُطُر المحتوى الإيجابي عند تناول الصحف لقضية الدراسة. وترى الباحثة أن ارتفاع توظيف ودمْج الأُطُر العقلية والعاطفية يمكن أنْ يعود إلى اهتمام الصحافة البحرينية بنقْل أخبار حوادث المسؤولية الطبية المتتابعة والتي كانت تتطلب تفسيراً وتحليلاً لها وتقديم خلفية عنها،

ومخاطبة عواطف القراء وتحقيق الإثارة الصحفية، والتي تُسهِم في اجتذاب انتباههم ودفعهم نحو تتَبُّع مستجدات كل حادثة طبية خلال الفترة الزمنية الأولى.

كما أظهرت النِّسَب العامة للدراسة اعتماد الصحف على الاتجاه المحايد، وربما يعود ذلك إلى البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات الرسمية. وبينت الدراسة اعتماد الصحافة البحرينية على فئة (بدون مصدر) كأحد أكثر المصادر الرئيسية للتأطير.

وقد جاءت صحيفة (الوطن) كأكثر الصحف توظيفاً لمصطلحات (الخطأ الطبي) و(جنائي) و(أكثرها إبرازاً للوصفات الطبية) و(العمليات ومضاعفاتها) كأكثر مجالات وقوع الخطأ الطبي، ثم صحيفة (الأيام) في المرتبة الثانية في هذا الجانب. وحلت صحيفة (أخبار الخليج) في المرتبة الثانية في توظيف مصطلح (جنائي)، وجاءت صحيفة (البلاد) في المرتبة الثانية في توظيف مصطلح (الوصفات الطبية) كأحد مجالات وقوع الخطأ الطبي. كما جاءت الوطن الأكثر توظيفاً لفئة (مجلسي الشورى والنواب) وفئة (جمعية الأطباء) كجهات فاعلة في معالجتها، وفئة (الجهات القانونية) و(نهرا) الأكثر بروزا في تغطيات الأيام.

كما جاءت الوطن كأكثر صحيفة ركَّزت على قضية المسؤولية الطبية دون ربْطِها بقضايا أخرى، وأكثر الصحف توظيفاً لأُطُر السِّمات العقلية، والأكثر اعتماداً على الأُطُر السلبية التي تمس العاطفة، وعلى الاتجاه السلبي.

وكذلك جاءت الوطن كأكثر الصحف التي اعتمدت على المحرِّر كمصدر لتغطياتها الخاصة بقضية المسؤولية الطبية وبنسبة 29.7%، تلتها الأيام بنسبة 28.3%. ومن أكثر الصحف التي لم تُشِر أو تذكر مصدر تغطياتها. ويشير اعتماد الوطن على فئة (بدون مصدر) وهي أخبار الجهات الرسمية، وفئة (المحرر) إلى أن الصحيفة قد أولت اهتماماً بنقْل ونشْر توضيحات الجهات المختصة، ولم تغفل عن توظيف محرِّريها من أجل الوصول إلى المعلومات غير المعلَنة أو في توفير معلومات جديدة حول زوايا أخرى متصلة بالحوداث المنشور عنها، والتي يمكن أن تُسهِم في شد انتباه واهتمام القراء، كما أن الاعتماد على فئة (بدون مصدر) يشير إلى تتَبُّع الصحيفة لأخبار المسؤولية الطبية ومحاولة التوسُّع من خلال استقطاب التصريحات المختلفة، كما جاءت الأيام كأكثر صحيفة اعتمدت (الخبر الصحفي)، والوطن كأكثر صحيفة اعتمدت على (العمود الصحفي).

هذا وقد قارنت الباحثة بين نتائج الدراسة خلال الفترتين الأولى والثانية، وبين مضامين المواد التي نشرتها الصحف البحرينية، وعلى ضوء ذلك فقد استنتجت الباحثة أن هناك عوامل أو أسباباً يمكن أن تفسِّر عدم انتظام النشر عن المسؤولية الطبية، ومنها:

- القضايا المتصلة بالمسؤولية الطبية، غير دائمة، وتبرز في معالجات الصحافة البحرينية حال وقوعها أو الإعلان عنها.
- تزايُد وقوع الحوادث المتصلة بقيام المسؤولية الطبية خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة.
- تأخُّر استجابة الجهات الرسمية المتمثلة في المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة لمضامين الصحف، والتي لم تلق تفاعلاً سريعاً مع مضامينها حال نشرها لخبر وقوع أخطاء طبية.
- عدم التخصُّص ونقْص خبرة المحرِّرين في الصحف البحرينية، بما يجعل البعض منهم يواجهون صعوبة في استيعاب أبعاد المسؤولية الطبية والإحاطة بها.
- صعوبة الحصول على مستجدات القضايا المتصلة بالمسؤولية الطبية، لحساسية موضوعها، ولارتباطها بخصوصيات المرضى.
- تزايُد وعي المجتمع بالقنوات الرسمية المعنية بالتحقيق في الحوادث الطبية، فوفقاً لتقرير الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا) السنوي والمنشور في موقعها الإلكتروني للعامين 2018 و2019 فقد أظهر زيادة في معدل الشكاوى التي تسَلَّمتها الهيئة، إذ بلغ إجمالي عدد الشكاوى المتَسَلَّمة خلال العام 2018 (172) شكوى(NHRA ANNUAL REPORT ,2018) ، وفي عام 2019 جاء إجمالي عدد الشكاوى المتَسَلَّمة (257) شكوى (ANNUAL REPORT,2019) بما يمكن أن يقلل من توجُّه المرضى أو ذويهم إلى الصحف لتقديم شكاواهم.

ثانياً- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الصحافة البحرينية قد استعانت بآليات التأطير الخاصة بالشكل في معالجتها لقضية المسؤولية الطبية، من خلال إفراد المساحات، والاستعانة بمختلف أنواع العناوين والصور، وتوظيف الألوان وخاصة خلال الفترة الزمنية الأولى من الدراسة، كما استعانت بآليات التأطير الخاصة بالمضمون من خلال توظيف الكلمات والاستعارات بهدف التهويل والمبالغة مثل استعانة الصحف بعبارات مثل (تُوُفِّيت في عمر الزهور)، و(جريمة بشعة).

كما تبين توظيف الصحافة للأُطُر العقلية والعاطفية في معالجتها لقضية المسؤولية الطبية، مع توظيفها لأنواع الأُطُر الإعلامية الأخرى مثل الإطار الإنساني عبر توظيف الكلمات والعبارات والصور التي تؤثِّر في مشاعر القراء، وخاصة تلك المضامين التي تتحدث عن المرضى الذين لحِق بهم الضرر أو ممن فقدوا حياتهم نتيجة للخطأ أو الإهمال الطبي. كما استعانت بإطار المسؤولية من خلال طرْح تساؤلاتها الضمنية بشأن مَن يتحمل مسؤولية تكرار وقوع الأخطاء الطبية وحوادث الإهمال في بعض المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة، وخاصة خلال الفترة الزمنية

الأولى (2013 - 2015) حيث أشارت الصحافة في معالجتها إلى أطراف محدَّدة يمكن إلقاء اللوم عليها مثل الأطباء أو النظام الإداري في المؤسسات الطبية أو نتيجة لغياب قانون خاص بالمسؤولية الطبية يبيّن حقوق وواجبات الأطباء والمرضى.

كما أظهرت النتائج أن التأطير وإعادة التأطير من خلال استمرار تكرار العبارات والكلمات خلال تناول الصحافة البحرينية لقضية المسؤولية الطبية قد أسهمت في بروز هذه الكلمات وموضوعها أو معناها أكثر من غيرها، وخاصة في عناوين بعض الأخبار والتغطيات الخاصة بالقضية، إذ تم فيها انتقاء الكلمات أو العبارات التي تتسم بالمبالغة وتُسهِم في شد انتباه القراء. كذلك من الملاحَظ أن كافة التحليلات والتصريحات التي تلت نشر أخبار حوادث المسؤولية الطبية قد ارتبطت بالكلمات نفسها التي دأبت الصحافة على تكرارها مثل الخطأ الطبي والتحقيق والتأديب والمسؤولية الجنائية، مما جعلها أكثر رسوخاً في أذهان القراء، وكذلك أكثر رسوخاً لدى كُتَّاب الأعمدة الذين أصبحوا يعتمدون الكلمات ذاتها التي توَظِّفها الصحف التي ينشرون أعمدتهم فيها.

كما أن مشاركة مختلف شرائح المجتمع من أعضاء مجلسي الشورى والنواب، والجمعيات والمواطنين وغيرهم في مضامين الأخبار الصحفية التي تناولتها الصحف حول المسؤولية الطبية، تؤكد أثر تكرار الكلمات وانتقاء العبارات وإبراز زوايا من دون غيرها في تكوين الأُطُر الإعلامية، وفي دفْع هؤلاء للتفكير في الاتجاه ذاته الذي تريده الصحفية والعكس.

ويظهر من خلال معالجات الصحف البحرينية، وطريقة طرْحِها للحوادث المتصلة بقضية المسؤولية الطبية استفادتها من الإطار الطبيعي والاجتماعي لدى شرائح المجتمع والذي أسهم في خلْق صور نمطية في أذهانهم عند التفكير بقضية المسؤولية الطبية، وهي صورة يغلُب عليها وبشكل تلقائي الجانب السلبي وبدرجة أكبر، وقد تبيَّن ذلك من خلال اللقاءات والتصريحات التي أجرتها الصحف مع المواطنين وغيرهم، وبرزت هذه الصورة كذلك من خلال تركيز الصحافة البحرينية على المفردات التي عبَّرت عن النقد والاستنكار والغضب، واتضحت من خلال تفسيراتها وتحليلاتها المتتابعة.

كما أسهم السياق الثقافي والظروف الاجتماعية والنفسية خلال فترة الدراسة، في تعزيز آليات التأطير والانتقاء والتكرار، إذ شهِد المجتمع البحريني في تلك الفترة تَتابُع وقوع الحوادث الطبية، مع وجود استجابة قوية وتفاعل مجتمعي واسع وناقد لهذه الحوادث سواءً من جانب الجهات الحقوقية أو الجمعيات السياسية والدينية وغيرها من الجهات الفاعلة والمبيَّنة في هذه الدراسة، مما

دفع بالصحف إلى الاجتهاد في الاستفادة من هذه الظروف عبر صياغة الأطر المناسبة والتي تعزز من استمرار قضية المسؤولية الطبية كقضية رأي عام.

وعليه تؤكد الباحثة أن عملية تأطير قضية المسؤولية الطبية هي نتاج عوامل مشتركة تشمل مثلاً الأحكام المسبَقة لدى المحرِّرين أو الصحيفة بشأن القضية، وثقافة ومعارف المحرِّر، والتي برزت عبر التغطيات الصحفية، ونتاج تفكيك المتلقين من القراء لمضامين أخبار المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية وذلك وِفقاً لاختلاف أحكامهم ومعارفهم، والظروف الاجتماعية المحيطة والتي ظهرت بشكل لافت مع تعدد الجهات الفاعلة في الدراسة.

كذلك فقد اعتمدت صحيفة (الوطن) على أُطُر تقديم التفسيرات والتحليلات بنسبة 32.8%، وعلى أُطُر استعراض مواد قانونية وإحصائيات بنسبة 33%، كما استعانت بأُطُر تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية بنسبة 31%، في حين نجد أن صحيفة (البلاد) استعانت بأُطُر تقديم تفسيرات وتحليلات بنسبة 18.9%، وأُطُر استعراض مواد قانونية وإحصائيات بنسبة 18.4%، وأطر تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية بنسبة 18.1%، بما يُظهِر وجود اختلاف في توظيف الأُطُر العقلية من صحيفة إلى أخرى بشأن القضية نفسها، وهو ما يُسهِم في اختلاف وتبايُن مواقف القراء وهو ما تؤكد عليه نظرية الدراسة.

كما اختلفت الأُطُر العاطفية التي استعانت بها الصحف، فعلى سبيل المثال وظَّفت صحيفة (الأيام) أُطُر المحتوى السلبي الذي يمس العاطفة وبنسبة 26%، مقارنة بصحيفة (الوطن) التي وظَّفت هذا الإطار بنسبة 32.2%. وعليه فإن اختلاف الأُطُر من شأنه أن يُسهِم في اختلاف طريقة تناول القضية واختلاف آراء وأحكام المتابعين لهذه الصحف. وقد اتَّضح ذلك من خلال التصريحات والتفسيرات التي قدَّمتها بعض الجهات الفاعلة التي اعتمدت عليها كل صحيفة، والتي أصبح حكمها المنشور في كثير من الأحيان مطابقاً لحكم الصحيفة واتجاهها.

وبالمقارنة بين فروض الدراسة وفروض نظرية تحليل الإطار الإعلامي نجد أن هناك اتفاقاً كبيراً، إذ تبيَّن من نتائج الدراسة أن توظيف الصحافة البحرينية للأُطُر العقلية والعاطفية وبدرجات متفاوتة من صحيفة إلى صحيفة أخرى قد أسهم في التركيز على جوانب وإغفال جوانب أخرى، وعلى سبيل المثال، كلما تم توظيف أطر تقديم التفسيرات والتحليلات كلما تم التركيز على مصطلح الخطأ الطبي، في المقابل ينخفض توظيف مصطلح أخلاقيات مهنة الطب، كذلك كلما تم الاعتماد

على هذا الإطار يزداد تركيز الصحف على فئة "بدون مصدر" ويقل الاعتماد على مصدر "كاتب المقال.

كذلك تحرص بعض الصحف في عملية التأطير على عدم إغفال الجهات الرسمية في معالجاتها، في حين نجد أن بعضها الآخر لا يغفل عن توظيف الجهات التي تعبّر عن صوت المواطنين. وقد لاحظت الباحثة أنه كلما اعتمدت الصحف على الجهات الرسمية متمثلة بالمؤسسة الطبية الحكومية والخاصة، كلما زاد توظيفها للأُطُر العقلية والأُطُر العاطفية ذات المحتوى الإيجابي الذي يمس العاطفة، وكلما اعتمدت الصحف على الجهات الأخرى في الدراسة مثل الاعتماد على مجلسي الشورى والنواب، كلما اعتمدت على الأُطرُ العقلية والأُطُر العاطفية ذات الاتجاه السلبي بدرجة أكبر، وبالتالي فإن هذه الأُطُر قد أسهمت في إعطاء معنى وصورة نمطية تدفع القراء للتفكير في قضية المسؤولية الطبية، كما أسهمت في إبراز وانتقاء جوانب معيَّنة من خلال عملية التأطير مثل بيان البُعد الإنساني، أو التركيز على جهود مؤسسة طبية من أجل محاسبة مرتكبي الخطأ الطبي من كوادرها وغيرها.

ثالثا – التوصيات:

1. توصلت الباحثة إلى أن الصحافة البحرينية تهتم بتغطية قضية الدراسة، ولكن بصورة متفاوته، وأن هناك عوامل أساسية تسهم في بروزها أو غيابها وهي:
   - تكرار وقوع الحوادث الطبية في المرافق الصحية.
   - مدى استجابة وتعامل الجهات المعنية مع الحوادث الطبية التي تقع داخل مرافقها، ويتم نشرها في الصحف.
   - إثارة قضايا الأخطاء الطبية من جانب مجلس النواب أو المرضى الذين وقع عليهم الضرر أو ذويهم عبر الصحف.
   - نشر الجهات المختصة أخبار متعلقة بالتقارير السنوية التي تصدرها، وتتصل بقضية الدراسة.
   - كما لاحظت الباحثة أنه من القليل جدا اتجاه الصحافة البحرينية نحو تأطير قضايا المسؤولية الطبية ضمن قوالب مثل اللقاءات والتحقيقات في غير وجود العوامل السابقة، كما وتبرز هذه القضية وبصورة قليلة، وخلال فترات متباعدة عبر الأعمدة والمقالات واللقاءات المنشورة في الصحافة البحرينية.

2. وتشير الباحثة إلى أن انخفاض نشر الصحافة البحرينية للأخبار المتصلة بالمسؤولية الطبية خلال الفترة الزمنية الثانية من الدراسة (2016-2018)، واقتصار دورها في كثير من الأحيان على نقل الأحداث الصحية المرتبطة بقضية الدراسة، بأن ذلك قد يتطلب من المؤسسات الصحفية والصحفيين العمل على مضاعفة الجهود من أجل توفير تغطيات أشمل حول قضية المسؤولية الطبية، وذلك من خلال اقتراح توطيد التواصل بين الصحفي المتخصص بالمجال الصحي والهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا) للتعرف أكثر على قضية الدراسة وأبعادها وكل ما يتصل بها، ليتمكن من نقلها بصورة صحيحة ودقيقة إلى المجتمع وليتمكن من توفير كم من المعلومات التوعوية والتثقيفية حول حقوق المرضى وواجباتهم وحقوق الممارسين الصحيين وواجباتهم.

3. كما تقترح الباحثة أن لا ينحصر العمل الصحفي على توفير التصريحات التي تركز على ذكر احصائيات وقوع الاخطاء الطبية أو حوادث الإهمال فقط، إذ أن قضية المسؤولية الطبية ترتبط بالعديد من المسائل الأخرى، وفي هذا الجانب تقترح الباحثة تغطية الصحافة البحرينية لموضوعات معينة وبصورة أكثر شمولية مما ينشر في الوقت الحالي مثل تغطية كل ما يتصل بـ اخلاقيات مهنة الطب في مملكة البحرين، والجهود المبذولة لتعزيز كفاءة الأطباء والممارسين الصحيين والحد من وقع الأخطاء الطبية،و مدى الحاجة لوجود قانون للمسؤولية الطبية، وبحث مسألة التأمين على الأخطاء الطبية، وحقوق وواجبات الأطباء والمرضى، واستطلاع آراء الممارسين الصحيين وآراء المجتمع على فترات مختلفة حول قضايا المسؤولية الطبية عوضا عن إجرائها خلال فترة وقوع الحوادث الطبية.

4. كما تقترح إجراء دراسات ميدانية حول تأطير الصحف البحرينية لقضية المسؤولية الطبية واتجاهات الأطباء والممرضين نحوها.

5. تشجيع مشاركة المؤسسات الطبية والجهات الرقابية والقانونية ومساهمتها في تحرير المواد الصحفية المتعلقة بقضية المسؤولية الطبية من خلال كتابة المقالات والأعمدة الصحفية، بما يُسهِم في زيادة توعية القراء بهذه القضية، وتوضيحها لهم بصورة دقيقة.

6. تعزيز قدرات الصحفيين المتخصصين في مجال تغطية الأخبار والأحداث الصحية من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية، ومشاركتهم في المؤتمرات الطبية والقانونية المحلية والإقليمية والعالمية المتصلة بالقضايا الصحية وبالقوانين والتشريعات المنظِّمة للمسؤولية الطبية.

7. تحديث الاحصائيات المتصلة بقضية المسؤولية الطبية وبصورة دورية عبر الموقع الإلكتروني التابعة للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا)، بما يساعد الصحف على فهم القضايا المرتبطة بالمسؤولية الطبية وأسبابها، وبناء تغطياتهم الصحفية في ضوء هذا الفهم.

8. حث الكُتاب والصحفيين في مملكة البحرين بصورة خاصة وفي منطقة الخليج بصورة عامة على توثيق تاريخ نشأة الصحافة الصحية في منطقة الخليج عبر مؤلفات يستفيد الدراسون والباحثون والمهتمون منها.

مصادر الدراسة ومراجعها:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، إسماعيل. (2001). الصحفي المتخصص، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. أبوسمرة، محمد. (2010). الإعلام الطبي والصحي، عمان، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.
3. أحمد، رؤوف سالم. (2018). الإعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية، القاهرة، مصر، الناشر كلية الإعلام جامعة القاهر.
4. أحمد، زكريا. (2010). نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، مصر، المكتبة العصرية.
5. إسماعيل، محمود حسن. (2011). مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
6. أمام، محمد معوض عبد السلام. (2012). فنون التحرير الصحفي، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
7. بدر، أحمد. (د. ت). الصحافة الكويتية، الكويت، دار الصباح.
8. بركات، عبد العزيز. (2012). مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث.
9. بن سيف، فوزية صالح. (2010). تاريخ الصحافة الكويتية قياس الرأي العام، الكويت، دار قرطاس للنشر.
10. حافظ، عثمان. (1978). تطور الصحافة في المملكة العربية جدة، السعودية، شركة المدينة العربية السعودية.
11. حجاب، محمد منير. (2010). مدخل إلى الصحافة، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
12. حسين، أنور يوسف. (2019). ركن الخطأ في المسئولية المدنية للطبيب دراسة مقارنة، المنصورة، مصر، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع.
13. الخياط، هيثم. (محرر). (2009). المعجم الطبي الموحد انجليزي-فرنسي- عربي الطبعة4.بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
14. دليل الصحافة الخليجية. (1998). الرياض، المملكة العربية السعودية، مطبعة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.
15. سرحان، منصور محمد. (2006). الصحافة في البحرين رصد الصحف المتوقفة والجارية 1939-2005م، مملكة البحرين، وزارة الإعلام إدارة المطبعة الحكومية.
16. الشايجي، هلال. (1989). الصحافة في الكويت والبحرين منذ نشأتها حتى عهد الاستقلال، المنامة، البحرين، مطبوعات بانوراما الخليج.
17. شرف، عبد العزيز. (2003). الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
18. شفيق، حسنين. (2010). صناعة الصحفي من الصحفي المبتدئ إلى الصحفي الشامل، القاهرة، مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
19. الشمايلة، ماهر عودة، اللحام، محمود عزت، كافي، مصطفى يوسف. (2015). الصحافة المتخصصة، عمان، الأردن، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
20. الطائي، مصطفى حميد، أبوبكر، خير ميلاد. (2007). مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
21. عابد، حاتم. (2015). أساسيات الفنون الصحفية، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث.
22. عامر، فتحي حسين. (2014). تاريخ الصحافة العربية، القاهرة، مصر، العربي للنشر والتوزيع.
23. عباس، محمد ناصر. (1971). موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية، السعودية، المديرية العامة للصحافة، وزارة الإعلام.

24. عكاشة، رضا. (2006). تأثيرات وسائل الإعلام (من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة)، مدينة أكتوبر، مصر، العالمية للنشر والتوزيع.

25. علي، علي عبد الفتاح. (2017). الحديث الصحفي والمقابلات، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.

26. عليوات، محمد عدنان. (2007). مدخل إلى صحافة الأطفال، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

27. عبد التواب، غادة. (2020). الإعلام التقليدي والإعلام البديل (النشأة والتطور)، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية.

28. الغباشي، شعيب. (2002). صحافة الأطفال في العالم العربي، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

29. فضالة، سليمان موسى. (2015). فن المقال الصحفي، عمان، الأردن، دار أسامة، دار نبلاء ناشرون.

30. مدكور، إبراهيم. (محرر). (1989). تعريف من المعجم الوجيز قاموس عربي – عربي (بدون طبعة)، القاهرة، مصر، المجمع العربي الإسلامي.

31. المسلمي، إبراهيم عبد الله. (2016). مدخل إلى الصحافة، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

32. المعاودة، صقر بن عبد الله. (2012). البحرين في صحافة الماضي 1899-1977، المنامة، مملكة البحرين، مطبعة الاتحاد.

33. النعيمي، مهند سليمان. (2017). ألف باء تاء الصحافة، المنامة، مملكة البحرين، طبع بالمطبعة الحكومية، وزارة شؤون الإعلام.

34. نفادي، أحمد. (1996). صحافة الإمارات النشأة والتطور الفني والتاريخي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي.

35. المجلس الأعلى للصحة. (2018). الطريق إلى صحتى برنامج الضمان الصحي الوطني، المنامة، مملكة البحرين.

36. ميثاق آداب وأخلاقيات المهن الصحية. (2017). المنامة، مملكة البحرين، الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية.

37. المنجد في اللغة والإعلام (2000)، بيروت، لبنان، دار المشرق.

الدراسات ورسائل العلمية العربية:

1. أبوالعز، عزة أحمد علي، (2012). أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية دراسة تحليلية وميدانية، (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة، مصر.

2. بن سماعيلي، نور الهدى، قدار، أميرة، (2017). دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة جريدة الشروق نموذجا، (رسالة ماجستير). جامعة الجيلالي بونعامة، السودان.

3. بوعيشة، نور الهدى، (2014). المسؤولية عن الخطأ الطبي، (رسالة ماجستير). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

4. الحمود، عبد الله ناصر، الشامي، علاء، بن صفية، عبد اللطيف، (2016). أطر المعالجات الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، (دراسة). الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية.

5. الزغيب، بدر محمد، (2011). المسؤولية المدنية للطبيب عن الأخطاء في مجال التلقيح، (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، عمّان.

6. الزهراء، فاطمة، (2014). المسؤولية التأديبية عن أخطاء الأطباء داخل المستشفيات العمومية، (رسالة ماجستير). جامعة محمد خضيره بسكرة، الجزائر.

7. عيساني، حنان سعاد، (2014). المعالجة الإعلامية لقضايا التوعية الصحية في الجزائر دراسة تحليلية لجريدة الخبر، (رسالة ماجستير). جامعة د. الطاهر مولاي، الجزائر.
8. القويطي، سناء، (2016). حضور قضايا الصحة في الإعلام المكتوب باللغة العربية، (دراسة). الجمعية المغربية للتواصل الصحي.
9. قريمس، سارة، لبجثري، نورالدين، (2013). الثقافة الصحية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية لصفحة عيادة الخبر، (دراسة)، جامعة أم البوقي وجامعة سكيكده، الجزائر.
10. قيراط، محمد، (2015). دراسة نظرية التأطير والتعاطي مع الإرهاب، (دراسة). جامعة قطر، دولة قطر.
11. نوفل، ولهي، سفيان، هويري، (2017). دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية، (رسالة ماجستير). جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

الدوريات والمجلات العلمية العربية:

1. بالحوس، أحمد. (2014). المسؤولية الطبية. المجلة العلمية المغربية، العدد42،7-44.
2. البخار، وليد، سالم، وفتحي، دعاء. (2010). معالجة الصحافة المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دار المنظومة، العدد2، 784- 865.
3. جياد، محمد علي. (2007). تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد35، 135-158.
4. الدبيسي، عبد الكريم علي جبر. (2015). دور الصحافة الأردنية في مكافحة التدخين: دراسة تحليلية لأطر التغطية الإعلامية في صحف الرأي والدستور والعرب اليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 43، 1497-1481.
5. عبد الغني، أمين سعيد، سالم، دعاء فتحي سالم، وحجازي، هند السيد. (2011). دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية دراسة ميدانية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد23، 322-340.
6. علي، زينهم حسن، خليفة، محمد أحمد، عبد الفتاح، أحمد عبد الكافي، محمد، حنفي، وحيدر، أمين. (2016). أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة دراسة تحليلية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 4، 164-191).

المراجع العربية الإلكترونية:

1. إبراهيم، جابر السيد. (2015).الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط :
https://books.google.com.bh/books?id=1biuDwAAQBAJ&pg=PA119&dq=%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjn35vTl6_tAhW9VBUIHfzSAKQQ6AEwAnoECAIQAg#v=onepage&q=%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A&f=false

2. أبو السعيد، أحمد العبد. (2020). الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره،تم استرجاعه من الرابط : الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره – د. احمد العبد ابو السعيد , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع – كتبGoogle

3. أبو شقيف، مصلح أحمد الصالح. (2015). موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية (كتاب إلكتروني) ، تم استرجاعه من الرابط : موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية – مصلح أحمد الصالح أبو شقيف – كتبGoogle

4. إسماعيل، فتحي إبراهيم. (2019). فن الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: فن الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق – فتحي إبراهيم إسماعيل – كتبGoogle

5. بالنافز، مارك، هيميرمك، ستيفاني، وشوسميت، بريان. (2017). نظريات ومناهج الإعلام (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: https://platform-almanhal-com.libweb.uob.edu.bh/Reader/Book/100202

6. البطريق،غادة.(2017).المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي (كتاب إلكتروني) ، تم استرجاع الكتاب من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=B2l_DwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwi2z6DHhqXpAhU-UhUIHUd7CZAQ6AEIJzAA#v=onepage&q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&f=false

7. التميمي، جاسم. (2016). الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج spss (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : الإحصاء الحيوي بإستخدام برنامج Spss – أ.د. جاسم التميمي, مركز الكتاب الاكاديمي – كتبGoogle

8. جابر، نجلاء محمد. (2015). دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري (كتاب إلكتروني)،تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=MrxXDwAAQBAJ&pg=PA149&dq=%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiJ5Ifn-6TpAhWAURUIHd8PD6kQ6AEIODAC#v=onepage&q=%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A&f=false

9. الجميلي، طلال سالم نوار دحام. (2019). فوات الفرصة في المسؤولية الطبية المدنية دراسة قانونية ومقارنة (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: فوات الفرصة في المسؤولية الطبية المدنية: دراسة قانونية مقارنة – طلال سالم نوار دحام الجميلي – كتبGoogle

10. الحربي، محمد بخيتان. (2017).ضحايا الأخطاء الطبية "الجزء الأول" (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=_M9tDwAAQBAJ&pg=PA74&dq=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A

%D9%81+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwirst7f9_7sAhUKzhoKHdzrCVIQ6AEwAHoECAAQAg#v=onepage&q=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A&f=false

11. حسن، حسن فراج.(2019).تكنولوجيا الاقناع في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : تكنولوجيا الإقناع في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية – حسن فراج حسن – كتبGoogle

12. الحسن،عيسى.(2009).الصحافة المتخصصة (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : https://platform-almanhal-com.libweb.uob.edu.bh/Reader/Book/935

13. (حسونة)، نسرين. (2015). نظريات الإعلام والاتصال (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: https://www.alukah.net/culture/0/82373/

14. حمزة،عبداللطيف.(2020).المدخل في فن التحرير الصحفي (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=WgLcDwAAQBAJ&pg=PT263&dq=%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjn35vTl6_tAhW9VBUIHfzSAKQQ6AEwA3oECAAQAg#v=onepage&q=%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A&f=false

15. حمزة، عبد اللطيف. (2018).الصحافة المصرية في مائة عام (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=mt5aDwAAQBAJ&pg=PA1875&dq=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D9%8A%D8%B9%D8%B3%D9%88%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwj3spD-tvjsAhXuTxUIHfQLC7AQ6AEwAXoECAMQAg#v=onepage&q=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9%20%D9%8A%D8%B9%D8%B3%D9%88%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8&f=false

16. حرملي، عوض عبد الله. (2017). الخطأ الطبي بين الشريعة والقانون (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: https://platform-almanhal-com.libweb.uob.edu.bh/Reader/Article/110807

17. الخطيب،أماني.(2016).جريمة اغتصاب الأطفال ودور الصحافة في مكافحتها (كتاب إلكتروني)،تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=6iUpDwAAQBAJ&pg=PT70&dq=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A9&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiF6LyOqvjsAhWpRBUIHerwDAkQ6AEwCXoECAUQAg#v=onepage&q=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A9&f=false

18. الدليمي،أسماء.(2020).معالجة الصحف العراقية لانتهاكات حقوق الإنسان (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : معالجة الصحف العراقية لانتهاكات حقوق الانسان – ... Iraqi newspapers address :د.اسماء حسن الدليمي, دار الخليج – كتبGoogle

19. سليمان، نورهان .(2020).تكنولوجيا الإعلام المتخصص (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : تكنولوجيا الإعلام المتخصص – نورهان سليمان – كتبGoogle

20. شوقي، إنجي مجدي. (2020).الرؤساء العرب في الصحافة الغربية : صورتهم في الصحف الأمريكية والبريطانية (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : الرؤساء العرب في الصحافة الغربية: صورتهم في الصحف الأمريكية والبريطانية – إنجي مجدي شوقي بدروس – كتب Google

21. شومان، محمد. (2016). البحوث الكيفية في الدراسات الإعلامية (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: البحوث الكيفية في الدراسات الإعلامية – محمد شومان – كتبGoogle

22. الضبع، رفعت. (2011). الخبر (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: الخبر – رفعت عارف الضبع – كتبGoogle

23. عابد، زهير عبد اللطيف. (2020).بحوث إعلامية (كتاب إلكتروني)،تم استرجاعه من الرابط : بحوث اعلامية – د. زهير عبد اللطيف عابد, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع – كتبGoogle

24. عبدالتواب،غادة.(2020).المدخل الوظيفي والجماهيري للإعلام الصحفي (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=lBXhDwAAQBAJ&pg=PA61&dq=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A9+2020&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjS-bPbvYbsAhUBfBoKHSiKBPsQ6AEwBHoECAYQAg#v=onepage&q=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A9%202020&f=false

25. عبدالكافي،إسماعيل عبدالفتاح.(2007).مصطلحات عصر العولمة (كتاب إلكتروني)،تم استرجاعه من الرابط : https://books.google.com.bh/books?id=VtYnDwAAQBAJ&pg=PT194&dq=%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiJ5Ifn-6TpAhWAURUIHd8PD6kQ6AEISTAE#v=onepage&q=%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A&f=false

26. القرشي، سلمان عبده. (د.ت).المسؤولية المدنية للطبيب في القانون المدني الأردني (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط : المسؤولية المدنية للطبيب – دار الكتاب الثقافي – كتبGoogle

27. كمال، نسمة فايق. (2016). الصحافة الرياضية (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: https://platform-almanhal-com.libweb.uob.edu.bh/Reader/Book/98378

28. يخلف، فايزة. (2020). مسالك خطاب الصورة المؤتلف والمختلف (كتاب إلكتروني)، تم استرجاعه من الرابط: مسالك خطاب الصورة : المؤتلف و المختلف – د. فايزة يخلف , مركز الكتاب الاكاديمي – كتبGoogle

الندوات والملتقيات العربية:

1. بوعصيدة، حافظ. (2020). المسؤولية الطبية على ضوء مشروع القانون الاساسي المتعلق بحقوق المرضى والمسؤولية الطبي، ملتقى محكمة الاستئناف بصفاقس تم استرجاعه من الرابط: regsfax040320.pdf (ism-justice.tn)

2. بوعيس،يوسف، تأثير الحرب النفسية على القرارات الداخلية للدول(نظرية التأطير أنموذجا).ندوة دولية حول عولمة الإعلام السياسي وتحديات الأمن القومي للدول النامية،بجامعة قاصدي مرباح،ورقلة، تم استرجاعه من الرابط : تأثير الحرب النفسية على القرارات الداخلية للدول (نظرية التأطير أنموذجا)(politics-dz.com)

المراجع الأجنبية:

1.(Blaikie), Norman. (2003). Analyzing quantitative data, London, Sage publication.

الدراسات والرسائل العلمية الأجنبية:

1. Bello, Semiu Musa, (2015). Newspaper Coverage of Health Issues in Nigeria, (Ph.D). University of Canterbury, in Nigeria.

2. Chang, Angela,Schulz, Peter J., & Cheong, Angus Wenghin, (2020).Online Newspaper Framing of Non-Communicable Diseases: Comparison of Mainland China, Taiwan,Hong Kong and Macao, International Journal of Environmental Research & Public Health.

3. FoleyID,Kristen, McNaughton,Darleneand & Ward ,Paul,(2020).Monitoring the 'diabetes epidemic': A framing analysis of United Kingdom print news 1993-2013, PLoS ONE, University of Toronto.

4. (Rachel), Christen, (Caulfield) Timothy (2015). The media and access issues: content analysis of Canadian newspaper coverage of health policy decisions, study, published, Faculty of Law and School of Public Health, Health Law Institute, University of Alberta.

الدوريات والمجلات العلمية الأجنبية:

1. David M. Seck & Wendy A. Smit. (2010). Report Health Journalism: Fracturing Concerns and Building Reflective Capacity with a Deliberative Lens, Canadian Journal of Communication, 35, p2.

2. Diedong, Dr. Africanus L. (2013). Covering Health Issues: The Role of Newspapers in Ghana, International Journal of Humanities and Social Science, 12, 46-51.

3. Hinchcliffe, Reece, Westbrook, Johanna, Greenfield, David and others. (2011). Analysis of Australian newspaper coverage of medication errors, International Journal for Quality in Health Care, 24 ,1-8.

المراجع الأجنبية الإلكترونية:

1. Adams, Sally,& Hicks, Wynford.(2001).interviewing for journalist [e-book], Retrieved: https://books.google.com.bh/books?id=nySkLFpHjmoC&printsec=frontcover&dq=Press+interview&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjew4ue_Z_pAhVKzoUKHVVJBrcQ6AEIVDAE#v=onepage&q=Press%20interview&f=false

3. Angler, Martin W.(2017).Science journalism An Introduction [e-book], Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=Bf8nDwAAQBAJ&pg=PT48&dq=Specialist+Journalism&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjPtbi8gZ_pAhV8RRUIHXv-CR0Q6AEIOTAC#v=onepage&q=Specialist%20Journalism&f=false.

4. D`Angelo, Paul.(2018).Empirical and Theoretical perspectives [e-book], Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=kX1aDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=journalism+framing&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiPrrzhiJ_pAhWEqHEKHfKfBUQQ6AEIdDAH#v=onepage&q=journalism%20framing&f=false

5. Detrani, Jason R. (2011). Journalism Theory and Practice [e-book], Retrieved: https://ebookcentral.proquest.com/lib/uob-ebooks/reader.action?docID=1576499&ppg=1&query=JOURNALISM%20THEORY%20AND%20PRACTICE.

6. Drisko, Jawes W., & Maschi, Tina (2016), Content analysis, Retrieved: https://books.google.com.bh/books?id=07GYCgAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=Content+analysis&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjRu87zgKDpAhVGCxoKHflFBMkQ6AEIOzAC#v=onepage&q=Content%20analysis&f=false

7. Felming, Carole. Hemmingway.Emma, Moore,Gillian, & others(2006).An Introduction to journalism [e-book], Retrieved : Introduction to Journalism - كتب Google

8. Harcup, Tony.(2015).journalism principles & practice, Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=Zhh9FLY-

vIAC&printsec=frontcover&dq=journalism+principles+and+practice,+Retrieved&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiS5dTs4qPpAhUyThUIHQ_-C2gQ6AEIJzAA#v=onepage&q&f=false

9. Lecher ,Spohie, & Devreese ,Claes H.(2018).News Framing Effects [e-book], Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=TnxqDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=journalism+framing&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjJuoqxh5_pAhVxThUIHfVOBkMQ6AEIMTAB#v=onepage&q=journalism%20framing&f=false.

10. Myrick, Jessica Gall.(2015).The role of emotions in preventative health communication [e-book], Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=zSJpCgAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=The+role+of+emotions+in+preventative+health+communication&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiDgr7NnaTpAhXuUBUIHYMkCzMQ6AEIJzAA#v=onepage&q=The%20role%20of%20emotions%20in%20preventative%20health%20communication&f=false

11. Pichler, Wilfried.(2001).The language of pictures in print media advertising [e-book], Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=7elkAQAAQBAJ&pg=PA80&dq=media+picture&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwj3jtnc-Z_pAhWiyoUKHeBeAykQ6AEIXDAF#v=onepage&q=media%20picture&f=false

12. Sterling, Christopher H. (2009). Encyclopedia of Journalism [e-book], Retrieved: https://books.google.com.bh/books?id=pLV1AwAAQBAJ&pg=PA692&dq=health+journalism&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwje36-li5_pAhUkpnEKHVqaDwgQ6AEILzAB#v=onepage&q=health%20journalism&f=false

13. Taylor, Robert B. (2015). What every Medical writer needs to Know [e-book], Retrieved: https://books.google.com.bh/books?id=f1p4CgAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=medical+writer&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjT87v1_5_pAhUuxYUKHX5xCKgQ6AEIPjAC#v=onepage&q=medical%20writer&f=false

14. Turner, Barry, & Ornge, Richard. (2013). Specialist Journalism [e-book], Retrieved: https://ebookcentral.proquest.com/lib/uob-ebooks/reader.action?docID=1104742&query=SPECIALIST%2BJOURNALISM

15. Wilson, John.(1996).Understanding Journalism [e-book] , Retrieved : https://books.google.com.bh/books?id=axT2G0W9sl0C&pg=PA71&dq=Specialist+Journalism&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjPtbi8gZ_pAhV8RRUIHXv-CR0Q6AEIdzAI#v=onepage&q=Specialist%20Journalism&f=false

أرشيف صحف مملكة البحرين:

1. جريدة البحرين. (الأعداد من 25 مايو 1939 إلى 5 ديسمبر 1940). أرشيف.
2. جريدة الخميلة. (الأعداد من 1952 إلى 1953). أرشيف.
3. جريدة القافلة. (الأعداد من 8 يناير 1954 إلى 26 نوفمبر 1954). أرشيف.
4. جريدة الوطن. (الأعداد من 17 يونيو 1955 إلى 29 يونيو 1956). أرشيف.
5. جريدة الأضواء. (الأعداد من 1971 إلى 1972). أرشيف.
6. جريدة المسيرة. (الأعداد من ديسمبر 1982 إلى أبريل 1983). أرشيف.

مصادر الانترنت العربية:

1. الإفرنجي، محسن. (2013). فن المقال الصحفي، تم استرجاع المعلومات من الرابط: فن المقال الصحفي(iugaza.edu.ps)
2. الألمعي، أحمد. (2021). الصحافة الطبية ودور الطبيب في التوعية، تم استرجاع المعلومات من الرابط: الصحافة الطبية ودور الطبيب في التوعية | صحيفة مكة(makkahnewspaper.com)
3. الألوكة الثقافية. (2015). تم استرجاع المعلومات من الرابط: https://www.alukah.net/culture/0/87315
4. أبو الشامات، غالية. (د. ت). العينات وأنواعها ملف بوربوينت، تم استرجاع المعلومات من الرابط: العينات وأنواعها-univ-setif2.dz)
5. أحمد بي. (2014 يناير 29). تحليل الإطار الإعلامي، منشور مدونة، تم استرجاع المعلومات من الرابط: نظريات الاعلام والاتصال : Frame Analysis Theory) (constantine3.blogspot.com)نظرية التأطير الإعلامي
6. إعلام أونلاين (2020). التحقيق الصحفي وكيفية كتابته. تم استرجاع المعلومات من الرابط: كورس صحافة .. التحقيق الصحفي وكيفية كتابته .. شرح سهل وتدريب عملي .. الجزء الأول YouTube -
7. بدري، ليلى. (2008). تحديات تواجه الصحافة الطبية، تم استرجاع المعلومات من الرابط: تحديات تواجه الصحافة الطبية - ديارنا - مرايا - البيان(albayan.ae)
8. جمعية الأطباء البحرينية. (2017). تم استرجاع المعلومات من الرابط: مجلة البحرين الصحية | جمعية الأطباء البحرينية (wordpress.com)
9. جندية، رائد هاني سلامة. (2020). المسؤولية المدنية عن الأخطاء الطبية والصحية (التعويض)، تم استرجاع المعلومات من الرابط: https://democraticac.de/?p=66228
10. الخليج الطبي. (17 أبريل 2021). جريدة أخبار الخليج، تم استرجاع المعلومات من الرابط: www.akhbar-alkhaleej.com/news/section/KATP
11. ديوان اللغة العربية. (د.ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط :

http://diwanalarabia.com/Display.aspx?args=26C3237ECECC7A15C7262215A810C0A1272DAE3D5

A0C81E16FE114B53B67136228306EF8560EBE3DDB83C0B51A83B077AEAE8EA4A356F1C54EA5
9C8C2322D6EDC601698C1A8A6B4942FA87251B5F0358A97C0F4DD5F6DD92CB3346D980D7B3
E84F4B50E319EE3198FD425321646B559340DC3F437F3613C0

12. سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية. (د.ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط : :مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية :: (binbazfoundation.sa)

13. صحف ومجلات خليجية. (د.ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط: صحف و مجلات من دول الخليج(8m.net)

14. الغريب، سعيد. (2015). المحاضرة الثانية من الإخراج الصحفي، تم استرجاع المعلومات من الرابط : المحاضرة الثانية من الإخراج الصحفي : العناوين للدكتور سعيد الغريب – مستر إعلام(mr-e3lam.blogspot.com)

15. قاموس المعاني. (2021). تم استرجاعه من الرابط : https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/المسؤولية/

16. قاموس معرفة. (د.ت). تم استرجاعه من الرابط : https://www.marefa.org/كاريكاتير-

17. قانون الصحة العامة. (2، أغسطس،2018). تم استرجاعه من الرابط: https://www.legalaffairs.gov.bh/Media/LegalPDF/K3418.pdf

18. قانون العقوبات البحريني1976. (2019). تم استرجاعه من الرابط:017.pdf (legalaffairs.gov.bh)

19. القانون المدني. (2001). تم استرجاعه من الرابط:Microsoft Word – Document1 (bahrain.bh)

20. القفاري، عبد الله. (2017). متى نرى قسما علميا في الصحافة السعودية، تم استرجاع المقال من الرابط: متى نرى قسماً علمياً في الصحافة السعودية..؟(alarabiya.net)

21. القبس. (2012).تم استرجاع المعلومات من الرابط : جريدة القبس(alqabas.com)

22. الكندي، عبد الله، العوض، سيف الدين. (2020). المحاضرة الثانية الصحافة المتخصصة المفهوم والأركان والأنواع (يوتيوب)، تم استرجاع المعلومات من الرابط : وظائف واهداف وسمات الصحافة المتخصصةYouTube –

23. الكندي، عبد الله، العوض، سيف الدين. (2020). يوتيوب- أنواع وسمات الصحافة المتخصصة، تم استرجاع المعلومات من الرابط: انواع وسمات الصحافة المتخصصةYouTube –

24. لائحة تنظيم اللجان التأديبية لمزاولي المهن الصحية. (2016). تم استرجاعها من الرابط: الجريدة الرسمية – الصفحة 2 – Ministry of Information Affairs | Kingdom of Bahrain (mia.gov.bh)

25. معادلة هولستي، تم استرجاعه من حساب (@bh_for_assignents).

26. معامل سيبرمان للارتباط. (د. ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط: معامل سيبرمان للارتباط(orange.com)

27. المفتي، سعاد. (2020). يوتيوب- المحاضرة السادسة عشر الدراسات الوصفية والتقويمية، تم استرجاع المعلومات من الرابط: المحاضرة السادسة عشر الدراسات الوصفية والتقويميةYouTube –

28. منظمة الصحة العالمية. (2020). تم استرجاع المعلومات من الرابط: https://www.who.int/ar/campaigns/world-patient-safety-day/2020

29. منظمة الصحة العالمية. (2019). تم استرجاع المعلومات من الرابط: https://www.who.int/ar/news-room/detail/14-01-1441-who-calls-for-urgent-action-to-reduce-patient-harm-in-healthcare

30. المؤمن، إقبال. (2016). نظرية التأطير الإعلامي، تم استرجاع المعلومات من الرابط: اقلام هادفه :Dr.ekbal نظرية التأطير الاعلامي(aklamhadfe1.blogspot.com)

31. نبذة عن البلاد. (د.ت). جريدة البلاد، تم استرجاع المعلومات من الرابط: http://albiladpress.com/about-us

32. نظرية تحليل الإطار الإعلامي. (د.ت). تم استرجاع المادة من الرابط: file:///F:/Final%20F ملفات%20النظرية/untitled.pdf

33. الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية. (د. ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط: https://www.nhra.bh/AR/Departments/MCU/

34. الصحافة العمانية. (2010). تم استرجاع المعلومات من الرابط: الصحافة العُمانية(omaninfo.om)

35. الوطن. (د. ت). تم استرجاع المعلومات من الرابط: جريدة الوطن(alwatan.ae)

36. وهبي، سحر محمد. (2013). دراسة المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011، تم الاسترجاع من الرابط: البحث الاعلامي دسحر (sohag-univ.edu.eg) doc.

37. ويكيبيديا. (16، فبراير، 2021). تم استرجاع المعلومات من الرابط: قائمة صحف ومجلات الإمارات - ويكيبيديا (wikipedia.org)

38. ويكيبيديا. (15، أبريل، 2021). تم استرجاع المعلومات من الرابط: قائمة الصحف والمجلات في الكويت - ويكيبيديا (wikipedia.org)

مصادر الانترنت الأجنبية:

1. Annual report national health regulatory authority2019, Retrieved from: NHRA

2. Nahra Annual Report 2018, Retrieved from: NHRA

3. Lister,John (2010), Health Journalism: Why Does it Matter?, Science and the Media Expert, Retrieved from: 1 John Lister health journalism why does it matter final.pdf (europeanhealthjournalism.com)

4. Maksimainen,Heini (2016), Improving the Quality of Health Journalism: When Reliability meets Engagement, Retrieved from: Maksimainen-Improving-the-Quality-of-Health-Journalism.pdf (hssaatio.fi)

الملاحق

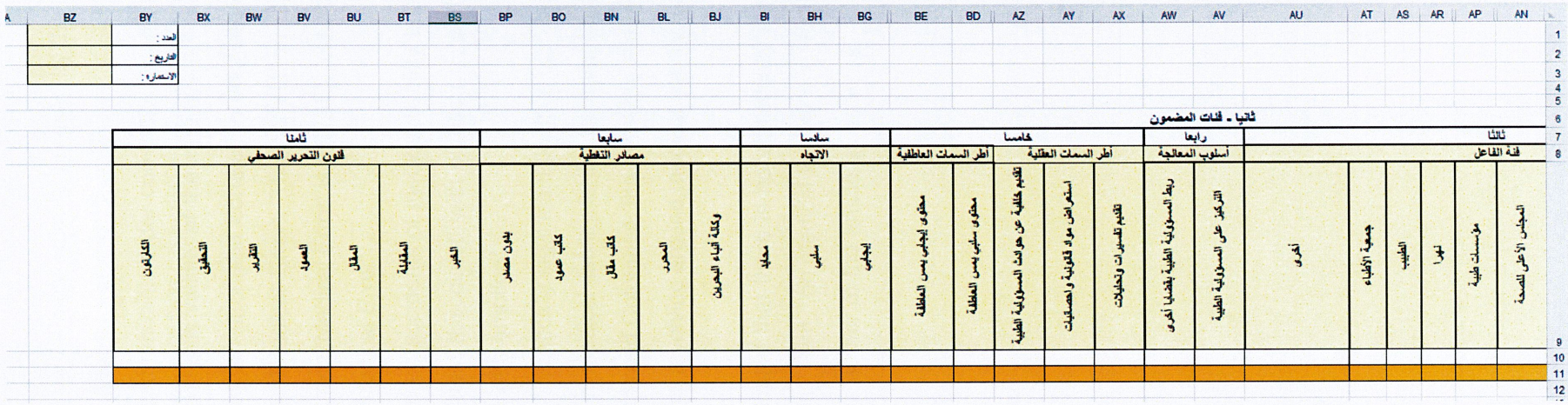
أولا - فئات الشكل

التسلسل	أولا					ثانيا													ثالثا		
	مساحة المادة الصحفية					العناصر التبوغرافية													موقع النشر		
						الصور				العناوين			الألوان								
	عمود	عمودان	ربع صفحة	نصف صفحة	صفحة كاملة	شخصية	موضوعية	دون صورة	رسوم ساخرة	العريض (الماشيت)	الممتد	العمودي	عنوان	أرضية النص	أرضية العنوان	الصور	الأولى	الداخلية	الأخيرة
1			1					1			1						1		
2	1							1				1					1		
3		1						1			1							1	
المجموع	1	1	1	0	0	0	0	3	0	0	2	1	0	0	0	0	2	1	0

استمارة تحليل مضمون قضية المسؤولية الطبية في الصحافة البحرينية :

ثانيا - فئات المضمون

التسلسل	أولا: المصطلحات المعبرة عن المسؤولية الطبية								ثانيا: مجالات وقوع الخطأ الطبي				ثالثا: فئة الفاعل									رابعا: أسلوب التأطير		خامسا: أطر السمات العقلية			خامسا: أطر السمات العاطفية	
	الإهمال الطبي	الخطأ الطبي	تحقيق وتأديب	جنائي	تدويض	أخلاقيات مهنة الطب	أخطاء إدارية	تقصير وتهاون	الوصفات الطبية	العمليات ومضاعفاتها	نقص الكوادر الطبية	أخرى	مجلس الوزراء أو أحد أعضائه	جهة قانونية	حقوقي	الشورى والنواب	المجلس الأعلى للصحة	مؤسسات طبية	نقرا	الطبيب	جمعية الأطباء	أخرى	التركيز على المسؤولية الطبية	ربط المسؤولية الطبية بقضايا أ	تقديم تفسيرات وتحليلات	استعراض مواد قانونية واحصاءا	تقديم خلفية عن حوادث المسؤو	محتوى سلبي يمس العاطفة	محتوى إيجابي يمس العاطفة
1		1	1	1								1 أطباء متدربين						1				1 مصادر طبية	1		1		1		
2	1	1	1	1		1								1									1		1		1		
3	1		1	1						1				1								1 أو مظلة	1		1		1	1	
المجموع	2	2	3	3	0	1	0	0	0	1	0	1	0	2	0	0	0	1	0	0	0	2	3	0	3	0	3	1	0



العدد :	
التاريخ :	
الاستمارة :	

ثانيا - فئات المضمون

ثالثا	رابعا	خامسا						سادسا			سابعا					ثامنا						
فئة الفاعل	أسلوب المعالجة	أطر السمات العاطفية		أطر السمات العقلية				الاتجاه			مصادر التغطية					قالون التحرير الصحفي						
المجلس الأعلى للصحة	مؤسسات طبية	نقيا	الطبيب	جمعة الأطباء	أخرى	التركيز على المسؤولية الطبية	ربط المسؤولية الطبية بقضايا أخرى	تقديم تفسيرات وتحليلات	استخدام مواد قانونية وأحصائيات	تقديم خلفية عن حوادث المسؤولية الطبية	محتوى سلبي يحمل المعالجة	محتوى إيجابي يحمل المعالجة	إيجابي	سلبي	محايد	وكالة أنباء البحرين	المحرر	كاتب مقال	كاتب عمود	بدون مصدر	الكبير	المقابلة	المقال	العمود	التقرير	التحقيق	الكاريكاتير

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department of mass communication, Tourism and Fine arts

Framing Health Issues in the Bahraini Press by the Applying to the Issue of Medical Liability (An Analytical Study)

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment for the master's degree in mass communication.

Submitted by

Sharifa Alatawi

University number:

20036630

Supervised by

Dr. Ashraf Saleh

Professor of Media - Department of Media, Tourism and Arts

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

May /2021